



وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

وانعكاسه على أداء التلاميذ

دراسة ميدانية على مستوى الابتدائيات

(سيدي هجرس، عين الحجل)

إشراف الأستاذ:

د / ناصر زاهوي

إعداد الطالب:

✓ حميد شحيمة

السنة الجامعية: 2025-2026



وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز:

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على أداء التلاميذ

دراسة ميدانية على مستوى الابتدائيات

(سيدي هجرس، عين الحجل)

إشراف الأستاذ:

د / ناصر زاهوي

إعداد الطالب:

✓ حميد شحيمة

السنة الجامعية: 2026/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام

على معلم البشرية سيدنا محمد

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى مشرفنا الفاضل

الدكتور: ناصر زاهوي

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته القيمة ودعمه العلمي طيلة

فترة إنجاز هذا البحث.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة الأفاضل

أعضاء لجنة المناقشة الموقرة كل باسمه ومركزه

لتفضلهم بقبول تقييم هذا العمل وتصويبه.

ولا يفوتنا أن نتقدم ببالغ الشكر والعرفان إلى الأساتذة ومؤطري

المؤسسات التربوية (عينة الدراسة) بعين الحجل وسيدي هجرس

الذين فتحوا لنا الأبواب وقدموا لنا كل التسهيلات لإتمام الجانب التطبيقي،

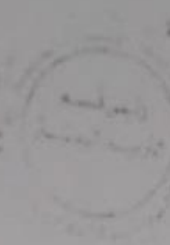
وإلى كل من مدّ لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد.

إلى كل طاقم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة المسيلة.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا ...
إلى منبع العطاء والرضى ...
إلى والديّ الكريمين سند الحاضر وأمل المستقبل، من جادوا
عليّ بالدعاء وكانوا لي نورا في طريقي،
رحمهما الله وأسكنهما فسيح الجنان.
إلى جميع أفراد عائلتي وأهلي ... إخوتي وأخواتي
إلى كل أفراد عائلتي الغالية الذين ساندوني خطوة بخطوة
وكانوا لي خير ملجأ وتشجيع.
إلى رفقاء الدرب.... كل باسمه
إلى أصدقائي الأوفياء وزملائي في الدراسة، وكل من شاركني
لحظات التعب والفرح، أهدىكم ثمرة هذا الجهد المتواضع.



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة دمشق
مركز البحوث والدراسات



تصريح بالنزاهة العلمية

المعصي السيد

شحيمة حميد

الطالب (ة)

2019/12/08

الصادرة بتاريخ

205458599

سيدى هجرس

المسيلة

الولاية

عن (دائرة / بلدية)

النشاط البدنى الرياضى

المصدر

النشاط البدنى الرياضى المدرسى

المصدر

المكلف بالعمل منقولة لخرج ضمن منطلقات ليل شهادة



المقروء

(X)

مستقر

المستقر

أصرح بقرئى بالنزاهة العلمية و المعايير المهنية و معايير أخلاقيات المهنة و

النزاهة الأكاديمية المطلوبة فى إنجاز المنقولة لخرج

خضر وشهد المصادقة
توقيع السيد شحيمة حميد

26 مايو 2026



المعصي



عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
مستقر فيه نائب الرئيس
أبن القاضي عيسى

قائمة قائمة المحتويات

أ	شكر
	إهداء
	كلمة شكر
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	الملخص
	مقدمة
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1.1: اشكالية الدراسة
05	2.1: فرضيات الدراسة
05	3.1: أهداف الدراسة
05	4.1: أهمية الدراسة
06	5.1: دوافع اختيار الموضوع
06	6.1: مصطلحات الدراسة
07	7.1: الدراسات السابقة
11	8.1: مميزات الدراسة الحالية
الجانب النظري	
الفصل الثاني: السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء	
16	تمهيد
17	1.2.. المهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية
18	1.1.2 مفهوم المهارات التدريسية وأهميتها في التدريس
20	2.1.2. أنواع المهارات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية
26	3.1.2 دور المهارات التدريسية في تحقيق أهداف الحصة الرياضية

27	2.2.. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني له
30	3.2.. كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية
31	4.2.. صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
32	5.2.. دور أستاذ التربية البدنية والرياضي
34	6.2.. درس التربية البدنية والرياضية
36	7.2.. أغراض التربية البدنية والرياضية
38	خلاصة

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

40	تمهيد
41	1.3. مفهوم الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية
41	1.1.3. تعريف الأداء التعليمي
43	2.1.3. أساليب وأدوات تقييم الأداء
46	3.1.3. أهمية تقويم الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:
47	2.3. مرحلة التعليم الابتدائي
47	1.2.3. مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي وأهميتها
48	2.2.3. مميزات وخصائص تلميذ الطور الابتدائي
51	3.2.3. دور تلميذ الطور الابتدائي في العملية التعليمية
52	3.3. التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
52	1.3.3. مفهوم حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية
53	2.3.3. أهمية وأنواع حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
56	3.3.3. الشروط التربوية لنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي
57	خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : منهجية الدراسة

60	تمهيد
61	1.4. الدراسة الاستطلاعية
61	2.4. منهج الدراسة وأدواتها
62	3.4. متغيرات الدراسة

62	4.4: مجتمع وعينة الدراسة
64	5.4: مجالات الدراسة
64	6.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
65	7.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)
67	8.4- الأساليب الإحصائية

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

69	1.5.. عرض وتحليل نتائج الدراسة
69	1.1.5. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات محاور وأبعاد الدراسة
73	2.5. اختبار الفرضيات ومناقشتها
76	3.5.. تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

الفصل السادس: استنتاجات

82	1.6. استنتاج عام
83	2.6.. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية
86	قائمة المصادر والمراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	رقم الجدول	عنوان الجدول
63	01	مجتمع وعينة الدراسة
64	02	فقرات محاور الدراسة
65	03	صدق وثبات محاور الاستبيان
66	04	الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة
66	05	ثبات أداة الدراسة
69	06	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة
70	07	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (الأداء الحركي)
71	08	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (السلوك الاجتماعي والوجداني).
72	09	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (التكيف النفسي)

		والشخصية
73	10	اختبار صحة الفرضية الأولى
74	11	اختبار صحة الفرضية الثانية
75	12	اختبار صحة الفرضية الثالثة
80	13	يوضح ملخص نتائج اختبار الفرضيات الثلاث

ملخص:

هدفت هذه الدراسة والتي جاءت بعنوان: " السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على أداء التلاميذ - دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات: سيدي هجرس، عين الحجل" إلى الكشف عن طبيعة انعكاس السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ثلاثة أبعاد متكاملة: الأداء الحركي، السلوك الاجتماعي والوجداني، والتكيف النفسي وبناء الشخصية. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة البحث، وطبق استبياناً مُعداً لهذا الغرض على عينة قصدية مكونة من (30) أستاذاً للتربية البدنية والرياضية يمارسون مهامهم في ابتدائيات دائرة عين الحجل: سيدي هجرس وعين الحجل بولاية المسيلة. وقد أسفرت نتائج الدراسة الإحصائية - المعتمدة على اختبار (ت) ستودنت عبر برنامج SPSS - عن وجود دلالة إحصائية معنوية عالية ($Sig = 0.000$) في جميع محاور الاستبيان، مما يُثبت أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يُسهم بدرجة عالية في تحسين الأداء الحركي للتلاميذ (متوسط 4.20)، وفي بناء سلوكهم الاجتماعي والوجداني (متوسط 4.32)، وفي تعزيز تكيفهم النفسي وبناء شخصيتهم (متوسط 4.11). وخلصت الدراسة إلى أن مهنة تدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي تتطوي على أبعاد تربوية متكاملة تتجاوز البعد الحركي لتشمل الجوانب الاجتماعية والنفسية والشخصية للمتعلم، وأن السلوك التعليمي الجيد للأستاذ يُعد المتغير الأكثر تأثيراً في جودة هذه المخرجات

الكلمات المفتاحية: السلوك التعليمي _ أستاذ التربية البدنية. _ أداء التلميذ. _ تلميذ الطور الابتدائي.

Abstract:

This study, entitled "The Teaching Behavior of Physical Education Teachers and its Impact on Student Performance – A Field Study in Primary Schools: Sidi Hadjeres and Ain El Hadjel," aimed to reveal the nature of the impact of physical education teachers' teaching behavior on the performance of primary school students in three integrated dimensions: motor performance, social and emotional behavior, and psychological adjustment and personality development. The researcher adopted the descriptive-analytical approach as the most suitable for the nature of the research and administered a questionnaire designed for this purpose to a purposive sample of (30) physical education teachers working in primary schools in the Ain El Hadjel district: Sidi Hadjeres and Ain El Hadjel, in the province of M'Sila.

The results of the statistical study – based on the Student t-test using SPSS software – revealed a high statistical significance ($Sig = 0.000$) across all questionnaire dimensions. This demonstrates that the teaching behavior of physical education teachers significantly contributes to improving students' motor performance (mean 4.20), developing their social and emotional behavior (mean 4.32), and enhancing their psychological adjustment and personality development (mean 4.11). The study concluded that the profession of teaching physical education at the primary level encompasses integrated educational dimensions that extend beyond the motor dimension to include the social, psychological, and personal aspects of the learner. Furthermore, the study found that the teacher's effective teaching behavior is the most influential variable in the quality of these outcomes.

Keywords: Teaching behavior, physical education teacher, student performance, primary school student

مقدمة

إن التربية البدنية والرياضة المدرسية تمثلان جزءاً مهماً في المنظومة التعليمية، لما لها من دور كبير في تطوير شخصية التلاميذ وتعزيز نموهم البدني والنفسي والاجتماعي، تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل، إذ تبدأ القيم والأخلاقيات في التشكل والانطلاق من هذا الطور، مما يجعلها مرحلة مفصلية في حياة الفرد.

في هذا السياق، تساهم الرياضة المدرسية في تحقيق أهداف تربوية واجتماعية، فهي لا تقتصر فقط على تحسين اللياقة البدنية للتلاميذ، بل تسهم بشكل كبير في تعزيز القيم الخلقية والاجتماعية مثل احترام الآخر، التعاون، احترام القواعد، والمسؤولية، فضلاً عن أنها توفر بيئة مثالية لتعلم التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في جو من المنافسة الشريفة.

يعد التعليم ركيزة أساسية في بناء الإنسان وتطوير المجتمعات، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال جودة العملية التعليمية التعلمية بكل أبعادها ومكوناتها، وفي قلب هذه العملية يقف المعلم بوصفه المحرك الرئيسي والفاعل الأساسي الذي يُشكّل بسلوكه وأسلوبه التعليمي البيئة المثلى للنمو والتطور لدى المتعلم. وتمثل مرحلة التعليم الابتدائي الحجر الأساس في مسيرة الفرد التعليمية، إذ تُرسى القيم والمهارات والمبادئ الأولى التي يُبنى عليها مساره المستقبلي، ومن أكثر الأنشطة التربوية تأثيراً في هذه المرحلة: درس التربية البدنية والرياضية، الذي لا يقتصر دوره على تنمية القدرات الحركية والبدنية فحسب، بل يمتد ليشمل تطوير الجوانب الاجتماعية والوجدانية والنفسية للتلميذ في آنٍ واحد.

كما يحتل أستاذ التربية البدنية والرياضية مكانة محورية في العملية التربوية، إذ لا يقتصر دوره على الجانب التقني أو المهاري، بل يمتد ليشمل الجانب التربوي القيمي، من خلال ما يقدمه من نماذج سلوكية إيجابية، وما يرسّخه من ممارسات تعلم التلميذ كيف يكون عضواً مسؤولاً ومنضبطاً داخل المجتمع وينبثق الاهتمام بدراسة السلوك التعليمي للأستاذ من الإدراك المتزايد بأن ما يصدر عن المعلم من أفعال وتصرفات وأساليب تعليمية وتواصلية داخل بيئة التعلم يؤثر تأثيراً بالغاً في مستوى تحصيل التلاميذ وفي تشكّل شخصياتهم. فالأستاذ الكفء ليس من يمتلك المعرفة وحدها، بل من يُجيد توظيفها من خلال سلوكه وتفاعله اليومي مع تلاميذه.

وفي ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، ومحاولة الكشف عن مدى انعكاس هذا السلوك على أداء التلاميذ في أبعاده الثلاثة: الحركي، والاجتماعي والوجداني، والنفسي والشخصي، وذلك من خلال دراسة ميدانية أُجريت على مستوى ابتدائيات دائرة عين الحجل بولاية المسيلة.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة، مستعينين باستبيان مُوجَّه لعينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في المنطقة، بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تُسهم في تحسين الممارسة التعليمية وترقية أداء المنظومة التربوية في مجالها.

وبناء على ما سبق تم تقسيم دراستنا الحالية الى **ثلاث جوانب أساسية** ، كل جانب يحوي فصول..

فتضمن **الجانب الأول المنهجي** الذي اهتم **بالفصل الأول المعنون بـ الإطار النظري للدراسة** و بدوره قسم إلى عدة عناصر تناولنا فيها شرحا مبسطا لكل عنصر من العناصر من بينها الاشكالية وتساؤلاتها، وأهداف وأهمية الدراسة، وكذا دوافع اختيار الموضوع، والفرضيات الرئيسية والفرعية والتطرق لبعض الدراسات السابقة والتعليق عليها

أما **الجانب الثاني وهو الجانب النظري** فقسم لفصلين ، **الفصل الثاني** تضمن **السلوك التعليمي** **لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء** تناولنا فيه بعض المفاهيم الأساسية والتي تمثلت أساسا في: المهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية، مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني له، وكذا كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية، وتطرقنا إلى أغراض التربية البدنية والرياضية، ثم تناولنا دور أستاذ التربية البدنية والرياضي وكذا درس التربية البدنية والرياضية، وأخيرا صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية وكذا **الفصل الثالث** الذي خصصناه لـ **الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي**، حيث تناولنا مفهوم الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية، وتناولنا جانب مرحلة التعليم الابتدائي، وكذا لتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

وبالنسبة **للجانب التطبيقي** فقسم الى **ثلاث فصول** ، جاء **الفصل الرابع** بعنوان **منهجية الدراسة** لـ **لتم فيه دراسة الإجراءات المنهجية للدراسة**، تم فيه شرح الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة وأدواتها، ثم متغيرات الدراسة، ويليها مجتمع وعينة الدراسة ، ثم مجالات الدراسة الزماني والمكاني، مع التطرق كذلك لأساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات) والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية) وفي الأخير تم ذكر الأساليب الاحصائية و**الفصل الخامس** والذي خصص لعرض وتحليل نتائج الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشتها ثم تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا **الفصل السادس** والأخير تم عرض الاستنتاج العام واقتراحات وفرضيات الدراسة المستقبلية ذكرنا فيه أهم النتائج المتوصل إليها ، والتطرق لمصادر ومراجع التي تم الاستعانة بها في إنجاز هذا الدراسة.



الجانِب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1.. إشكالية الدراسة :

في ظل الاهتمام المتزايد بجودة التعليم وتحسين مخرجاته، أصبح التساؤل حول فاعلية المنظومة التربوية أمراً لا مناص منه. وتُمثل حصة التربية البدنية والرياضية فضاءً تربوياً متميزاً يختلف عن سائر المواد، كونه يجمع بين البُعد الجسدي والنفسي والاجتماعي في آنٍ واحد.

غير أن الواقع الميداني يُشير إلى تفاوت ملحوظ في مستويات أداء التلاميذ من مؤسسة إلى أخرى، مما يطرح تساؤلاً مشروعاً حول الدور الذي يضطلع به السلوك التعليمي للأستاذ _ من حيث أساليب التدريس، والتواصل، والتحفيز، والتسيير _ في تفسير هذا التفاوت.

والسلوك التعليمي للأستاذ بما يتضمنه من أساليب قيادية، وتفاعلات لفظية وحركية، وتغذية راجعة _ لا يقف أثره عند حدود تلقين المهارات البدنية، بل يمتد ليشمل أبعاداً تربوية عميقة. فهو يسهم من جهة في تطوير الكفايات الحركية والبدنية للمتعلم، ومن جهة أخرى يلعب دوراً حاسماً في صقل أبعاده الوجدانية والاجتماعية كالتفاعل والعمل الجماعي، فضلاً عن تعزيز تكيّفه النفسي وبناء شخصيته المتوازنة.

ونظراً لكون المدارس الابتدائية ببلديتي (سيدي هجرس وعين الحجل) تمثل الميدان الخصب لملازمة هذا الواقع، تبرز الحاجة الملحة للوقوف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين ما يصدر عن الأستاذ من سلوكيات بيداغوجية وما يترتب عنها من انعكاسات على الأداء العام للتلاميذ بمختلف أبعاده.

وتأسيساً على ما تقدم، يمكننا صياغة مشكلة دراستنا من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما طبيعة السلوك التعليمي السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، وما انعكاساته الفعلية على أداء التلاميذ في منطقتي سيدي

هجرس وعين الحجل؟

وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية؟
- هل يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية؟

2.1..فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية : هناك انعكاس إيجابي للسلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

✍ **الفرضية الجزئية الأولى:** يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية.

✍ **الفرضية الجزئية الثانية:** يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية.

✍ **الفرضية الجزئية الثالثة:** يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية.

3.1.. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، يمكن إجمالها فيما يأتي:

✍ الكشف عن طبيعة السلوك التعليمي السائد لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بدائرة عين الحجل.

✍ تحديد مدى انعكاس السلوك التعليمي للأستاذ على الأداء الحركي للتلاميذ.

✍ الكشف عن دور السلوك التعليمي في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

✍ التعرف على إسهام السلوك التعليمي في تحقيق التكيف النفسي وتنمية شخصية التلميذ.

✍ تقديم توصيات ومقترحات عملية من شأنها تحسين السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

4.1..أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- إثراء الأدب العلمي في مجال علم النفس الرياضي والتربية البدنية بدراسة متخصصة تتناول السلوك التعليمي في المرحلة الابتدائية.

- تسليط الضوء على أهمية هذه المرحلة الحساسة التي تُرسى فيها الأسس التربوية الأولى للفرد.

- فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين في مجال تأثير الممارسات التدريسية على متغيرات أداء المتعلم.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المسؤولين التربويين على صياغة برامج تدريبية فعّالة لتأهيل أساتذة التربية البدنية والرياضية.

- توجيه الأساتذة نحو اعتماد أساليب تعليمية إيجابية تنعكس إيجاباً على أداء تلاميذهم.
- المساهمة في تطوير منظومة التقييم والمتابعة الميدانية لأداء الأساتذة في الميدان.

5.1..دوافع اختيار الموضوع:

- تتضافر جملة من الدوافع الذاتية والموضوعية في توجيه اختيارنا لهذا الموضوع:
- الميل الشخصي لدراسة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ في مجال التربية البدنية والرياضية، وفهم ديناميكياتها التربوية.
- ندرة الدراسات المحلية التي تتناول موضوع السلوك التعليمي في مرحلة التعليم الابتدائي بالسياق الجزائري.
- الإدراك الواضح بأن السلوك التعليمي للأستاذ يُعدّ من أكثر المتغيرات تأثيراً في جودة التعليم ومخرجاته.
- الرغبة في تشخيص الواقع الميداني لتعليم التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عين الحجل.
- توظيف نتائج الدراسة بوصفها أداةً للتوعية والإصلاح التربوي على المستوى المحلي.

6.1..مصطلحات الدراسة:

أولاً: السلوك التعليمي:

التعريف الاصطلاحي: يعرف السلوك التعليمي بأنه مجموع الأفعال والتصرفات والأساليب التي يمارسها المعلم داخل الموقف التعليمي، بما تشمله من أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي، وطرق التعزيز والإرشاد، وأنماط التفاعل مع المتعلمين، بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذه الدراسة الأنماط السلوكية التي يُبديها أستاذ التربية البدنية والرياضية خلال حصص التدريس، من حيث: التعزيز، وطريقة الشرح والتوضيح، والتفاعل مع التلاميذ، وأسلوب إدارة الحصة، وذلك كما تُعبّر عنه درجة الاستجابة على أداة الدراسة.

ثانياً: أستاذ التربية البدنية والرياضية

التعريف الاصطلاحي: هو المختص المؤهل علمياً وتربوياً للإشراف على تعليم التربية البدنية والرياضية في مؤسسات التعليم، ويتمتع بكفايات متعددة تشمل الجانب التعليمي والتربوي والاجتماعي.

التعريف الإجرائي: يقصد في هذه الدراسة الأساتذة العاملون في ابتدائيات دائرة عين الحجل (سيدي هجرس وعين الحجل) المتخصصون في تدريس التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية والذين يشكلون مجتمع الدراسة.

ثالثاً: أداء التلاميذ:

التعريف الاصطلاحي: يُشير أداء التلاميذ إلى مستوى تحصيلهم ونتائجهم التعليمية في أبعادها المختلفة : المعرفية والوجدانية، وهو ثمرة التفاعل بين المتعلم وبيئته التعليمية.

التعريف الإجرائي: يُقصد به في هذه الدراسة النتائج السلوكية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ثلاثة محاور : الأداء الحركي ، والسلوك الاجتماعي والوجداني، والتكيف النفسي وشخصية التلميذ.

رابعاً: المرحلة الابتدائية:

التعريف الاصطلاحي: هي المرحلة الأولى من التعليم النظامي التي تمتد من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي في الجزائر، وتستقبل الأطفال من سن السادسة إلى الحادية عشرة ، وتهدف إلى تزويدهم بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب، وتنمية شخصياتهم تنمية شاملة.

7.1 .. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات المشابهة أو السابقة من أهم المحاور التي يجب على الطالب الباحث أن يتناولها ويثري بحثه من خلالها حيث أنه يستعملها للحكم والمقارنة والإثبات والنفي وتكمن أهميتها في معرفة الأبعاد التي تحيط بالبحث والاستفادة منها في توجيه وتخطيط و ضبط المتغيرات و مناقشة نتائج البحث فيما يخص الدراسات المشابهة لبحثنا نذكر بعضا منها:

1. دراسة لـ برادعي أحمد (2025/2024) بعنوان : " أهمية تفعيل الرياضة المدرسية وانعكاساتها على التلاميذ في الطور الابتدائي (القيم الخلقية والاجتماعية) - دراسة ميدانية : ابتدائيات بلدية سيدي عيسى المسيلة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتي تهدف إلى تسليط الضوء على الدور الفعال للرياضة المدرسية في غرس القيم الخلقية والاجتماعية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت عدداً من ابتدائيات بلدية سيدي عيسى بولاية المسيلة.

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، باستخدام أدوات بحثية مثل الاستبيانات والملاحظات الميدانية الموجهة لأساتذة التربية البدنية وبعض التلاميذ لمراقبة تأثير الأنشطة الرياضية على سلوك التلاميذ، وتحديد تأثير هذه الأنشطة في تحسين قيمهم الأخلاقية والاجتماعية.

أظهرت النتائج أن ممارسة التلاميذ للأنشطة الرياضية بشكل منتظم داخل الوسط المدرسي تسهم بشكل كبير في تنمية مجموعة من القيم مثل: التعاون، الاحترام، الانضباط، تقبل الآخر، روح العمل الجماعي، وضبط النفس، كما أن هذه الممارسات تساهم في الحد من بعض السلوكيات السلبية داخل القسم وخارجه، وتعزز من التوافق الاجتماعي والنفسي لدى الطفل.

خلصت الدراسة إلى ضرورة تفعيل الرياضة المدرسية بشكل منهجي ومنظم، من خلال دعم حصص التربية البدنية وتوفير الوسائل المناسبة، بالإضافة إلى تكوين المربين في مجال التربية القيمية عبر النشاط البدني.

2. دراسة ميلودي صلاح الدين، قاسمي مراد، سليمان بشير (2016/2015): بعنوان " تأثير شخصية

أستاذ التربية البدنية والرياضية على سلوك تلاميذ مرحلة المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات "

معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

لقد اندرج بحثنا تحت عنوان: "تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على دراسة مسحية على سلوك التلميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات" أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط (بلدية المشرية).

تهدف الدراسة إلى معرفة انعكاسات شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية على نفوس تلاميذ مرحلة المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات و معرفة مدى تأثير تلاميذ مرحلة المتوسط بشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية من الجانب التعليمي والاجتماعي والأخلاقي وانعكاس ذلك على تربيتهم، و كان الغرض من الدراسة "تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثيرا ايجابيا على ضبط سلوك تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ظل المقاربة بالكفاءات وكانت عينة البحث متكونة من 72 تلميذا من مختلف المتوسطات و 25 أستاذًا متوزعين على 10 متوسطات، وقد قمنا باختيارها عشوائيا، وكانت نسبتها جيدة وكان هناك تأثير الأستاذ على تلاميذه من جميع النواحي و الأداة المستخدمة هي توزيع بيانات النتائج وضعنا النسبة المئوية والحساب الإحصائي ك² في تحليل النتائج المحصل عليها.

ومن أهم الاستنتاجات أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير واضح و جلي و إيجابي على تلاميذه من خلال حسن التواصل والاحترام المتبادل بينهما وحرص هذا الأخير في أن يخلق جوا نفسيا يهيئ به التلاميذ من أجل التفاعل والعمل أثناء الحصة.

3. دراسة رقم 03 خالد نواره (2021) بعنوان : " دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في

تحفيز التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية ، جامعة عبد الرحمان ميرة

بجاية

يهدف البحث الى تبيان الدور الذي يلعبه استاذ التربية البدنية و الرياضية في تحفيز التلاميذ على أداء حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك للتعرف على تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التلاميذ وايجاد بعض الحلول لبعض المشكلات التي تواجههم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية اضافة الى تحسين عملية التواصل بين الأستاذ والتلميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية

والرياضية و خارجها وتبيان تأثير طريقة المعاملة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية على ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية و الرياضية .

تم استخدام المنهج الوصفي المناسب لطبيعة البحث وتم الاعتماد على أداة الاستبيان التي وزعت على عينة قدرت بـ 100 تلميذ ومن أهم نتائج الدراسة المتوصل إليها مايلي :

- لشخصية أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية
- لطريقة تعامل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ دور في تحفيزهم على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية
- لخبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية و الرياضية دور في تحفيز التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية

4. دراسة رقم 04 عبد الحفيظ قادري (2019) بعنوان: " السلوكات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية للطورين المتوسط والثانوي حسب أداة حمدان لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي الشامل.

تهدف هذا الدراسة لمعرفة ميدانية للسلوكات التدريسية التي تحدث في حصص التربية البدنية و الرياضية للطورين المتوسط و الثانوي، وقد تم إستخدام المنهج الوصفي عن طريق ملاحظة منتظمة لسلوك التدريسي بين الأستاذ و التلاميذ، ومنه إختيار عينة بطريقة قصدية من أساتذة التربية البدنية و الرياضية وعينة من التلاميذ للطورين المتوسط و الثانوي قصد تطبيق الأداة عليها، كما تم الإستعانة بحساب النسبة المئوية للفئات السلوكية المميزة لأداة حمدان.

من خلال عرض النتائج و مناقشتها تم التوصل إلى: أظهرت الدراسة صلاحية إتباع نظام حمدان في ملاحظة التدريس وتقويمه في حصص التربية البدنية والرياضية. تختلف أنماط التفاعل اللفظي من أستاذ لآخر مع وجود فروق في النسب بالمقارنة مع نسب حمدان في بعض الفئات. الأستاذ ذو الخبرة تغلب عليه السلوكات التالية: مديح وتشجيع التلاميذ- قبول وإستعمال أفكار التلاميذ - إعطاء الأوامر والتوجيهات- إستجابة التلاميذ -مبادرات التلاميذ-الهدوء البناء. في حين الأستاذ قليل الخبرة تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: -إعطاء الأوامر و التوجيهات - إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ- نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته. أستاذ التعليم المتوسط تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: - إعطاء الأوامر و التوجيهات- نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته - سلوك المعلم العدائي- مبادرات التلاميذ- أستاذ التعليم الثانوي تغلب عليه الفئات السلوكية التالية: قبول المشاعر - قبول وإستعمال أفكار التلاميذ - إعطاء الأوامر و التوجيهات-

إستجابة التلاميذ -مبادرة التلاميذ . الكلمات الأساسية: السلوكيات التدريسية ؛ التربية البدنية والرياضية ؛ أداة حمدان للتفاعل الصفّي الشامل.

5. دراسة رقم 04 عيسات كمال (2022/2021) بعنوان : " تأثير النشاط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى تلميذات السنة الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات المقاطعة الوسطى للجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 03

تهدف هذه الدراسة الحالية إلى إبراز تأثير النشاطات البدنية الرياضية التربوية على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلميذات المراهقات المتمدرسات في مرحلة التعليم المتوسط وبالتحديد في السنة الرابعة متوسطة والتوافق ، الماروحة أعمارهن ما بين 15 و 16 سنة من خلال إبراز درجات التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي والتوافق العام، بين التلميذات الممارسات وغير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي في المؤسسات التربوية، ومن أجل إبراز تأثير ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التربوية على تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي، أجريت الدراسة الحالية على عينة من التلميذات تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وعددهن 506 تلميذة، وهن موزعات على فئتين، الفئة الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي وعددهن 349 تلميذة. وفئة غير الممارسات للنشاط البدني الرياضي التربوي، وعددهن 157 تلميذة، وتحصل الباحث على هذه العينة عن طريق مسح 81 متوسطة في المقاطعة الوسطى للجزائر العاصمة. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته مع الدراسة وأغراضها، مستعينا بمقياس الشخصية لـ "محمود عطية هنا". وقد خرجت الدراسة في الأخير أن الدر لممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في مرحلة التعليم المتوسط للتلميذات المتمدرسات في السنة الرابعة من هذه المرحلة ، تأثير في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي التعليمية.

6. دراسة رقم 05: دراسة لكل من: بن شاعة سعد، أحمد حجاج، بن قويدر أحمد، (2018) بعنوان : " دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك السوي للتلميذ، دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض تلاميذ الطور الثانوي، جامعة الأغواط

يهدف هذا الدراسة لإبراز أهمية فترة المراهقة في حياة التلميذ ،وما لها من تأثير بالغ الأهمية في تكوين ملامحه الشخصية والتي يصعب تغييرها فيما بعد، وإظهار أهمية الدور الذي يقوم به أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية، وتأثيره على الجانب النفسي والأخلاقي والمعرفي للتلميذ المراهق.

أظهرت هذه الدراسة مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية ومدى تأثير شخصيته على تلاميذه اجتماعياً ونفسياً وتربوياً كونه مربياً بالدرجة الأولى قبل أن يكون معلماً لأنه أعرف الناس بتلاميذه من غيره فهو يشخص نفسيات التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية، إذن يمكننا القول بأن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء السلوك السوي للتلميذ، ومن هنا فإننا نستطيع أن نؤكد وكما أشارت إليه الأبحاث والدراسات العديدة على مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية بشكل عام وفي مجال تخصصه بشكل خاص

8.1..مميزات الدراسة الحالية:

بعد استعراض وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا، والتي تناولت متغيرات قريبة من "السلوك التعليمي للأستاذ" و"أداء التلاميذ وسلوكهم"، نورد فيما يلي قراءة نقدية ومقارنة مهارية تبرز موقع دراستنا الحالية مقارنة بالجهود البحثية السابقة:

تتلاقى دراستنا الحالية مع مجمل الدراسات السابقة الست في الاهتمام المشترك بحصة التربية البدنية والرياضية بوصفها فضاءً بيداغوجياً وتربوياً، والتركيز على العلاقة التفاعلية بين الأستاذ والتلميذ، أما على صعيد المنهج، فقد اتفقت دراستنا الحالية مع جميع الدراسات المذكورة في الاعتماد على المنهج الوصفي بأشكاله المختلفة (التحليلي، المسحي، الملاحظاتي)، لكونه الأنسب لتشخيص الظواهر التربوية الميدانية ورصد العلاقات بين المتغيرات. كذلك تشابهت دراستنا مع أغلب الدراسات السابقة في توظيف الاستبيان أداة رئيسية لجمع البيانات، وإن تميزت دراسة قادري (2019) باستخدام أداة الملاحظة المنهجية عبر نظام حمدان للتفاعل الصفي.

وتتقاطع دراستنا الحالية بشكل خاص مع دراسة برادعي أحمد (2025/2024) في الانتماء إلى البيئة السوسيوجغرافية والأكاديمية ذاتها، إذ تنتسب كلاهما إلى ولاية المسيلة ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف، فضلاً عن اشتراكهما في تناول الطور الابتدائي ميداناً للبحث، وتلتقي دراستنا أيضاً مع دراسة عيسات كمال (2022/2021) في استهداف الأثر النفسي والاجتماعي للنشاط البدني التربوي على المتعلم، وإن اختلفتا في المرحلة الدراسية والمتغير المُحرَّك للظاهرة. وعلى الرغم من هذه التقاطعات، تتفرد دراستنا الحالية بجُملة من السمات التي تمنحها قيمة مضافة واضحة في مقابل ما سبقها:

1. فمن حيث المتغير المحوري، ركزت دراسة ميلودي والزملاء (2016/2015) ودراسة خالد نواة (2021) ودراسة بن شاعة وآخرون (2018) على متغير "شخصية الأستاذ" أو "دوره في التحفيز والمعاملة"، وهو متغير ذو طابع وصفي انطباعي، بينما تتفرد دراستنا الحالية بالتركيز على "السلوك التعليمي" بمفهومه البيداغوجي الإجرائي الشامل، الذي يُحوّل الشخصية والتحفيز إلى ممارسات

تدريسية قابلة للملاحظة والقياس داخل الحصة، وفي هذا الإطار تقترب دراستنا من روح دراسة قادري (2019) التي اعتمدت تحليل السلوكيات التدريسية الفعلية عبر أداة حمدان، غير أن دراستنا تتجاوز التوصيف إلى قياس الأثر على أداء التلاميذ.

2. ومن حيث أبعاد المخرجات التعليمية، ركزت دراسة برادعي (2024) على "القيم الخلقية والاجتماعية"، ودراسة ميلودي على "ضبط السلوك"، ودراسة خالد على "التحفيز على الممارسة"، ودراسة عيسات (2022/2021) على "التوافق النفسي الاجتماعي"، ودراسة بن شاعة وآخرون (2018) على "السلوك السوي"، في حين جاءت دراستنا الحالية لتشمل "أداء التلاميذ" في أبعاده الثلاثة المتكاملة: الحركية والاجتماعية/الوجدانية والنفسية، مما يمنحها شمولية أكبر في تناول المخرجات التعليمية وقياسها.

3. أما من حيث المرحلة التعليمية والحدود المكانية، فتختلف دراستنا عن دراسة ميلودي والزملاء المطبقة على مرحلة المتوسط بالمشربية، وعن دراسة قادري الشاملة للمتوسط والثانوي، وعن دراسة عيسات المتعلقة بتلميذات السنة الرابعة متوسط، وعن دراسة بن شاعة وآخرون المتمحورة حول الطور الثانوي بالأغواط؛ إذ تقتصر دراستنا على الطور الابتدائي في رقعة ميدانية محددة هي ابتدائيات بلديتي سيدي هجرس وعين الحجل، وهو ما يجعلها إسهاماً بحثياً نوعياً في منطقة لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

يشكل هذا الفصل الأساس المنهجي والمعرفي للدراسة بأسرها، إذ انطلقنا من تحديد الإشكالية بدقة وصياغة تساؤلاتها الرئيسية والفرعية، ثم عرضنا الفرضيات التي تسعى الدراسة إلى اختبارها ميدانياً، وحددنا الأهداف التي توجّه مسار البحث، وأوضحنا أهميته على الصعيدين النظري والتطبيقي، كما كشفنا عن الدوافع التي قادتنا إلى اختيار هذا الموضوع تحديداً.

وتوقفنا عند مصطلحات الدراسة الأساسية لضبط المفاهيم إجرائياً وتجنّب أي التباس، كما استعرضنا طائفة من الدراسات السابقة ذات الصلة، وعلّقنا عليها بما يبرز التكامل والتمايز بين دراستنا وما سبقها من أعمال علمية، وكل ذلك يُمهّد لفصلين لاحقين، فصل نظري يُعمّق الإطار المرجعي، وآخر تطبيقي يُرسي النتائج الميدانية ويُناقشها



الجانِب النظري

الفصل الثاني

السلوك التعليمي

لأستاذ التربية البدنية والرياضية

(المهارات، الكفاءات، والأداء)

تمهيد:

يُعد السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية من أبرز المحاور التي تستأثر باهتمام الباحثين والتربويين، كونه يمثل المرآة العاكسة لمدى تمكّن الأستاذ من مهنته وقدرته على التأثير الإيجابي في المتعلمين داخل الميدان التربوي، فالأستاذ الكفء لا يعرف بما يحمله من شهادات علمية فحسب، بل بما يُجسّده من سلوكيات تعليمية راقية تنعكس مباشرةً على جودة العملية التعليمية.

ومن هذا المنطلق، بات من الضروري الوقوف على المهارات التدريسية التي ينبغي أن يتقنها هذا الأستاذ، والكفاءات المهنية التي تؤهله للتعامل مع مختلف المواقف التعليمية، فضلاً عن الصفات والخصائص الشخصية التي تميّزه وتجعله قادراً على أداء أدواره التربوية بكل احترافية وفاعلية.

وعليه، يسعى هذا الفصل إلى تناول السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية من زوايا متعددة، بدءاً بمفهومه وإعداداته المهني، مروراً بكفاءاته ومهاراته التدريسية وصفاته وأدواره، وانتهاءً بالوقوف على درس التربية البدنية والرياضية وأغراضه التربوية التي تُجَلّي الغاية الحقيقية من هذه المادة الحيوية.

1.2. المهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية:

تشكل المهارات التدريسية الأداة الفعلية التي يُترجم من خلالها أستاذ التربية البدنية والرياضية معارفه النظرية وتكوينه الأكاديمي إلى ممارسة ميدانية فعّالة داخل حصة التربية البدنية. ولا يُعدّ الأستاذ ماهرًا في تدريسه لمجرد إتقانه للمادة العلمية، بل إن الكفاءة الحقيقية تتجلى في قدرته على التواصل مع المتعلمين وتوجيههم وتقييمهم وإدارة بيئتهم التعليمية بأسلوب علمي منظم. وفيما يلي تفصيل لأبرز محاور المهارات التدريسية في مجال التربية البدنية والرياضية. وقبل أن نتطرق لمفهوم المهارات التدريسية وجب عليها التعريف بالمهارة أولاً ثم التدريس ..

أ.. مفهوم المهارة:

المهارة لغة: يرجع أصل مصطلح المهارة إلى الفعل "مهر" أي حقن، والاسم منه "ماهر" أي حاذق وبارع ويقال فلان "مهر في العلم" أي كان حاذقاً عالماً به متقناً له، ويرجع الفعل "مهر" إلى نوع من الخيل كان يضرب به المثل في السرعة (السيد محمد أبو هاشم، 2004، صفحة 140)

واصطلاحاً: هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه، بحيث سيتطلع القيام به في سرعة ودقة وإتقان (ساهرة عباس، قنبر السعدي، 2004، صفحة 33)

ب.. مفهوم التدريس:

التدريس لغة: يعود أصل كلمة التدريس من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية، إلى الفعل "درس" ودرس الكتاب: أي قام بتدريسه، وجاء في الحديث الشريف: "تدارسوا القرآن" أي: اقرءوه و تعهدوه لكي لا تنسوه. وجاء في القرآن الكريم قوله تعالى: " وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ" (الأنعام، الآية 105)

وقيل درست: أي قرأت الكتب على أهل الكتاب ويقال: درس الكتاب إذا أكثر قراءته، وذلك للحفظ، وأصله من درس الحنطة، يدرسها درساً ودارس إذا دارسها (كمال عبد الحميد زيتون، 2007، صفحة 27)

وجاء مصطلح التدريس في مفهومه المعاصر: بأنه عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ والإدارة المدرسية والغرف الصفية والأسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية (صالح علي فضالة، 2010، صفحة 07)

1.1.2: مفهوم المهارات التدريسية وأهميتها في التدريس:

يهدف التدريس إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك التلاميذ من خلال إكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات، وهذا يتطلب امتلاك المعلم للمهارات التدريسية، فهي مجموعة من القدرات والأساليب التي يستخدمها المعلم لإيصال المعلومات بفعالية للطلاب، وتشجيعهم على التعلم والمشاركة. تعتبر هذه المهارات أساسية لتحقيق بيئة تعليمية ناجحة ومثمرة.

1.1.1.2. مفهوم المهارات التدريسية:

01.. تعريف المهارة :

ورد في "معجم الوسيط": " أحكمه وصار به حاذقاً. فهو ماهر. ويقال : مَهَرَ في العلم وفي الصناعة وغيرهما" (مجمع اللغة العربية، 2004 ، صفحة 889).

وقد ورد أيضا في موسوعة علم النفس أنها: " قدرة عالية على أداء فعل حركي معقد بسهولة ودقة" (الحفني، 1994 ، صفحة 802)

و عرفها "أحمد اللقاني" و "علي الجمل": " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني والجمل ، 1996 ، صفحة 187).
أما "يوسف سعادة" فقد عرفها بأنها: "القدرة على القيام بعمل شيء ما بشكل جيد (سعادة، 2001 ، صفحة 477).

فالمهارة إذن هي: القدرة على القيام بعمل شيء ما بدقة وسرعة واتقان.

02.. التدريس : عرفه "عبد الله الرشدان" و"نعيم جعيني" بأنه: " عملية الحوار والتفاعل والأخذ والعطاء ما بين المعلم والمتعلم لتحقيق المعرفة ومن ثم بناء شخصية المتعلم بناء كاملا متكاملًا من الوجوه جميعها " (الرشدان وجعيني، 1999 ، صفحة 284)

وعرفه "صلاح الدين عرفة" بأنه: "عملية مقصودة مخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافه بقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل" (عرفة، 2011 ، صفحة 17)

03..تعريف مهارات التدريس :

يعرفها "علي راشد" و"منى سعودي" على أنها: " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل حجرة الدراسة وخارجها لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً في

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

شكل استجابات حركية أو لفظية، وتظهر في تلك الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي" (راشد وسعودي، 1998 ، صفحة 468)

ويعرفها "حسن زيتون" بأنها: "القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس، تنفيذه، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية " (زيتون، 2004 ، صفحة 12)

أما "صلاح الدين عرفة" فيعرفها بما يلي : بأنها" القدرة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي، والمرور بالخبرات المناسبة" أو هي : "نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة، والذي يصدر عن المعلم دائماً في شكل استجابات عقلية ولفظية أو حركية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وهي مهارة متعلمة تخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة" أو هي : "أداء المعلم الذي من يتم من خلال عملية التعليم، ويختلف نوع هذا الأداء وكيفيته باختلاف المادة الدراسية، وطبيعتها، وخصائصها، وأهداف تعليمها وتعلمها" أو هي : "مظاهر السلوك الأدائي الإدراكي والحركي التي يقوم بها المعلم في ترابط، وتسلسل منظم وثابت؛ بغرض أهداف تعليمية محددة، مع مراعاة الدقة والاستمرارية. (عرفة، 2011، صفحة 33) كما أورد "إمام حميده وآخرون" نقلاً عن "مصطفى محمد كامل" بأنها: " نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة يصدر عن المعلم دائماً في شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو حسية أو عاطفية متماسكة، وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، والمهارة التدريسية مهارة اجتماعية بطبيعتها، لأنها تصدر في موقف اجتماعي يتكون من التفاعل بين المعلم والتلاميذ، كما أنها مهارة متعلمة تخضع في اكتساب الأفراد لها لقواعد تعلم المهارات المختلفة (إمام وآخرون، 2000، الصفحات 11-12) " .

2.1.1.2. أهمية المهارات التدريسية:

ترجع أهمية المهارات إلى الاعتبارات الآتية :

- تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر .
- ترفع مستوى إتقان الأداء .
- تكسب الفرد ميال إلى التعلم .
- جعل الفرد قادراً على مسايرة الذات (تطوير الذات وتحقيقها).
- متابعة التطورات العلمية و التكنولوجية .

- تجعل الفرد قادرا على توسيع نطاق عالقته بالآخرين (طرائق التدريس الفعال، 2011، صفحة 153)
- مهارات التدريس الناجحة تحتاج إلى :
- أن كل مهارة لها جوانبها المعرفية والإجرائية أو السلوكية وبالتالي لابد من دراسة الجوانب النظرية للمهارة .
- دراسة الشق النظري للمهارة تمهيدا للمرحلة التالية .
- ملاحظة المهارة حينما يمارسها معلمون يمتلكون الخبرة بمهارات التدريس .
- معرفة الغرض من استخدام المهارة وعلاقتها بالتدريس الفعال وما يمكن أن تساعد به وتحقيق الأهداف .
- التدريب على كل عنصر أو مكون من مكونات المهارة في ظروف مضبوطة وقد يستخدم في ذلك أسلوب التدريس المصغر أو أسلوب الفترات التدريبية القصيرة أو أسلوب الفصول أو الأقسام الصغيرة .
- الحصول على المعلومات عن ناتج عملية التغذية الراجعة التي تشملها عملية تقويم أداء المهارة مما يساعد على تحسين أو تهذيب وتطوير مستوى أداء المهارة .

وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن الأستاذ يوجد في الموقف التدريسي بصورة متكاملة أي أنه يوجد فيه مفاهيم واتجاهات وقيم للاستعداد للعمل، وهنا نؤكد أن عملية التدريس عملية مركبة تربط أساسا بقدرة المعلم على التجديد والابتكار لإثراء المواقف التعليمية ومساعدة التلاميذ أو الطلبة على التعلم المثمر في اتجاه الأهداف، ولعل كل هذا يعني أن ما يجري من ملاحظة لأداء المعلم أثناء التدريس للتعرف على مستوى فاعليته، فهو جهد يجري في إطار أهداف محددة بمعنى أننا إذا أردنا أن نحكم على فاعلية عملية التدريس فلا بد أن نحدد أهداف الملاحظة وما يراد ملاحظته الأمر الذي يعني أننا لا نستطيع أن نقوم كل شيء في موقف واحد مما يتطلب تحديد دقيق لكل الجوانب ووضع خطة للملاحظة يظهر فيها التكامل و الشمول لجميع أطراف العملية التعليمية ولذلك فإن التعرف على بعض الأساليب المستخدمة في مجال ملاحظة المعلم أثناء التدريس يعد أمرا مفيدا. (التدريس الفعال، 1995 ،

صفحة 173)

2.1.2: أنواع المهارات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية:

تتضمن المهارات التدريسية لأستاذ التربية البدنية مجموعة واسعة من القدرات والأساليب التي تمكنه من نقل المعرفة وتطوير المهارات الحركية للطلاب بشكل فعال، تشمل هذه المهارات التخطيط للدروس، وتقديم المحتوى بطرق جذابة، وإدارة الصف، واستخدام استراتيجيات تقييم متنوعة، والتواصل الفعال مع الطلاب، بالإضافة إلى القدرة على تحفيزهم وتشجيعهم على المشاركة، وتتعدد المهارات التدريسية التي

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

يحتاجها أستاذ التربية البدنية والرياضية وتتعدد وتتغير مواقف التدريس ومتطلباته، ويمكن تصنيفها في منظومات متكاملة تشمل ما قبل التدريس وما يجري خلاله وما يعقبه، وفيما يلي عرض لأبرز هذه الأنواع:

أولاً: مهارة التخطيط :

يحتل التخطيط للدرس مكانة خاصة في العملية التعليمية، فهو من أهم العمليات التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية قبل مواجهة تلاميذه في الفصل، لأنه يشير إلى صياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، فهو بمثابة الخريطة التي يهتدي بها المعلم ليصل إلى أهدافه بدقة، ويزيد ثقته في الإجراءات السلوكية التي يتخذها والقرارات التي ينفذها، ما يتطلب صياغتها على شكل خطوات منظمة ومتتابعة، منطقية ومتسلسلة، وهذا ما يستوجب إعداد المعلم وتدريبه حتى يكون قادراً على السير بخطى ثابتة.

01..تعريف التخطيط:

يعرفه "محمود الحيلة" بأنه: " عملية عقلية منظمة وهادفة، تمثل منهاجاً في التفكير وأسلوباً وطريقة منظمة في العمل، تؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة بدرجة عالية من الإتقان، ويمثل التخطيط للتدريس الرؤية الواعية الذكية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التدريسية، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر مع بعضها بصورة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية المتمثلة في تنمية المتعلم فكرياً وجسدياً وروحياً ووجدانياً" (الحيلة، 2009 ، ص50)

ويعرفه الصيفي عاطف أنه: " عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة" (عاطف، 2009 ،صفحة 61).

02..أهمية التخطيط:

يمكن إبراز أهمية التخطيط بالنسبة لأستاذ التربية البدنية فيما يلي :

1. يسمح التخطيط لأستاذ التربية البدنية بتحديد الأهداف المراد تحقيقها، فيجعل عمله منظماً بعيداً عن العشوائية والارتجالية ويمنع وقوع المفاجآت والمواقف الحرجة. مثل: الارتباك، وسوء النظام، وفشل التجارب.
2. يجعل أستاذ التربية البدنية يحرص على التثبت من المادة العلمية، ويحفزه على العودة للمراجع والمصادر للتأكد من المعلومات وتصنيفها واختيار الضروري منها لتحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة .
3. يسمح لأستاذ التربية البدنية بتحديد الأعمال والوسائل والأنشطة التربوية اللازمة لتحقيق الأهداف ورسم الخطة بعناصرها، فيقلل بذلك من الأخطاء التي قد يقع فيها خلال تدريسه، ويجعله مدركاً للصعوبات والمشكلات والمواقف الطارئة التي قد تواجهه فينتبها بها ويعمل على تلافيها أو الاحتراز منها .

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

4. يساعد أستاذ التربية البدنية على تحديد البدايات والنهايات للمواضيع الدراسية زمنياً، وتحديد مناسبات التقويم وبالتالي يصبح التدريس والتقويم مرتبطين بوقت محدد.
5. يساعد أستاذ التربية البدنية على تحديد نظرية واستراتيجية التدريس، التي يستخدمها في تنفيذ مخططاته بمراعاة منطق المتعلم ومنطق المادة.
6. يؤدي إلى وضوح الرؤية أمام أستاذ التربية البدنية من خلال تحديد خبرات التلاميذ السابقة وأهداف التدريس الحالية، مما يجعله أكثر قدرة على إشباع حاجاتهم واستخدام اهتماماتهم وتوفير الوسائل الفعالة لحفزهم على الدراسة وتشجيعهم على المشاركة الإيجابية في الدرس .
7. يجعل أستاذ التربية البدنية منظماً فكرياً وواضحاً في أدائه أمام التلاميذ مما يكسبه احترامهم، وينمي عنده وعند تلاميذه وعياً بأهمية التخطيط في الحياة العامة .
8. يعمل على تحقيق النمو المهني لأستاذ التربية البدنية باستمرار ويكسبه ثقة كبيرة في إمكانياته وقدراته .
9. يساعد أستاذ التربية البدنية على تهيئة بيئة تعلم منتجة ومثمرة وموجه نحو الأهداف السابق تحديدها، للتغلب على صعوبات تنفيذ المنهج، وتوفير متطلبات تنفيذ الأهداف أو المحتوى أو طرق التدريس أو أساليب التقويم في المنهج المدرسي .
10. ييسر التخطيط على أستاذ التربية البدنية عملية المراجعة والتعديل إذا وجد ضرورة لذلك .
11. يعد التخطيط سجلاً لأنشطة التدريس، يفيد المعلم حين الرجوع إليه إذا نسي شيئاً في أثناء سير الدرس، كما يمكن أن يذكره فيما بعد بالنقاط التي تمت تغطيتها أو دراستها في الموضوع .
12. يعد التخطيط وسيلة يستعين بها المشرف التربوي في متابعة الدرس وتقويمه .
13. يساعد أستاذ التربية البدنية في القيام بدوره في تطوير المنهج الدراسي وتحسينه " (فاتح الدين شنين، 2015-2016 ، صفحة 67)

ثانياً: مهارات التنفيذ :

مهارة التنفيذ في التدريس هي ترجمة خطة الدرس إلى واقع داخل الفصل الدراسي، وهي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم لتحقيق أهداف الدرس من خلال التفاعل مع الطلاب وتوجيههم لإحداث عملية التعلم، تشمل المهارة الأساسية التهيئة وإثارة دافعية الطلاب، شرح المحتوى باستخدام وسائل مناسبة، توجيه الأسئلة، إدارة الصف والتعامل مع مشكلاته، وإغلاق الدرس بنجاح لضمان استيعاب الطلاب، وهنا ما على الأستاذ سوى تنفيذ ما سبق من قرارات أثناء مرحلة التخطيط، وتسمى هذه المرحلة أيضاً بالمرحلة التفاعلية، لأن فيها أيضاً يواجه الأستاذ المتعلم وجهاً لوجه فالتنفيذ يمثل " مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

المعلم من أجل تنفيذ العملية التدريسية بصورة فعالة، كما يسعى هنا للإجابة على سؤالين هامين هما : 1- كيف أدرس؟ 2 -بأية وسيلة يدرس ؟

ولنجاح أستاذ التربية البدنية هنا لابد من القدرة على تقديم المادة، وإثارة انتباه التلاميذ بالإضافة إلى الشرح والعرض الدقيقين...الخ .

وعلى وجه الخصوص الاهتمام بالمهارات التالية : مهارة عرض الدرس، مهارة إدارة المناقشة، مهارة إدارة الفصل...الخ..، وبما أن النشاط الحركي يشكل حصة لا بأس بها أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية فإنه على الأستاذ أيضا هنا القيام بعدة وظائف، هذه الأخيرة تساهم بشكل مباشر في تحقيق أهداف الدرس التي كانت أعدت مسبقا في مرحلة التخطيط بصفة عامة، وطبق بصفة خاصة في مرحلة التنفيذ. (بن بريكة عبد الرحمان، 1994، صفحة 39.)

ولعل أهم هذه الوظائف ما ذكرته عفاف عبد الكريم :

1. تهيئة بيئة تعلم آمنة .
 2. توضيح وتعزيز الأعمال للمتعلم .
 3. الاحتفاظ ببيئة تعلم منتجة .
 4. توفير التغذية الراجعة للمتعلم .
 5. تغيير وتعديل الأعمال للأفراد والمجموعات الصغيرة .
 6. ملاحظة وتحليل استجابات التلاميذ (عفاف عبد الكريم، 1993، الصفحات 506-507)
- وفي الحقيقة كل ما يقوم به الأستاذ والمتعلم سويا من جهد " موجه في اتجاه الأهداف التي حددت في مرحلة التخطيط، على أن ذلك لا يعني التزام المعلم حرفيا بما جاء في الخطة التي يضعها قبل التنفيذ، ولكنه يستطيع أن يغير، ويطوع في ضوء ما يظهر من متغيرات لم تكن في الحسبان في مرحلة التخطيط ، وذلك مثلا بخطة مساعدة ،وهنا تأتي مسألة ابتكار الأستاذ حينما يكون في الموقف التدريسي، وتحاشي مطالبته بنمط معين في التدريس(علي أحمد مدكور، 1998 ، ص225).

ثالثا: مهارة التنقويم:

وهي التي يقوم فيها أستاذ التربية البدنية على مدى تأثيره في التلاميذ، وبالتالي فإنه يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس ويحاول أن يستفيد بهذه المتابعة في عملية التدريس، بمعنى آخر ينظر في مدى تحقق الأهداف من خلال قياس وتقويم أداء المتعلمين وأدائه أيضا، ولما لا تقويم العملية التدريسية ككل .

01- تعريف التقويم:

هو اختبار الوسائل الضرورية واللازمة لقياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل .

كما هو مجموعة خطوات تصاحب مراحل العمل جنباً إلى جنب مما يساعد على تعديل ما نفع فيه من هفوات أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به أو تكلف به من أعمال. (اللجنة الوطنية للمناهج ، 2005)

يقصد بالتقويم الدراسة والكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة أي المطلوب تحقيقها وهو بمثابة التشخيص عن الخلل في العملية وعلاجه (العزاوي، 2002، صفحة148)

02-أنواع التقويم:

تصب جميع الدراسات لأنواع التقويم في خندق واحد حيث يقسم التقويم على أربعة أنواع تقريبا على أربعة أنواع تقريبا هي

1.2.التقويم التشخيصي: Evaluation diagnostique : إنه عمل إجرائي يستهل به الأستاذ عملية التدريس مستندا على بيانات و معلومات توضح له درجة تحكم التلاميذ في المكتسبات القبلية (قدرات ومهارات ومعارف) تؤهلهم لتعلم لاحق، وتمكن الأستاذ من تجديد مواطن التعثر و أسبابها حتى يتخذ الإجراءات اللازمة للعلاج، يجري التقويم المبدئي قبل مباشرة الفعل التربوي، أي قبل بداية الدرس الجديد أو وحدة أو فصل أو سنة دراسية، يهتم هذا التقويم بقياس مكتسبات التلاميذ إذا لم يصل هؤلاء بعد إلى التحكم في المكتسبات و المعارف السابقة.

2.2.التقويم التكويني : Evaluation formative: يعتبر التقويم التكويني الدعامة الأساسية التي تبنى عليها قرارات و إجراءات بيداغوجية؛ يجري فعله أثناء سيرورة العملية التعليمية التعلمية أي خلال ممارستنا للفعل التربوي دف تنظيمه و إعطائه أكثر فعالية. يزود هذا التقويم الأستاذ بمعلومات ضرورية تسهل عليه معرفة الثغرات الموجودة سواء على مستوى عمله البيداغوجي أو على مستوى عملية التعلم. كما يزود التلميذ بمؤشرات تسمح له لكشف عن قدراته أو نقائصه. و يهتم التقويم التكويني لنتائج كما يهتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الفعل التربوي

3.2.التقويم النهائي: Evaluation somative : و يتم في نهاية تعليمة أو تكوين معين أو مشروع تربوي معين... الخ، فهو بهذا المعنى يعتبر بمثابة إصدار حكم على مستوى أو أداء، و يترتب على هذل

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

الحكم ترقية لمستوى أعلى أو منح أو منع شهادة، فهو يدل على النتيجة المحصل عليها، إنه يسعى يرمي إلى إصدار حكم على مدى تحقق التعلّيمات المقصودة .

4.2.تقويم العملية التقويمية : وهي مراجعة كل من محتوى التقويم، أدواته....الخ. لمعرفة مدى صلاحيته من فترة إلى أخرى (يونس شقرة، 2019-2020، الصفحات 34-35)

03-خطوات التقويم و أساليبه :

يراعي إتباع الخطوات التالية عند التقويم :

- وضع الأهداف العامة للمنهاج .
- تعريف الأهداف العامة و توضيحها ليسهل تطبيقها .
- اختيار الاختبارات المناسبة لتحقيق هذه الأهداف .
- تقنين الاختبارات لقياس نمو المتعلمين.(أبو هرجة، زغلول، 1999) .
- تفسير النتائج التي يفسر عنها تطبيق الاختبارات و ذلك نت أجل إجراء التعديلات اللازمة و علاج نواحي القصور .
- أما أساليبه هي :
- الملاحظة .
- التقارير و السجلات .
- المقابلات الأولية .
- الاختبارات و أنماطها المختلفة (بدنية مهارية، و وجدانية معرفية)

رابعاً: مهارة العلاقة البيداغوجية :

مهارة العلاقة البيداغوجية تعني مجموعة العلاقات الاجتماعية المحددة معرفياً وعاطفياً التي تتكون بين المربيّ والأفراد الذين يُربّيهم، بهدف تحقيق الأهداف التربوية ضمن مؤسسة معينة، وتشمل هذه المهارة جوانب التواصل والاتصال اللفظي وغير اللفظي، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين..

هناك من يخلط بين العلاقتين التربوية والبيداغوجية فيجعلهما متطابقين، والحال أنهما مختلفتان، فعبد الحق منصف يؤكد على الارتباط بين العلاقة التربوية والعلاقة البيداغوجية بقوله: " إذا كانت العلاقة التربوية مجالاً سوسيولوجيا يبدأ من الأسرة ومؤسسات التربية الأولية، ويمتد عبر المؤسسات التعليمية ومؤسسات التكوين المختلفة، فإن العلاقة البيداغوجية هي جزء من العلاقة التربوية ومظهر من مظاهرها المتعددة" ، إنه بذلك يجعل الثانية المرتبطة بالفصل الدراسي والظروف المحيطة به جزءاً من الأولى التي تشمل كل

المتدخلين في العملية التربوية داخل المدرسة وخارجها أسرة وشارعا وإعلاما. (عبد الحق منصف، 2009، صفحة 30)

ويعرف محمد آيت موحى العلاقة البيداغوجية بكونها "مجموع التفاعلات التي تحدث داخل جماعات التعلم، والتي تتم في الوقت نفسه بين الأساتذة والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم" (آيت موحى محمد، 2009، صفحة 11) ؛ أي أنها تتحقق داخل فضاء الفصل الدراسي في إطار تفاعلات سوسيو ثقافية ونفسية (أستاذ - متعلمون) و(متعلمون - متعلمون)، من خلال وسائل وتقنيات وقواعد عمل بيداغوجية وديداكتيكية.

من هذا الزاوية، تغدو العلاقة البيداغوجية أكثر ارتباطا بالفصل الدراسي وما يحتويه من تفاعلات بين الأستاذ والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، حيث تتحدد طبيعتها من خلال ظروف الاشتغال وتنظيم الفضاء وتمثيلات المتعلمين حول الأستاذ والمدرسة، والعوامل التربوية من خلال مواقف التعليم والتعلم، هذا بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية والنفسية المتعلقة بجماعة الفصل الدراسي .

أما عبد الكريم غريب فيرى: أن العلاقة البيداغوجية " تعامل إنساني يتم بين أفراد (أستاذ - متعلمون) يوجدون في وضعية جماعية، وهي نظام وبنية متعددة المكونات والعناصر، تتكون من أستاذ وتلميذ وموضوع التعلم، ووضعية في المكان والزمان، وشبكة تفاعلات وعلاقات وتموقعات (غريب عبد الكريم وآخرون، 2001، الصفحات 285-286) ؛ أي أنها مجموع التفاعلات التي تحدث بين مكونات المثلث البيداغوجي في فضاء وزمان معينين .

انطلاقا مما تقدم، فالعلاقة البيداغوجية هي مجموع العلاقات الاجتماعية والتفاعلات السوسيو-ثقافية والنفسية بين الأستاذ والمتعلمين/ات وبين المتعلمين/ات أنفسهم المزودين بخصائص معرفية وتمثيلات وعواطف متباينة أثناء العملية التعليمية التعلمية.

3.1.2: دور المهارات التدريسية في تحقيق أهداف الحصة الرياضية:

لا تكتمل قيمة المهارات التدريسية إلا حين تُوظَّف توظيفاً صحيحاً في خدمة الأهداف التربوية للحصة الرياضية. ولفهم هذه العلاقة العضوية، لا بد من استعراض الكيفية التي تُسهم بها هذه المهارات في ترجمة الأهداف من صياغات نظرية مجردة إلى نتائج تعليمية ملموسة.

تُسهم المهارات التدريسية في تحقيق أهداف الحصة الرياضية من خلال عدة مسارات متشابكة؛ فمهارات التخطيط تضمن التوافق بين الأهداف المحددة والأنشطة المختارة والوسائل المستخدمة، في حين تُسهم مهارات الشرح والتوضيح في تقليص الفجوة بين ما يُريد الأستاذ إيصاله وما يستوعبه المتعلم فعلا، أما مهارات التقييم والتغذية الراجعة فتتيح رصد مدى بلوغ الأهداف وتعديل المسار عند الانحراف عنه

تُمكن المهارات التدريسية أستاذ التربية البدنية من تحقيق أهداف الحصة الرياضية من خلال تنظيم الحصة، وتطوير برامج وأنشطة مناسبة، وتقييم أداء الطلاب، وتعزيز المهارات الحركية والبدنية، وغرس المفاهيم الصحيحة للنشاط الرياضي، ونشر الوعي الرياضي، وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الطلاب.

2.2.. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية والإعداد المهني له:

يُشكّل الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأولى التي يبنى عليها كفاءته وقدرته على الاضطلاع بمهامه التربوية، ولا يمكن فهم طبيعة هذا الأستاذ ودوره الحقيقي دون التعمق في ماهية الإعداد الذي يتلقاه وطبيعة التكوين الذي يمرّ به قبل الالتحاق بمهنة التدريس.

يُقصد بأستاذ التربية البدنية والرياضية ذلك المربي المتخصص الذي تلقى تكويناً أكاديمياً ومهنياً متخصصاً في علوم الحركة والرياضة والتربية البدنية، ويضطلع بمهمة تعليم المتعلمين وتدريبهم وتوجيههم داخل المؤسسات التعليمية. ويجمع هذا الأستاذ بين صفة المربي الذي يهتم بالجوانب الشاملة لشخصية المتعلم، وصفة المختص الذي يمتلك معرفة علمية عميقة بالجسم البشري وقوانين الحركة والأنشطة الرياضية المتنوعة.

ويمر الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية بمراحل متتالية تبدأ بالتكوين الأكاديمي في معاهد وكليات التربية البدنية والرياضية، حيث يكتسب الطالب المعارف النظرية في علم وظائف الأعضاء وعلم الحركة وعلم النفس الرياضي والتربية البدنية المقارنة، ثم ينتقل إلى مرحلة التدريب الميداني والتربص التطبيقي الذي يُتيح له احتكاك حقيقي بالواقع المدرسي واكتساب الخبرة العملية تحت إشراف أساتذة متمرسين.

أولاً: مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضي:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالتلميذ والمدرسة والمجتمع ويتوقف ذلك على بصيرته ونظراته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدرکها هو شخصياً والتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية، وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها (أمين الخوي، 1996، صفحة 147)

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

كما أكدت دراسة Extron أن سمات المعلمين الشخصية الإيجابية تنطبق على السمات الشخصية لتلاميذهم، ويمثل المعلمون نموذجاً وقوةً تحتذى بالنسبة لنطاق واسع من أنماط السلوك من طريقة نطقهم للمفردات إلى رد فعلهم إزاء عملية التعليم. (فورسات وباركي، 2005، ص49)

لذا "فقد أصبحت العلاقة بين المعلم والطالب أهم جانب من جوانب عملية التعليم ففي عالم يسوده العنف والأسرة المفككة، حيث يمكن أن يكون تشجيع المعلم الشيء الوحيد الذي يستطيع أن يثبت به الطلاب وتجعلهم يشعرون بالرضا عن أنفسهم.

السمات الأساسية للأستاذ المعاصر:

اشتدّت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فهي تشترط فيه التحلي بالسمات التالية:

- الأستاذ يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها، وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة ويحسن استثمار التقنيات التربوية.

- يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، وهي علاقات يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات وممارسات قوى التعبير والتفكير وإطلاق قوى الإبداع وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقد. المجتمع.

- عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.

- عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار (B.Andrey, J.le ment ,1971,P.16) إن الطابع الفعال للشخصية الإنسانية تحدده ظروف الحياة الاجتماعية، وإن هذه الشخصية الإنسانية نفسها لها القدرة على تغيير تلك الظروف، فالوعي الإنساني لا يعكس العالم الموضوعي فقط وإنما يبدعه أيضاً. (جبرائيل بشارة، 1986، ص37)

ففاعلية عمل الأستاذ تظهر من خلال حكمنا على تلك التغيرات التي تطرأ على خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته على ذلك الموضوع، وكما نعرف فإن موضوع عمل الأستاذ الأساسي هو (التلميذ)، ذلك الكائن الحي صاحب العالم الداخلي المتنوع والمعقد، والمتميز عن غيره من الكائنات الحية بديناميكية خارقة في أفعاله وحواسه، الأمر الذي يتطلب تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة لنمو شخصية التلميذ الذي هو موضوع التربية والتعليم، حيث أن طبيعة عمل الأستاذ مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بين الذات (الأستاذ) والموضوع (التلميذ) أثناء النشاط التعليمي، فالأستاذ في أيامنا هذه ليس ناقلاً "بسيطاً" للمعارف إنما هو منظم وقائد موجه .

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

فهو القادر على تحليل الظواهر، وعلى رؤية أسباب النجاح والفشل، ولذا فهو لا يختار أساليبه وطرقه ووسائله أثناء التعليم ببساطة، وإنما يختار أحسنها، وهو يشخص ويصمم نشاط تلاميذه المعرفي الدراسي، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

ويمكن تلخيص موقف الأستاذ من تلميذه في النقاط التالية:

- إداد التلميذ لمستقبل حياته.
 - تنمية قدراته واستعداداته ومهاراته إلى أقصى ما هو مهياً لها
 - تهيئة المجال له للنمو والإنتاج.
 - تفهم أغراض التربية والوصول إلى تحقيقها، بوضع المناهج والطرق الملائمة، حتى يعمل على تنمية شخصية تلاميذه تنمية كاملة.
 - يساعد التلميذ على تنظيم المعلومات وتوسيع تجاربه وإدراك عالمه، ويوجهه توجيهها يجعل منه قوة فعالة وعضو نافع في المجتمع.
 - إعداد التلميذ للعيش في مجتمع أكثر تقدماً ورقياً من المجتمع الحالي (جبرائيل بشاره، 1986، ص 38)
- ونستنتج مما سبق أن التربية الحديثة قد غيرت تماماً من عمل الأستاذ، حيث لم يعد النشاط كله من جانبه، بل أصبح موقف التلميذ إيجابياً، فالتلميذ في نظر التربية الحديثة ليس مادة عديدة الحياة، بل هو كائن حي، والحياة لا يمكن تعريفها إذا أهملنا قدرة الكائن الحي على تلبية دواعي بيئته، فالتلميذ لم يعد ينظر إليه على أنه مستقبل سلبي ومخزن للمعلومات، بل هو كائن حي له ذاتيه ونشاطه وميوله ودوافعه الطبيعية، فهو يمثل مصدر النشاط والميول والدوافع وهي التي تعين ما يحتاجه من الخبرات والمهارات، ووظيفة الأستاذ هنا هي تهيئة الفرص المناسبة التي تسمح بالإفصاح عن نزعات التلميذ بأساليب تلائم بينه وبين البيئة، فيثير الأستاذ أمام تلميذه المشاكل التي تتحدى تفكيرهم وتثير نشاطهم للتغلب عليها، وحلها بأنفسهم بالوسائل التي يريدونها مع الاستعانة بأستاذهم، والاستشهاد به فيما يعترضهم من صعوبات، على أن تثير هذه المشكلات في نفوس التلاميذ رغبة في الدراسة والتعلم وما شبه ذلك.

ثانياً: الإعداد المهني لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عدداً من المفاهيم والخيارات والكفاءات والمعارف والمهارات فضلاً عن الاهتمامات والاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول.

ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كالآتي:

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

❖ **الإعداد التربوي العام:** وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني وقيم متصلة بمجالات اهتماماته وتعدده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع. ويوصي نيكسون جويت أن يتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات. (وسام عبد الحسين وسامر متعب، 2013 ، صفحة 90)

❖ **الإعداد المهني العام:** ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوتشر من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها الاجتماعي ومعلومات عن نمو الأطفال، تطوّرهم السلوكي، التقويم والقياس، التربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة (التشريح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية.

❖ **الإعداد المهني التخصصي:** وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤولية كتخصص مهني في أحد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي.

وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تندرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويح في أوقات الفراغ. (عزيز، 2015، صفحة 13)

3.2.. كفاءات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

باتت الكفاءة المهنية المعيار الأساسي الذي يُقاس به أداء المعلم في ظل الأنظمة التربوية الحديثة التي تبنّت مقاربة التدريس بالكفاءات، ويسري ذلك بصورة خاصة على أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يُدار عمله في فضاء متعدد الأبعاد يجمع بين البُعد الجسدي والنفسي والاجتماعي والمعرفي.

1.3.2. الكفاءة المهنية: يشير تعبير "الكفاءة المهنية" إلى القدرات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء المهام والأنشطة في تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف.

2.3.2. الكفاءات التدريسية:

- أن يكون قادر على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
- أن يكون قادر على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
- أن يكون قادر على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.
- أن يكون قادر على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

3.3.2. الكفاءات العلمية:

- أن يكون حاصل على المؤهل التربوي.
- أن يكون صاحب الرأي المستند على الدراسة العلمية والفلسفة التربوية للمجتمع.
- الاستخدام الجيد للغة أو الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدارسات متقدمة.
- الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية. (يوسف، 2008، صفحة 98)

4.3.2. الكفاءات الشخصية:

- أن يتسم بالمرح ويتحلى بالذكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس.
- أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.
- أن يضبط سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لان التلاميذ يتخذونه مثلاً أعلى وقدوة.
- أن يحترم القرارات الخاصة بالعمل ويتحلى بالروح الرياضية. .

5.3.2. الكفاءات الأخلاقية:

- أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع.
- احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.
- يجب أن يكون أباً قبل أن يكون معلماً.
- أن يكون مثلاً للمواطن الصالح خلقاً وصحة وعلماً. (يوسف، 2008، صفحة 99)

4.2.. صفات وخصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إلى جانب الكفاءات المهنية والمهارات التدريسية، تلعب الصفات الشخصية والخصائص الفطرية والمكتسبة دوراً محورياً في تشكيل هوية الأستاذ الناجح ورسم معالم شخصيته التربوية، ذلك أن التربية ليست مجرد مهنة أو حرفة تقنية، بل هي في جوهرها عطاء إنساني يفرض على صاحبه امتلاك سمات خاصة تجعله قادراً على التأثير الإيجابي في من يُربّيه.

تتوزع صفات أستاذ التربية البدنية والرياضية على عدة مستويات:

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

في دراسة أجريت بمدارس في إنجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب:

- ☞ القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- ☞ القابلية على توصيل الأفكار.
- ☞ مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.
- ☞ القدرة في اكتساب الثقة.
- ☞ التمكن المعرفي للمادة.

كما يجب أن يكون ذكيا قادرا من الناحية العقلية على استكمال الشروط الخاصة للالتحاق بمهنة تدريس التربية البدنية والرياضية، وأن يكون متكاملا اجتماعيا وقادرا فهم البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه، وأن يكون محبوبا ومرغوبا ويجب أن يعمل مع جميع الشرائح أطفالا أو كبارا، وأن يكون قادرا من الناحية المهنية ويحدد الأهداف ويرسم الخطط ويدير وينظم التعليم والتدريب لتحقيق الأهداف. (دهشان، 2014، صفحة 120)

5.2.. دور أستاذ التربية البدنية والرياضية:

لا يقتصر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية على كونه ناقلاً للمعارف الحركية أو مُدرباً للمهارات الرياضية، بل يمتد ليشمل أدواراً تربوية واجتماعية ونفسية متشعبة تجعل منه فاعلاً أساسياً في المنظومة التربوية برمتها.

1.5.2. الدور النفسي والتوجيهي: المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح، وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية. (محمود الربيعي وسعيد حمدامين، 2011، صفحة 55)

فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيهاً صحيحاً وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشياً مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي للتلميذ فرصة التحرر من الكبت علماً أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي.

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشياً مع الدراسات

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

الحديث ومربي التربية البدنية يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات.

2.5.2. الدور التربوي: على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساهم في مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيهها تربويا صحيحا وأخيار فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السانحة للأستاذ لبث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة. (الربيعي ، 2012 ، صفحة 89)

نستخلص أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يضطلع بجملة من الأدوار المتكاملة، ويمكن إجمالها فيما يلي:

- ☞ **دور المعلم والمربي:** إذ يسعى إلى تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات الحركية المبرمجة ضمن المناهج الدراسية، مع الحرص على غرس القيم التربوية والأخلاقية في نفوسهم.
- ☞ **دور المؤجّه والمُرشد:** من خلال مساعدة المتعلمين على اكتشاف قدراتهم وتوجيه طاقاتهم في الاتجاه الصحيح، وإرشادهم نحو الاختيار الرياضي الملائم لإمكاناتهم.
- ☞ **دور المنظم والمدير:** وذلك بتنظيم الفضاء الرياضي وإدارة الوقت وتوزيع المهام بين المتعلمين، وضبط سير الحصة التعليمية في إطار من النظام والانضباط الواعي.
- ☞ **دور الوسيط الاجتماعي:** عبر تشجيع روح التعاون والعمل الجماعي وتعليم المتعلمين قيم المنافسة الشريفة وقبول الآخر واحترام قواعد اللعب.
- ☞ **دور الباحث والمقيّم:** بتتبّع تطور المتعلمين وتقييم أدائهم بصورة دورية ومنتظمة، واستثمار نتائج التقييم في تحسين الممارسة التعليمية وتطويرها.

6.2.. درس التربية البدنية والرياضية:

يُعَدُّ درس التربية البدنية والرياضية الإطار التنظيمي والبيداغوجي الذي تتجسد فيه كل الأهداف التربوية والكفاءات المهنية والمهارات التدريسية التي سبق التطرق إليها. وفهم بنية هذا الدرس ومراحله وشروط نجاحه يُمثِّل ضرورة منهجية لكل أستاذ يسعى إلى الارتقاء بممارسته التعليمية.

يُعرَّف درس التربية البدنية والرياضية بأنه الوحدة الأساسية في المنهاج الدراسي الرياضي، وهو موقف تعليمي منظم يجمع بين الأستاذ والمتعلمين في زمان ومكان محددين بهدف تحقيق كفاءات تعليمية مقررّة. ويتميز هذا الدرس عن غيره من الدروس بطابعه الحركي التطبيقي الذي يستلزم توفير الظروف المادية والتربوية الملائمة.

تتكون الحصة المعيارية لدرس التربية البدنية من ثلاثة أجزاء متتالية ومترابطة: الجزء التمهيدي أو الإحماء الذي يُهيئ الجسم والذهن للنشاط، ويستغرق نحو عشر دقائق من زمن الحصة. ثم الجزء الرئيسي الذي يحتوي على محور التعلم الأساسي من تعليم مهارات وتطبيق أنشطة، ويستهلك القسط الأوفر من زمن الحصة. وأخيراً الجزء الختامي أو مرحلة التهدئة التي تُعيد الجسم تدريجياً إلى حالة الاستقرار وتختتم الحصة بتقييم مختصر وتوجيهات للحصص القادمة.

1.6.2..تعريف : يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمناهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلميذ المدرسة. (الخولي ، 1996، صفحة 1996)

ودرس التربية والرياضية هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة اكنه يختلف عن المواد لكونه يمد التلاميذ مهارات وخبرات حركية وايضا كثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية والإجتماعية اضافة الى الجوانب العلمية لجسم الانسان.

2.6.2..أهمية درس التربية البدنية والرياضية :

تكمن أهمية درس التربية البدنية فيما يلي :

- تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ
- عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة
- تنمية النواحي النفسية والإجتماعية
- اعطاء الفرصة للبالغين بالاشتراك في اوجه النشاط داخل وخارج المدرسة
- يحقق الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلميذ على كل المستويات .

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

- تنمية الكفاءة البدنية و القدرة الحركية و القدرات الذهنية. (المندلوي، 1990 ، صفحة 98)

3.6.2..مراحل درس التربية البدنية والرياضية :

كما لكل حصة تربوية مراحل تقوم عليها، فان لحصة التربية البدنية والرياضية مراحل تقوم عليها

وهي :

المرحلة الإعدادية : وهو التحضير العام على المستوى النفسي والبدني مع التحضير الخاص بالنشاط والأهداف المسطرة الهدف منها إعداد التلاميذ فيزيولوجيا ونفسيا والجزء التحضيري يتضمن بداية منتظمة

للدروس ويحدد نجاح الدرس بالحلة النفسية والانفعالية والبدنية للتلميذ ويشترط في هذه المرحلة :

- أن تكون هناك تمارينات غير مملة

- تحتاج إلى جهد عصبي بسيط .

- تتناسب مع الجنس و السن.

المرحلة الرئيسية :

- مواقف تعليمية خاصة لتحقيق الأهداف المحققة .

- مواقف تطبيقية تساعد على تقييم درجة النجاح.

أ- **النشاط التعليمي:** هو تقديم المهارات المراد تعلمها سواء كانت اللعبة فردية أو جماعية، حيث أن طريقة التعليم تلعب دور كبير في استيعاب هذه المهارة.

ب- **النشاط التطبيقي:** وهو نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم الاستخدام الواعي في الواقع العلمي ويقدم ذلك في الألعاب الفردية أو الجماعية وأهم مميزاته روح التنافس بين التلاميذ مما يؤدي الى نجاح الحصة التدريبية أو التعليمية .

ت- **المرحلة الختامية** تهدف الى تهدئة أوضاع الجسم الدافعة و اعادتها بقدر المستطاع كما كانت سابقا ويتضمن هذا الجزء تمارينات لتهدئة الجهد كتمرين التنفس و الاسترجاع و بعض الألعاب ذات الطابع العادي.

(سكرة ١، 2005، الصفحات 70 ، 71)

4.6.2...أهداف التربية البدنية و الرياضية:

إن نجاح حصة التربية البدنية والرياضية يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة .

- تحسين النمو الجسماني و تنمية النمو بشكل سليم .

- المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها .

- تعليمهم المعرفة و تفهم أساسيات الحركة.

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية .
- تحسين قدرتهم الابتكارية .
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي و الرغبة الشخصية في التقدم. (حمزة ، 2009، 2010 ، صفحة 21)

2.6.5..المجالات التي يهدف إليها درس التربية البدنية والرياضية:

المجال الحسي الحركي : في هذا المجال تهدف التربية البدنية الى تطوير المهارات والقدرة البدنية في التعليم الابتدائي لذلك يستوجب مساعدة التلميذ في اكتساب القدرات التالية :

- ادراك التلميذ لجسمه جيداً وتعليمه تدريجياً حركات متزايدة الصعوبة كفنيات الوثب العالي .
 - يكتسب سلوكيات حركية منسقة ومتألّمة مع المحيط في كل الوضعيات الطبيعية كالمشي والجري من خلال الوضعيات الأكثر تعقيداً كاجتياز الحواجز .
 - التحكم في الفنيات الحركية القاعدية والوضعيات التكتيكية .
 - اكتساب القدرات البدنية كالسرعة والقوة والمداومة .
 - تعلم كيفية توزيع الجهد وتناوب فترات راحة العمل .
 - تعليمه كيفية الراحة والاسترجاع بطريقة سليمة .
- أهداف المجال المعرفي :** الأنشطة الرياضية تساعد التلميذ على :

- البحث عن التوازن بين الفهم و التكيف .
- تحسين القدرات الحركية .
- التفكير التكتيكي خاصة في الألعاب الجماعية .
- التركيز و اليقظة وسرعة الاستجابة والتصور الذهني لمواقف اللعب .
- تعلم كيفية ممارسة وتطبيق قوانين اللعب.
- التعرف على تاريخ الأنشطة الرياضية فهم معنى التربية و تأثيرها على الجسم من الناحية التشريحية والفسيولوجية.

2.7.. أغراض التربية البدنية والرياضية:

لا يمكن فهم التربية البدنية والرياضية فهماً صحيحاً دون استيعاب الأغراض والغايات الكبرى التي قامت من أجلها، ذلك أن كل ما يُدرّس في الحصة الرياضية وكل ما يبذله الأستاذ من جهد ينبغي أن يكون خادماً لتلك الأغراض ومحققاً لها، ومن هنا تأتي أهمية التعمق في فهم هذه الأغراض لا كمسلّمات نظرية، بل

الفصل الثاني : السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية: المهارات، الكفاءات، والأداء

كمنطلقات عملية توجّه الممارسة التربوية في الميدان، ولو تكلمنا عن التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية لوجدنا التربية البدنية و الرياضية لها عدة أغراض في جميع الجوانب الجسمية العقلية و الإجتماعية .
تتعدد أغراض التربية البدنية والرياضية وتتشعب لتشمل:

أولاً: الأغراض الجسمية :

- تنمية الكفاءة البدنية و محاولة الحفاظ عليها .
- تنمية المهارات .
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة .

ثانياً: الأغراض العقلية :

- تنمية كامل حواس الإنسان .
- تنمية القدرة على دقة التفكير .
- التنمية الثقافية .

ثالثاً: الأغراض الخلقية : تنمية صفات الخلقية و الإجتماعية التي يصبو إليها الفرد ، و انفعاليا و تطوير مهارته في الأنشطة المختارة وفق لمبولته و استعدادات -تنمية القدرة على التقييم الشخصي (فهيم ، 2004) .

رابعاً: الأغراض الإجتماعية:

تعمل التربية البدنية والرياضية على غرس القيم والمثل الاخلاقية الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتلميذ من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة، التي تحقق النمو المتكامل والمتزن بدنيا و مهاريا وإدراكيا (سليمان، 2000، 2001)

خلاصة:

خلص هذا الفصل إلى أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية ليس وليد الصدفة أو التلقائية، بل هو محصلة تراكمية لإعداد مهني رصين وتكوين علمي متين، يتجلى في منظومة متكاملة من المهارات التدريسية والكفاءات المهنية التي تُمكنه من إدارة الموقف التعليمي بكل فاعلية. كما تبين أن الصفات الشخصية والمهنية تمثل ركيزة أساسية في تشكيل هوية الأستاذ الناجح، إذ لا تكفي الكفاءة التقنية وحدها ما لم تقترن بقيم تربوية راسخة وروح مسئولية عالية تجاه المتعلمين. أما الأدوار المنوطة بهذا الأستاذ فهي متعددة ومتشعبة تتجاوز حدود الملعب لتمتد إلى التخطيط والتقييم وبناء العلاقات التربوية البناءة.

وفي الأخير، يتضح أن درس التربية البدنية والرياضية بأغراضه التربوية المتنوعة يمثل الإطار الفعلي الذي يُترجم فيه الأستاذ سلوكه التعليمي إلى واقع ملموس، مما يجعل الاهتمام بتطوير هذا السلوك وتحسين جودته ضرورة تربوية حتمية لتحقيق الأهداف الشاملة لهذه المادة..

الفصل الثالث

الأداء التعليمي

في التربية البدنية والرياضية

بمرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد:

يُعدّ الأداء التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية، إذ لا يقتصر دوره على نقل المعارف والمهارات الحركية فحسب، بل يمتد ليشمل تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوظيف أساليب التقييم الفعالة التي تكشف مستوى هذا الأداء وجودته. وتكتسب مرحلة التعليم الابتدائي أهمية بالغة في هذا السياق، كونها المرحلة التأسيسية التي تُرسى فيها القيم الرياضية والعادات الحركية السليمة لدى التلاميذ، وهو ما يجعل الأستاذ في هذه المرحلة يتحمل مسؤولية مضاعفة في التعامل مع خصائص تلاميذ هذا الطور ومراعاة احتياجاتهم النمائية والجسمية. ومن هذا المنطلق، يتناول هذا الفصل ثلاثة محاور رئيسية مترابطة؛ يتمحور الأول حول مفهوم الأداء التعليمي وأساليب تقييمه وأهميته لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، في حين يُسلط الثاني الضوء على مرحلة التعليم الابتدائي من حيث مفهومها وخصائص تلاميذها وأدوارهم في العملية التعليمية، أما المحور الثالث فيُعنَى بحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من حيث مفهومها وأهميتها والشروط التربوية الكفيلة بإنجاحها.

1.3. مفهوم الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية:

قبل الخوض في تفاصيل أداء التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية، لا بد من الوقوف أولاً عند المفهوم ذاته، وتحديد دلالاته وأبعاده وأنواعه، إذ كثيراً ما يُستعمل مصطلح الأداء بشكل مبهم أو مختزل، في حين أنه مفهوم ثري ومتشعب يمس جوانب متعددة من ممارسة النشاط البدني والرياضي.

الأداء في معناه العام هو مجمل الأفعال والسلوكيات التي يُظهرها الفرد في سياق مهمة معينة، سواء أكانت حركية أم معرفية أم انفعالية، أما في ميدان التربية البدنية والرياضية تحديداً، فيُقصد بالأداء ذلك المستوى الذي يبلغه المتعلم في تنفيذ المهارات والأنشطة البدنية والرياضية المقررة، سواء من حيث الشكل الحركي أو النتيجة المحققة أو كليهما معاً.

ويرتبط مفهوم الأداء ارتباطاً وثيقاً بجملة من المفاهيم المجاورة كالكفاءة، والإنجاز، والمهارة الحركية، غير أنه يختلف عنها بكونه أشمل وأكثر تكاملاً، إذ يأخذ في الحسبان ليس فقط النتيجة النهائية، بل أيضاً الكيفية التي وصل بها الفرد إلى تلك النتيجة، والجهد المبذول في ذلك، والتقنية المتبعة، ويتشكّل الأداء البدني الجيد عادةً من تضافر عدة عوامل متداخلة، أبرزها: القدرات البدنية للمتعلم كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة، إضافة إلى عامل الدافعية والإرادة، ومدى استيعابه للتعليمات والتوجيهات التي يقدمها المعلم، فضلاً عن مستوى التدريب والخبرة الحركية السابقة.

1.1.3. تعريف الأداء التعليمي :

1-الأداء :

تعددت المفاهيم بتعدد الآراء التي تناولت هذا المفهوم ومن بين هاته الآراء نجد:

"الأداء هو مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين وهذا الأداء هو ما تلاحظه مباشرة".

(المعجم الوسيط: دار المعارف، ط2، القاهرة، صفحة 10)

ويشير GOOD للأداء على أنه "الإنجاز الفعلي كما يصنف القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات". (أحمد حسن اللقاني. أحمد علي الجمل، 1996، صفحة 189)

كما أشار البعض للأداء على أنه "المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية ومستوى معين. ويعرف الأداء كذلك على أنه "هو ما يصدر من الفرد من سلوك سواء كان لفظياً أو مهارياً ويستند إلى معرفة وجدانية هذا الأداء، يكون عادة مستوى معين يظهر منه قدرة الفرد على أداء عمل ما". (أحمد زكي بدوي 1994)

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

من خلال ما سبق طرحه من تعريفات للأداء يمكن القول أن الأداء هو ما ينجزه المعلم من مهام متعددة المهارات والذي تكمن ملاحظته وتقديره وتقييمه والمتمثلة في تخطيطه للدروس وتنفيذها وتقييمه للتلاميذ وإدارته لغرفة الصف.

يعرف الأداء التعليمي بعدة تعاريف منها:

"هو السلوك أو الجهد المبذول من طرف المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة وفقا لمجموعة من الطرق والقواعد والأساليب والقوانين المنظمة لعملية التخطيط والإعداد وتنفيذ الدرس، وتقييم أداء المتعلمين وما يربط بذلك من مسؤوليات مهنية. (دياب إسماعيل محمد، البنا عادل السعيد، 2001، صفحة 77) أو هو "وسيلة التعبير عن امتلاك المدرس للمهارات التدريسية تعبيرا سلوكيا". (مهدي حسن التميمي، 2008، صفحة 65).

يعرف عبد الله القلي الأداء التعليمي للمعلم على أنه "مجموعة النشاطات التي تستخدم داخل الفصل الدراسي لتدريس جزء من المادة" (عبد الله القلي ، 1994 ، صفحة 124) ويعرف أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل الأداء التعليمي للمعلم على أنه "مجموعة العمليات والإجراءات والأساليب التي قوم بها المعلم أثناء التدريس وهي تشكل في مجملها نمطا مميز السلوك المعلم". (أحمد حسين اللقاني وعلى الجمل ، 1996 ، صفحة 24)

02- مفهوم تقييم الأداء :

من المعلوم أن التقييم والتقويم وجهان لعملة واحدة ، لكن التقويم أعم من التقييم والقياس، وبهذا يمكن أن نحدد معنى الكلمة الأولى : **التقييم** : تحديد القيمة والقدرة ، **التقييم** : هو مجرد إصدار أحكام أما التقويم فيتضمن إصدار الأحكام مقترنة بخطة تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ما تسفر عنه البيانات من معلومات، ولقد عانينا تربويا من الاقتصار على التقييم كما يتمثل في الامتحانات النهائية التقليدية والأصح أن نسعى إلى تحويل الوجهة إلى التقويم التربوي بمعناه الشامل وأن نهتم بالتدخل للعلاج والتطوير والتحسين (علام ، صلاح الدين محمود ، 1422، صفحة 12)

أما الكلمة الثانية ففيها هذا المعنى بالإضافة إلى معاني التعديل والتحسين والتطوير، **التقويم** في اللغة مأخوذ من تقويم الشيء، أي تبينته قيمته كما أنه يعني: إعطاء قيمة لشيء أو أمر أو شخص تبعاً لدرجة توافقه مع غرض منشود وفي الاصطلاح التربوي: تقدير ووزن ما حققه المنهج في نمو التلميذ نتيجة تطبيقه كميّاً وكيفياً تبعاً لتحقيق أهداف عملية التعليم ومعرفة عوامل الضعف والقوة. (علام ، صلاح الدين محمود ، 1422، صفحة 13)

-03- تقويم الأداء التعليمي أو المدرسي :

التقويم المدرسي يقوم على دراسة النتائج المتحققة وله وظائف ومهام يمكن إبرازها في التالي :

1. يشخص للمدرسة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم لأهداف التي وضعت لهم، أو مدى دنوهم، أو نأيمهم وهو بذلك يفتح إمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي لا تغيب عن عيونهم .
2. معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون، وفي اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط
3. التوصل إلى اكتشاف الحالات المرضية عند الطالب في النواحي النفسية، ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي، والتوجيه، وكذلك اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ومعالجتها في حينها(سماح رافع محمد، 1976، الصفحات 84 ، 85).
4. وضع يد المعلم على نتائج عمله، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها ، أو يغير فيهما نحو الأفضل سواء في طريق التدريس، أو أساليب التعامل مع الطالب .
5. معاونة المدرسة في توزيع الطالب على الفصول الدراسية وفي أوجه النشاط المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختبار ما يدرسونه ، وما يمارسونه .
6. معاونة البيئة المنزلية للطالب على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلبا للتعاون بين المدرسة، والبيت لتحسين نتائج الطالب العلمية.
7. يساعد التقويم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت مسبقا بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية .
8. للتقويم دور فاعل في توجيه المعلم لطالبه بناء على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم.
9. يساعد التقويم على تطوير المناهج ، بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر .
10. يساعد التقويم الأفراد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم، وكذلك اتخاذ القرارات الخاصة بالعاملين معهم فيها سواء بتفقيتهم، أو بمجازاتهم. .
11. يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطالب حيث يبذلون جهودا مضاعفة قرب الاختبارات فقط.

2.1.3. أساليب وأدوات تقييم الأداء :

كما سبق الذكر فإن الأداء التعليمي نسبي وذلك لارتباطه بصورة أساليب شخصية المعلم أو الأستاذ وسماته وخصائصه مع تسليمها بأنه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عن سواه من الأساليب مع اعتبار أن مسألة تفضيل أداء تعليمي عن غيره تظل مرهونة بالمعلم نفسه وكما يفضل هو، نجد في معظم الدراسات والأبحاث التي تناولت أساليب الأداء التعليمي أو أساليب التدريس قد ربطت هذه الأساليب بأثرها على

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

التحصيل وذلك من زاوية أن أداء المعلم لا تمكن الحكم عليه إلا من خلال الأثر الذي يظهر على التحصيل لدى التلاميذ، وبناء على ما سبق سوف نعرض فيما يلي الأساليب من حيث أنواعها وعلاقتها بمستويات التحصيل لدى التلاميذ على النحو الآتي:

أولاً: أسلوب التدريس المباشر والغير مباشر: يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يتكون من آراء أفكار المعلم الذاتية (الخاصة) وهو يقوم على توجيه التلاميذ ونقد سلوكهم ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرر استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي، حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب يسعى إلى تزويد المتعلم بالخبرات والخبرات التعليمية التي يرى هو أنها مناسبة، كما يقوم بتقويم مستويات تحصيلهم وفق اختبارات محددة تستهدف منها التعرف على مدى تذكر التلاميذ للمعلومات التي قدمها لهم.

أما أسلوب التعليم الغير مباشر فيعرف بأنه الأسلوب الذي يتمثل في امتصاص آراء وأفكار التلاميذ مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية وكذلك قبول مشاعرهم وفي هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات التلاميذ ويحاول حلها ثم يدعو إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات وتحاول وضع الحلول المناسبة لها.

ثانياً: الأسلوب القائم على المدح والنقد: أبدت بعض الدراسات وجهة نظر القائلة أن التدريس الذي يراعي المدح المعدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ ، حيث وجدت أن كلمات "صح، ممتاز، شكراً" لها تأثير إيجابي بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثير لنقد المعلم على تحصيل التلاميذ لأن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض تحصيل التلاميذ. (عبد الرحمن عبد السلام جامل، 2001، الصفحات 159-160)

ثالثاً: أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة: تناولت دراسات كثيرة دور التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وقد أكدت في مجملها أن التحصيل القائم على التغذية الراجعة له تأثير موجب على تحصيل التلميذ، ومن بين هاته الدراسات دراسة ستراويتز STRAWITZ التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الأسلوب يكون لهم قدر عالي من التذكر وإذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بأسلوب تعليمي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ومن مميزات هذا الأسلوب هو أنه يوضح للتلميذ مستويات تقدمه التحصيل بصورة متتابعة، وذلك من خلال تحديد جوانب القوة في ذلك التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستوياتهم تحصيله.

رابعاً: أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ: قسم فلاندوز Flandooz أسلوب التدريس القائم على الاستعمال أفكار التلميذ إلى خمس مستويات فرعية يمكن حصرها فيما يلي:

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

- التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ .
- إعادة أو تعديل صياغته للجملة من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها.
- استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة.
- اتجاه العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما.
- تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ.

ونلاحظ على هذا الأسلوب أنه يعطي فرصة أكبر للتلاميذ لكي يصلوا إلى اكتشاف أفكار معينة من خلال تحليل وإعادة تنظيم تلك الجمل ووضعها في إطار فكري جديد، والأمر الذي يساعد التلاميذ على إعادة تنظيم خبراتهم وتوظيفها في حياتهم اليومية كما يؤدي إلى نمو التفاعل بينهم وبين المعلم أثناء الموقف التعليمي.

خامسا: أسلوب التدريس الحماسي للمعلم: لقد حاول العديد من الباحثين دراسة حماس المعلم باعتباره أسلوب من أساليب التدريس على مستوى تحصيل تلاميذ حيث بينت الدراسات أن حماس المعلم يرتبط ارتباطا ذا أهمية ودلالة تحصيل التلاميذ ففي دراسة قام بها أحد الباحثين باختبار عشرين معلما حيث أعطيت لهم تعليمات بإلقاء درس واحد بحماس ودرس آخر بفتور وقد بينت النتائج الدراسة أن متوسط درجات التلاميذ في الدروس المعطاة بحماس كانت أكبر بدرجة جوهرية من درجاتهم في الدرس المعطى بفتور وذلك في تسعة صفات من العدد الكلي وهو عشرين صف .

ومما تقدم يتضح أن مستوى حماس المعلم أثناء التدريس يلعب دورا مؤثرا في نمو مستويات التحصيل.

سادسا: أسلوب التدريس القائم على التنافس الفردي:

أوضحت الدراسات أن هناك تأثير لاستخدام المعلم التنافس الفردي كليا للأداء التعليمي النسبي بين التلاميذ وتحصيلهم الدراسي حيث أن هاته الأخيرة لها تحصيل التلاميذ إذا ما قورن بالتنافس الجماعي.

(عبد الرحمان عبد السلام جامل، مرجع سابق، الصفحات 160-163)

3.1.3. أهمية تقويم الأداء الوظيفي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية:

تتنامى أهمية تقويم الأداء الوظيفي عند أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنامي الوعي وتبرز أهمية ، بما يمكن أن يقدمه لعملية التنظيم والتدريب والتوظيف في أي مؤسسة تعليمية التقويم في المجالات التالية: أ- إن التقويم بما يقدمه من تشخيص علمي للواقع يحدد إيجابياته وسلبياته يمنح مخطط الرؤية الصحيحة لاتجاه التغيير والتطوير وإعادة التنظيم، كما يقدم التنظيم الأسس وعرفت المجالات التي، الموضوعية التي يتم من خلالها كشف تمايز الأساتذة في أدائهم. ومن ثم تشجيع المتميزين منهم ومكافئتهم وظيفيا وماديا، يحسنون الإبداع فيها

ب- يستخدم التقويم كمعزز لأداء الأستاذ و إيجاد الدافعية لمزيد من العمل والإنتاج بما يوفره من تغذية راجعة عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في اتجاه تحقيق الأهداف المنشودة واكتشاف جوانب العمل التي تحتاج إلى جهد إضافي.

ت- إن أهمية التقويم تتحدد في كونه الوسيلة المهمة لمعرفة مدى التقدم الذي يحرزه الأستاذ حيث أن نجاح المهام يتوقف على مدى قدرة ، نحو تحقيق هدف من الأهداف المسطرة الأستاذ في التحسين والتطوير وكذا تحقيق أهدافه

يخدم تقويم الأداء الوظيفي أغراضا مهمة للرؤساء والمرؤوسين على حد سواء حيث أن التقويم الوظيفي في حد ذاته هو تقويم للأداء الكلي للمنظمة ويكتشف نقاط الضعف والقوة ومن ، في وظائف المؤسسات التعليمية في مجالات التنظيم والرقابة والإشراف والتوظيف خلال تقويم الأداء تستطيع هاته الأخيرة أن تعيد النظر في سياستها وبرامجها و إجراءاتها في مجال استخدام الطاقة البشرية.

ويرى العبيدي والجبوري أهمية التقويم من كونه "عملية طبيعية يحتاج إليها كل فرد في ليعرف أخطائه فكل منا يحتاج إلى أن يحاسب نفسه من الآخر، حياته العامة والخاصة فيتجنبها وليعرف أساليب سلوكه فيقوي اتجاهاته فيها . " (زيوش أحمد، بن شهرة محمد ياسين، مسعودان مخلوف، 2019)

2.3. مرحلة التعليم الابتدائي:

تمتد مرحلة التعليم الابتدائي في المنظومة التربوية الجزائرية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، لتشمل الفئة العمرية الممتدة تقريباً بين السادسة والحادية عشرة من العمر، وتُصنّف هذه المرحلة ضمن ما يُعرف في علم النفس التربوي بـ"مرحلة الطفولة المتأخرة"، وهي مرحلة تتسم بنسبي الاستقرار مقارنةً بمرحلة الطفولة المبكرة السابقة لها، غير أنها لا تخلو من تحولات جوهرية.

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل المهمة في حياة التلميذ لأنها تعتبر الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية بصورة علمية صحيحة تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن صالح، وحتى يحقق التعليم الابتدائي وظيفته لابد أن تجمع المدرسة الابتدائية أعداد من المعلمين والتلاميذ حيث يعتبر المعلم المشرف الأول على قيام بالعملية التعليمية باعتباره همزة وصل بين التلميذ والمعرفة داخل الصف الدراسي كما يعتبر المدرس والمكون والمبادر بالاتصال في القسم مما يساهم في تنشئة التلاميذ وتمكينهم من التكيف والتلاؤم مع المعطيات البيئية الاجتماعية.

1.2.3. مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي وأهميتها:

1. تعريف المرحلة الابتدائية :

يعرف أبو لبدة 1996 المرحلة الابتدائية بأنها: "ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب دون تمييز ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة للمرحلة الإعدادية إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع" (سعدات، 2014، ص30)

ويعرفها عبد الرحيم 1997 بأنها القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات

وعرفها (أحمد، عبد الحسن عبد الأمير، 2002، ص25) بأنها " المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع والخامس، السادس ".

وبهذا يمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها أول مرحلة منظمة إلزامية وهي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائها تبعا لفلسفة ونظمه وأهدافه فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته وهي مؤسسة تربوية ذات، الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكانا مخصصا للتزويد بالمعرفة أهداف تربوية وتعليمية تحددتها

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

فلسفة المجتمع الذي أنشأها تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية والاقتصادية إلى تحقيقها حفاظا على نموها واستمراريتها. (الشبلي إبراهيم مهدي، 2000، ص31)

المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعها وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات. (الزامل، 2008، صفحة 4)

ويمكن تعريف المرحلة الابتدائية بأنها:

هي المرحلة التعليمية الإلزامية التي تستقبل التلاميذ من سن 6 إلى 14 سنة، وتتضمن خمس سنوات، تبدأ من السنة الأولى إلى غاية السنة الخامسة، مقسمة إلى ثلاث أطوار: الطور الأول السنة الأولى والثانية، الطور الثاني السنة الثالثة والرابعة، الطور الثالث السنة الخامسة، هي مرحلة مهمة يتلقى فيها التلميذ مختلف المعلومات والمهارات والخبرات اللازمة لتعلمه، إعداد للمراحل اللاحقة".

وتعرف وزارة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على أنه: "المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإلزامي مدته خمس 05 سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي، التربية المدنية والاسلامية، والبدنية الرياضية... الخ، العلوم، الرياضيات، والقراءة، الكتابي الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي بنجاح. (بن فليس، 2014، صفحة 45)

2. أهمية المرحلة الابتدائية:

تتمثل أهمية المرحلة الابتدائية في مجموعة النقاط التالية :

- تعتبر المرحلة الابتدائية الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية لها حيث أنها مرحلة بداية القراءة والكتابة وهما أساس العلم والتعلم.
- تعد المدرسة الابتدائية بداية التكوين الشخصي والفكري والمعلوماتي للطالب أو الطالبة
- تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التعليم الإلزامي للطالب بل تعتبر حاليا من مسلمات المجتمع والتي يلتحق بها جميع أبناء المجتمع ومن جميع فئاته تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين الوطني للطالب وانتمائه للمجتمع المحلي خاصة والمجتمع الدولي بصفة عامة
- تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة التكوين العاطفي والعلاقات الاجتماعية وكيفية تكوينها وصيانتها وأن البيئة التي يعيش فيها ميدان للمصالح المشتركة والمواطنة الصالحة .

- تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تكوين الحقوق التي له والحقوق التي عليه بل يعتبر هذا الهدف الأسمى للمدرسة الحديثة خاصة الابتدائية حيث أنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل البد أن تحقق التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة للتحصيل العلمي. (سعدات، 2014، الصفحات 40، 41)

2.2.3. مميزات وخصائص تلميذ الطور الابتدائي:

كـ **التلميذ**: يعتبر التلميذ المحور الأساسي في العملية التربوية كونه المستهدف المباشر منها، وهو المادة الخام التي منها يصنع رجل المستقبل في مختلف الميادين وال تخصصات، ومن أجله أقيمت المدارس، وكون المعلم، ووضعت المناهج، وخصصت ميزانيات معتبرة لا لشيء سوى لجعل هذا التلميذ المصباح الذي ينير المجتمع في المستقبل

كـ ان مصطلح التلميذ يعني: " المزاوول للتعليم الابتدائي أو الاعدادي أو الثانوي" ، ويعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، معارفه واتجاهاته (البرغوثي، 1985، صفحة 70)

ويمكن القول إن المتعلم يعد المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فكل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لابد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه، روحه، واتجاهاته. والمتعلم ما هو إلا وحدة متكاملة يسعى المعلم إلى تعديل سلوكه وتغييره هدف تحقيق الأهداف التربوية وهذا عن طريق التعلم، وهو أيضا كائن حي متفاعل مع محيطه، وله موقفه بنجاحاته وإخفاقاته وله تصورات. لما يتعلمه وله ما يحفز وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم فهو الذي يبني معرفة على نشاطه الذاتي وما يمكننا قوله أن المتعلم جوهر العملية التعليمية ومحورها، ولهذا تسعى لتكثيف الجهود من وضع مناهج وطرائق بما يلاءم قدراته.

ولما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا.

وأهم مميزات هذه المرحلة هي:

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورها المبسطة.
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية، وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.
- اختلاف الجنسين لا يكون واضحا في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 12 سنة .
- ويذكر "ماتيف " أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي، ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع.
- وفي نهاية هذه المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبيا بين اليدين و العينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن الوقوف على رجل واحدة ويجعل ويثب كما يستطيع الاداء الحركي بواسطة الموسيقى البسيطة والجلوس في مكان واحد لمدة تصل نصف ساعة.
- بما تقدم يمكننا القول أن النمو الحركي من 9-12 سنة يصل إلى ذروته وكثيرا ما يعتبر أنه الفترة المثلى للتعلم الحركي، واكتساب المهارات الحركية.
- ويؤكد الكثير من العلماء بأنها السن المناسبة والتي لا تماثلها مرحلة سنية أخرى للتخصص الرياضي المبكر وذلك في معظم أنواع الأنشطة الرياضية.
- أما الخصائص : فيمكن حصرها في:

الخصائص الجسمية:

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين بالظهور.
- تنمو الفصلات الكبيرة والفصلات الصغيرة .
- يستطيع الطفل الاعتماد على نفسه.
- ينمو التوافق الحركي وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، الإدراك الحسي ونجاحه بإدراك الزمن.

الخصائص العقلية:

- يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع ويستمر التفكير المجرد في النمو .
- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته وتزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم .
- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدما وتعميدا .

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

- يزداد لديه حب الاستطلاع .

- يطرّد نمو الذكاء وتتغير القدرات الخاصة .

خصائص الانفعالية:

- يحاول الطفل التخلص من الطفولة بالشعور بأنه قد كبر وضبط انفعالاته ومحاولة السيطرة على النفس .

- الميل إلى المزح وتقبل مظاهر الثورة الخارجة .

- تقلل مخاوف الطفل ولكنه قد يحاط ببعض مصادر العلق والصداع

- يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة.

خصائص الاجتماعية:

- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار واكتسابه لمعاييرهم واتجاهاتهم .

- تستمر عملية التنشئة الاجتماعية وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي .

- يزداد تأثير جماعة الرفاق ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام

- تنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس.

- يزداد الشعور بالشمولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك ويظهر عنصر المنافسة. (زهران، 1972،

الصفحات 245، 246)

3.2.3. دور تلميذ الطور الابتدائي في العملية التعليمية:

لكي يساهم الطالب بدوره الفعال يتوقع منه:

- أن يشارك في الأنشطة المدرسية المختلفة التي تساعد على تطوير قدراته وتحسين مهاراته .

- أن يتعلم كيف يتعلم بنفسه وأن يحاول تقييم قدراته على الفهم، بهذا يقل اعتماده على معلمه من جهة، ويصبح قادار على التعلم الذاتي المستقبل.

- أن يحدد أهدافا خاصة به يطمح إلى تحقيقها. فالطلب الذي يرغب في التعلم يسهل تعليمه.

- أن يكون مهذبا لطيفا في التعامل مع مديره ومعلميه وزملاءه.

- أن يقوم التلميذ بالتدرّج بالمعرفة وفق مستويات من السهل إلى الأكثر صعوبة ومن المحسوس إلى المجرد ومن العام إلى الخاص.

- تدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يزداد تحصيلها .

- يتدرب على بناء ملخصات داخلية وملخصات الأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.

كما يقوم الطالب بأدوار أساسية عامة وهي:

- التعبير عن المشاعر والأفكار.

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

- ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة.
 - المبادرة والنشاط والحيوية في المواقف.
 - ممارسة الخبرة والتعلم التفاعلي الخبراتي.
 - فهم الذات وصيانتها وتحقيقها.
 - يؤدي موضوع تعلم والخبرات التي تعزز هذا التعلم.
 - يساهم بمعايير الصف وقوانينه.
 - يؤدي دوار هاما في الصف المفتوح. (مرسي، 1998، صفحة 75)
- وعليه يمكننا القول إن المتعلم يؤدي دوار نشطا وفعالا داخل الفصل لما يتسم به، فلا بد من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلم، لتلقي المعرفة والتفاعل الايجابي معها بالتالي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي.

3.3. التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

لا تنفصل التربية البدنية والرياضية عن المنظومة التعليمية الشاملة، بل هي جزء عضوي منها وشريك في تحقيق أهدافها الكبرى، وللتربية البدنية في الطور الابتدائي بالجزائر خصوصية تستوجب التوقف عندها، من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس والواقع الميداني.

تتجاوز أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي البُعد الجسمي المحض لتشمل أبعاداً تربوية وتكوينية متعددة، فعلى صعيد النمو البدني، تسهم الحصة في تطوير القدرات الحركية الأساسية، وتعزيز اللياقة البدنية، والوقاية من الأمراض المرتبطة بالخمول والسلوك المستقر، وقد باتت هذه الوظيفة أكثر إلحاحاً في ظل تنامي ظاهرة السمنة لدى الأطفال وانتشار العادات غير الصحية

1.3.3. مفهوم حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية:

حصة التربية البدنية والرياضية يعرفها "عباس احمد صالح": هي أحد أوجه الممارسات للتربية البدنية و الرياضية على مستوى المدارس و ذلك لتحقيق أهدافها، فهي تضمن للتلاميذ النمو الشامل والمتزن، و تحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم السنية وتدرج قدراتهم الحركية و تعطي لهم الفرصة للاشتراك في أوجه النشاطات التنافسية، داخل المدرسة و خارجها" (عباس أحمد صالح، 1981، صفحة 95)

ويضيف "محمود عوض بسيوني": حصة التربية البدنية و الرياضية هي أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والرياضيات، العربية....، الخ، و لكنها تختلف عنها بكونها تمد التلميذ بالمهارات والخبرات والمعارف والمعلومات وتغطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات العلمية الخاصة بتكوين جسم الإنسان، وذلك ابستخدام الأنشطة الحركية والتمارين والألعاب

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

الجماعية والفردية و يتم ذلك تحت الإشراف التربوي لمربين أعدوا لهذا الغرض " (محمود هوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطني، 1987، صفحة 94)

ويؤكد "محمد سعيد عزمي:" هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، وهي تمثل أصغر جزء من المادة، وتحمل خصائصها، فهي حجر الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية (محمد سعيد عزمي، 2004، صفحة 151)

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة الفرد، و خاصة في مرحلة الطفولة، بما تتضمنه من تربية وتنمية من الناحية البدنية والنفسية والفكرية و الاجتماعية لذا أولتها الدولة الجزائرية العناية الكاملة و أدرجتها في جميع المراحل التعليمية، حتى تأخذ مكانتها و تلعب دورها من خلال المساهمة في التربية الشاملة عن طريق النشاط الحركي، الذي يمنح التلميذ معاشرة حالات متنوعة وواقعية مجسدة ضمن تعليمات قاعدية أساسية للمرحلة الابتدائية التي تمثل مرحلة مميزة لاكتساب مهارات حركية ضرورية . (وزارة التربية الوطنية، 2003، صفحة 01)

وتدرس حصة التربية البدنية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين، وتخصص حصتان أسبوعيا، مدة كل حصة 45 دقيقة مما يعادل 90 دقيقة أسبوعيا، وغالبا المكلف بتدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي هو معلم اللغة العربية على غرار المواد الأخرى كالرياضيات ومواد الإيقاظ، وغالبا ما يستثنى معلم الفرنسية من تدريس المادة .

و قد قامت وزارة الشباب و الرياضة و وزارة التربية بتوقيع اتفاقية لتشجيع الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، هدفها تعميم ممارسة التربية البدنية بلمدارس الابتدائية من خلال إشرافها على تجهيز المدارس بلملاعب والوسائل البيداغوجية و كذلك توظيف إطارات الشباب و الرياضة المختصين كأستاذة لحصة التربية البدنية والرياضية، كما تقوم وزارة التربية بالإشراف و المتابعة البيداغوجية. (اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة ووزارة التكوين المهني) (1993-02-03)

2.3.3. أهمية وأنواع حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ركيزة أساسية لتنمية شخصية الطفل المتكاملة (بدنياً، نفسياً، واجتماعياً)، حيث تعمل على تحسين اللياقة الصحية، زيادة التركيز، وتفريغ الطاقة الزائدة، وتشمل أنواعاً متنوعة، وأنشطة التعبير الجسماني لتعزيز المهارات الحركية الأساسية.

1. أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تهتم بالجانب التربوي أكثر من الجانب التطبيقي الرياضي، وهذا حسب المقولة: (التربة البدنية هي ترمي إلى تربية وتنمية العقل الرياضي وهذا في جميع الأصعدة)، ويعتقد

المفكر التربوي (هربرت ريد) أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدنا إلى حد كبير في تهذيب الإرادة فيقول إن الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الوحيد الذي يمضي على أحسن وجه.

(المركز الوطني للوثائق التربوية، 1998، صفحة 140)

سوف نستعرض فيما يلي أهمية حصة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية :

- **الأهمية التربوية :** من هذا الجانب يرى العالم الأمريكي "جون ديوى" أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح اجتماعي، فهي تقدم خدمات بدنية ورياضية في المجال التربوي وبصفة خاصة في المدارس، وذلك من خلال معطيات سلوكية يكتسبها الفرد معرفيا وانفعاليا

وأكدت نتائج بحث "تجوى إسماعيل " على أن الميل لممارسة الأنشطة الرياضية لا يعوق التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بل يساعده بصورة أفضل .

وقد استخلص "ويليامز" أن الوظائف التربوية التي تكتسب كنظام قيمى للمشاركين في الرياضة هي كالتالي: التحصيل والنجاح ، العمل والنشاط، التوجيه الخلقي نحو مزيد من الإنسانية، الكفاية والاتجاه العلمي، التقدم والتكيف المادي، الحرية، المسايرة الخارجية، القومية الوطنية، الديمقراطية، الشخصية المنفردة

- **الأهمية الاجتماعية:** لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية اجتماعية، حيث تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة فهي مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعداد الحياة المتزنة والممتعة، كما تساعده علي التكيف مع الجماعة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، من خلال أنشطتها، وتدعيم العلاقات الودية وتخلق صداقة بين أفراد الجماعة، فحصة التربية البدنية والرياضية قادرة علي تقديم الكثير لتغطية الاحتياجات وتلبية الرغبة في التأثير علي الغير، كما أنها تساهم في بث الطمأنينة داخل المجتمع الذي فيه الإنسان وهذا من خلال اتصاله بالجماعة، حيث يتوقف توافقه الاجتماعي من خلال اندماجه في إطار الجماعة وكذلك من خلال النشاط البدني الممارس داخل الجماعة، ولا يتم ذلك بمعزل عن الكمية المعرفية أو الوجدانية، حيث تتبلور مختلف اتجاهات النمو في إطار ثقافي مجتمعي

- **الأهمية النفسية :** برامج حصة التربية البدنية والرياضية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية فهي وإن كانت تهتم بالجانب البدني والحركي والمعرفي، فإنها تضع في اعتبارها الارتقاء بوجود الإنسان وتهتم بسلوكياته، وتفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها، والمغزى لوجوده، وذلك من خلال فرص التعبير الحركي المختلفة والمتنوعة، فحسب " فارم" أن التلاميذ الرياضيين ليسوا تلاميذ خائبين، وأن الرياضة وسط تربوي سليم لكنها عامل اندماج، تثير لدى الفرد ميلا للسمو من خلال نزعاتهم إلي أنشطة مقبولة اجتماعيا، و قد تناولت بعض الدراسات علاقة التربية البدنية ببعض الجوانب التربوية لشخصية التلميذ فبينت أن التلاميذ يميلون إلي الأنشطة الرياضية لإشباع الحاجات مثل: الأمن، السعادة،

الفصل الثالث : الأداء التعليمي في التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي

الترف... الخ ، كما أكدت دراسات أخرى أن التلاميذ المتفوقين في الأنشطة الرياضية يتمتعون بشخصية انبساطية أكثر من أقرانهم المتأخرين فيها.

- **الأهمية الجسمية:** قد أفادت البحوث والدراسات الفيزيولوجية أن النشاط البدني المنظم يساعد علي انخفاض نسبة الدهون في الجسم وانخفاض الكوليسترول في الدم، كما أوضحت أن النشاط البدني قادر علي خفض التوترات والضغط الانفعالية وسوء التغذية ومحاربة التدخين والإدمان، وللتمارين دور علاجي في تخفيض حدة الآلام وعسر الهضم و خمول العضلات، و علاج تصلب المفاصل، وأتهيل حالات ما بعد الجراحة. (أمين أنور الخولي ، 1992، الصفحات 48،49،50)

كما أنها تساعد في الحفاظ علي الصحة والبناء البدني السليم للتلاميذ، وتطور الصفات البدنية مثل: القدرة والسرعة والتحمل والمرونة ... الخ، وكذلك التحكم في القوام في حال السكون والحركة، والتعود علي الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية ، يفيد في اكتساب المعارف والمعلومات على أسس الحركة البدنية وأصولها الفيزيولوجية و الميكانيكية (قاسم حسن حسين، مرجع سابق، ص122).

2. أنواع حصص التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

إن كثرة ميادين التربية البدنية والرياضية تؤدي حتما إلى تعدد واختلاف أنواع الدروس في التربية البدنية والرياضية، ويتحدد نوع الحصة تبعا للهدف الرئيسي الذي تسعى إلى تحقيقه وله عدة أنماط منها :

☞ **درس الإعداد البدني:** يتميز هذا الدرس بأنه يحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات الحمل المناسب الذي يتفق مع الإمكانيات البدنية للممارس.

☞ **درس التدريب الرياضي:** يخصص هذا الدرس لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة مثل ألعاب القوى، الجمباز...، الخ، ويحتاج إلى طرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس، وفي هذا النوع يعطى الاهتمام الأكبر لجرعة الحمل وعامل الأمن والسلامة

☞ **درس تعارف:** يتميز هذا النوع من الحصص بلخصوصية وليس له نشاط ولكنه يهدف إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة ،كما يهدف إلى التعرف على استنتاجات التلاميذ في بيئة معينة واتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية.

☞ **درس تدعيم و تثبيت:** يقدم هذا النوع من الدروس للتلاميذ الذين سبق وأن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها ويهدف هذا الدرس إلى تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية أخرى، بحيث تصل إلى مستوى الخبرة.

☞ **حصص التقويم:** في هذا الدرس تجرى الاختبارات بمعرفة تقويم المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، حيث يعلم عن ذلك من قبل بالموضوع الذي سيختبر فيه، ويفضل في اختبارات الصفات الحركية أو اللياقة

البدنية أو المهارية أن تقدم بعض الألعاب الترويحية بعد إجراء هذا النوع من الحصص. (محمد عوض، فيصل ياسين الشاطي ، 1992، الصفحات 21، 22)

3.3.3. الشروط التربوية لنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي:

لدرس التربية البدنية والرياضية الناجح شروط وصفات تربوية يجب توفرها ومن أهمها :

1. أن يكون للدرس غرض معروف يهدف المدرس إليه .
2. أن يتماشى الدرس في مجموعة وتفاصيله مع الأسس الصحية بمعنى :
 - أن يكون الملعب نظيف خاليا من العوائق مسطحا دون وجود حفر .
 - أن تكون أوجه النشاط ملائمة لحالة الجو .
 - أن تكون ملابس التلاميذ ملائمة للنشاط الرياضي .
 - أن يكون المدرس نفسه قدوة حسنة، وذلك ابلعناية بصحته ومظهره النظيف .
3. أن تكون أوجه النشاط مبنية علي أساس صحيح من الوجهتين النفسية والتربوية، بمعنى:
 - أن تكون أوجه النشاط شيقة ومناسب لسن التلاميذ .
 - أن يضمن الدرس إشراك كل تلميذ لأطول فترة ممكنة .
 - أن يكفل الدرس قدرا كافيا من التعاون والمنافسة .
 - أن يكون الدرس متصلا مع السابق له واللاحق به .
 - أن يدرك التلاميذ الغرض من الدرس بوضوح
4. أن يرمي الدرس إلي بث القيم والمعايير الاجتماعية والخلقية في نفوس التلاميذ ابلاضافة ان يستغله المدرس في التوجيه وبث القيم مثل التعاون، حسن المعاشرة، التنافس، الاحترام، الشجاعة...الخ.
5. يجب أن يتماشى نشاط وطرق الدرس مع أسس العلوم الأساسية للتربية البدنية و الرياضية، مثل علم التشريح، الكيمياء، علم النفس، والعلوم الاجتماعية.
6. أن تتناسب أوجه النشاط مع الإمكانيات الموجودة في المدرسة، بمعنى :
 - أن تكون الأدوات جيدة .
 - عدم وجود ما يعرض التلاميذ للخطر.
 - أن يكون الملعب مناسبا لنوع النشاط الممارس .
 - أن يسود الدرس النظام و الطاعة .
 - أن تكون أجزاء الدرس مرتبة .
 - تجنب الإجهاد الشديد للتلاميذ . (حسن معوض ، حسن شلتوت، 1981، الصفحات 107، 110)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل، يتضح أن الأداء التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يمثل عاملاً محورياً في تحقيق أهداف العملية التعليمية، ولا يمكن تطوير هذا الأداء أو الحكم عليه دون اعتماد أساليب تقييم علمية ومنهجية دقيقة.

كما تبين أن مرحلة التعليم الابتدائي تحتل مكانة محورية في المنظومة التربوية، نظراً لما تتميز به من خصائص نمائية فريدة تستوجب من الأستاذ وعياً تاماً بطبيعة المتعلم في هذا الطور وأسلوب تعامله مع المعرفة الحركية.

وفيما يخص حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، فقد تبين أنها لا تؤدي دورها الكامل إلا حين تتوفر لها الشروط التربوية اللازمة من تخطيط سليم وتنظيم مُحكم وتنفيذ يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ. وعليه، فإن الاهتمام بجودة هذه الحصة والارتقاء بأداء أستاذها يُسهمان مباشرةً في بناء جيل متوازن جسدياً ونفسياً وتربوياً.



الجانِب التَطْبِيقِي



الفصل الرابع

منهجية للدراسة

تمهيد:

لقد قمنا في هذا الفصل بتقديم الإطار المنهجي للدراسة، من خلال وصف الخطوات الإجرائية التي سارت عليها الدراسة الحالية، لهذا فنحن مطالبون بالاختيار الدقيق للمنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، وكذلك الاستخدام السليم والصحيح للوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وذلك بغرض دفع الدراسة العلمية إلى التقدم لذا ينبغي علينا تحديد وتوضيح منهج الدراسة وأجراءاتها الميدانية.

1.4.. الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية هي مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة، كما تهدف أيضا إلى التجريب والتدريب (مصطفى شوي، 2003، صفحة 110) ،

كانت بداية المشروع منذ توجيه وإرشاد الدكتور المشرف وبعدها فقد قمت بزيارة لبعض المؤسسات التربوية الابتدائية لبلديات سيدي هجرس وعين الحجل، وهذه الدراسة الميدانية الاستطلاعية مكنتنا من الاطلاع على عمل بعض الاساتذة وكانت لنا لقاءات مع بعضهم وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص فحوى الدراسة التي نقوم بها، والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة والتعرف على طبيعة المشكلة، وصياغة أدوات الدراسة بشكل أكثر دقة وفعالية

هذا الاستبيان تم عرضه على الدكتور المشرف والغرض منه هو التأكد من أن الأسئلة واضحة ومفهومة وتحقق غرض الدراسة وتخدم فرضيات الدراسة، وبعد مراجعة الأسئلة والتصحيح وتغيير البعض منها حسب ملاحظات الدكتور أين قمنا بتوزيع الاستبيان على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية كدراسة استطلاعية والمقررين بـ 10 أساتذة من كلتا البلديتين عين الحجل وسيدي هجرس تم استخدامهم كعينة تجريبية لاختبار الأداة ومن أجل الوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له .

ساعدت هذه الدراسة الاستطلاعية في اختبار وضوح الأسئلة والاستبيانات، والتأكد من ملاءمتها لمستوى المشاركين، بالإضافة إلى تقييم وقت استكمال الأدوات وصلاحياتها لقياس مدى انعكاس السلوك التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أداء التلاميذ، كما ساهمت في تعديل بعض البنود أو إعادة صياغتها لتناسب مع خصوصية بيئة التعليم البدني، مما عزز من موثوقية وصلاحيات الأدوات المستخدمة في الدراسة الرئيسية.

2.4. منهج الدراسة وأدواتها:

المنهج الذي اتبعناه لدراسة الموضوع هو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر بأنه دراسة للوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين، أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع، تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لهذه الدراسة وأهدافها، نظرا لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في معرفة مدى انعكاس السلوك التعليمي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على أداء التلاميذ، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم على دراسة الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة .

3.4.. متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

أبعاده الإجرائية في الميدان الأساليب القيادية وبيداغوجيا التدريس، التفاعل اللفظي والحركي، طريقة تقديم التوجيهات، والاهتمام بالتشجيع والتغذية الراجعة.

المتغير التابع: أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية. ومحاورة عي كالتالي :

1. الأداء الحركي.

2. السلوك الاجتماعي والوجداني.

3. التكيف النفسي والشخصية.

4.4: مجتمع وعينة الدراسة:

4.1.4.1: مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة من أساتذة التربية البدنية العاملين في

مرحلة التعليم الابتدائي، ويشمل هذا المجتمع أساتذة من مختلف المدارس الابتدائية واختارنا بلديتي سيدي هجرس وعين الحجل، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، ممن تتوفر فيهم الشروط المهنية اللازمة، مثل المؤهل العلمي، والخبرة المهنية في التدريس، والسن ويمثل هذا المجتمع الإطار العام الذي استمدّت منه عينة الدراسة التي خضعت للتحليل والاختبار.

ويتكوّن مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التربية البدنية العاملين في المدارس الابتدائية ببلدية سيدي هجرس وعين الحجل والمقدر عددهم بـ 30 أستاذ، خلال الموسم الدراسي 2025-2026 ، وقد تم اختيار هذا المجتمع نظرا للدور المحوري الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية في تنمية قدرات التلاميذ الجسدية والمعرفية والسلوكية في هذه المرحلة التأسيسية من التعليم، بالإضافة إلى أهمية تحسين جودة العملية التعليمية ولتوافر الخصائص المناسبة لموضوع الدراسة، ولأهمية هذه المرحلة التعليمية في بناء الأساس البدني والمعرفي للتلاميذ.

4.1.4.2: عينة الدراسة: تكوّنت عينة الدراسة من مجموعة من أساتذة التربية البدنية العاملين في

مرحلة التعليم الابتدائي بدائرة عين الحجل (سيدي هجرس + عين الحجل)، حيث تم اختيارهم بطريقة مسحية، وذلك بهدف تحقيق تمثيل مناسب لمجتمع الدراسة، بلغ عدد أفراد العينة (30) أستاذا كعينة أساسية حقيقية، موزعين على مؤسسات تربوية ابتدائية تابعة لبلدية سيدي هجرس وعين الحجل .

حيث تم اختيار العينة بناءً على معايير محددة، منها: عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي للأستاذ، والانخراط الفعلي في الحصص التطبيقية للتربية البدنية، وقد تمّ الحرص على تنوع العينة من حيث الجنس، والخبرة المهنية، وذلك لضمان شمولية النتائج وتعميمها قدر الإمكان على مجتمع الدراسة ككل.

والجدول التالي يوضح مجتمع وعينة الدراسة:

جدول رقم (01) يوضح مجتمع وعينة الدراسة

اسم المتوسطة		عينة الدراسة
بلدية سيدي هجرس		
06	1	ابتدائية بلهادي مسعود
	1	ابتدائية بن شلابي عثمان
	1	ابتدائية ميهوبي دحمان
	1	ابتدائية عبد الحميد ابن باديس
	1	ابتدائية قريشي عمار
	1	ابتدائية بن سعيد المسعود
بلدية عين الحجل		
24	1	مدرسة احمد رضا حوحو
	1	مدرسة الامير عبد القادر
	1	مدرسة البشير الابراهيمي
	1	مدرسة الحجرة الصفراء
	1	مدرسة العقيد الحواس
	1	مدرسة العقيد لطفي
	1	مدرسة اول نوفمبر
	1	مدرسة برج الحواس
	1	مدرسة بلخضر محمد
	1	مدرسة بلهادي محمد
	1	مدرسة بن يطو ابراهيم
	1	مدرسة زروقي عيسى
	1	مدرسة زيغود يوسف
	1	مدرسة زيوش عبد القادر
	1	مدرسة الشهيد المقراني
	1	مدرسة طالب عبد الرحمان

	1	مدرسة عبد الحميد بن باديس
	1	مدرسة مالك بن نبي
	1	مدرسة محمد بوضياف
	1	مدرسة مصطفى بن بولعيد
	1	مدرسة معمر الكرفالي
	1	مدرسة مفدى زكرياء
	1	مدرسة هوارى بومدين
	1	مدرسة عين الحجل الجديدة
30	المجموع	

5.4: مجالات الدراسة:

5.1.4.1: المجال المكاني: تمت دراستنا الميدانية بابتدائيات دائرة عين الحجل ونخص بالذكر بلديتي سيدي هجرس وعين الحجل وقد بلغ عددها اثنان وثلاثون (30) ابتدائية.

5.1.4.2: المجال الزمني: لقد تم الاتفاق مع المشرف على موضوع الدراسة، وتم العمل في الجانب النظري من شهر أفريل من سنة 2026 إلى غاية شهر ماي 2026 ، تم الاتصال بالاساتذة ولبوا معظمهم الطلب وقدموا كل المساعدات وتمت الإجابة على الاستمارات من طرفهم وهذا بعد إجراء مقابلة معهم وجمع المعلومات التي تخدم الدراسة.

6.4: أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

اعتمدنا في هاته الدراسة على استمارة استبيان مصممة من طرفنا تحت إشراف الأستاذ المشرف وبتحكيم الأساتذة المحكمين الذين قدموا لنا بعض النصائح وتم تغيير بعض العبارات وتصحيح البعض الآخر ، لتكون في صورتها النهائية مكونة من 18 عبارة تقيس المحاور التالية:

جدول رقم (02) يوضح فقرات محاور الدراسة

الرقم	المحور	الفقرات
01	المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	1-6
02	المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية	7-12
03	المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية	13-18

7.4: الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية):

1. صدق أداة الدراسة:

- **الصدق:** يعتبر الصدق والثبات أحد أهم شروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض حيث يقصد بالصدق أن يقيس فقرات الاستبيان، وبعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة المحكمين ممن لهم خبرة في مجال علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والذين لديهم دراية كافية بموضوع الدراسة"، بهدف تحكيم الاستبيان ومعرفة صدقه من حيث: دقة الصياغة اللغوية ووضوح فقرات الاستبيان، مناسبة وشمولية الاستبيان لجميع أبعاد الدراسة ومجالاتها. مناسبة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه، وفي الأخير حذف العناصر أو الفقرات غير المناسبة واقتراح عناصر جديدة .

2. ثبات الاستبيان: من أجل التحقق من ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الاستبيان تم استخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ Cronbach Alpha للتأكد من عدم حصول الاستبيان على بيانات خاطئة إذا أعيدت الدراسة نفسها وباستخدام نفس الأداة في الظروف نفسها التي استخدمت فيها للمرة الأولى، مع العلم أنه كلما كان معامل ألفا كرونباخ يفوق القيمة 0.7 لـ 14 سؤال استعمل في الاستبانة ، واقترب من القيمة 0.1 كلما دل ذلك على وجود اتساق داخلي بين أسئلة الاستبيان وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS) اصدار 26 تم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (03) يوضح صدق وثبات محاور الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.735	18

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ثبات الاستبيان الكلي هو 0.735 لـ 18 سؤال وللاستبيان بشكل عام هو 73.5% وهي نسبة تدل على مستوى مقبول من الثبات لأداة الدراسة مما يعني أن المستجيبين يفهمون فقرات الاستبيان كما يقصدها الباحث.

3. صدق الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة: سيتم عرض وتحليل صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور أداة الدراسة وهذا من خلال الارتباط حسب معدل بيرسون مع مراعاة مستوى الدلالة الإحصائية لكل عبارات المحاور، معامل الارتباط بيرسون ومستويات الدلالة الإحصائية للمحاور الثلاث، موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة

الرقم	عبارات المحور	معامل ارتباط بيرسون	SIG
01	المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	.918**	0.000
02	المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية	.845**	0.000
03	المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية	.428*	0.018
** الارتباط مهم عند مستوى 0.01 ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed) * الارتباط مهم عند مستوى 0.05 * Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه بأن جميع معاملات ارتباط عبارات المحاور الثلاث كانت دالة إحصائياً عند معنوية 0.01 و 0.05 حيث أن نسبة الارتباط في حدها بنسبة 91.8 % بقيمة احتمالية 0.000 لمجموع عبارات المحور الأول والمتمثل في الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الفرضية الأولى)، وهذا ما يدل على وجود ارتباط قوي جداً ذات إشارة موجبة بين العبارات والدرجة الكلية. كما هو الحال بالنسبة للمحور الثاني السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الفرضية الثانية) حيث كانت دالة إحصائياً ونسبة الارتباط في حدها هي 84.5 % بقيمة احتمالية 0.000 لمجموع عبارات المحور الثاني وهذا ما دل على وجود ارتباط جيد وبإشارة موجبة بين العبارات والدرجة الكلية، مثل ما هو الحال بالنسبة للمحور الثالث التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية (الفرضية الثالثة) فكانت نسبة ارتباط بيرسون 42.8 % بقيمة احتمالية 0.000 حيث الارتباط مهم عند مستوى 0.000 وهذا ما يدل على وجود ارتباط متوسط ايجابي بين عبارات المحور الثالث والدرجة الكلية، ولكنه دال إحصائياً

4.الصدق الظاهري وثبات أداة الدراسة: من أجل اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك للحكم على صلاحية وصدق عبارات الاستبيان وتحت إشراف الأستاذ المشرف، وقد استجبنا لآراء المحكمين وقمنا بإجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم، كما تم اختبار ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الاستبيان، وعلى إجمالي محاور الاستبيان، حيث يرى العديد من الخبراء أن قيمته تكون جيدة عندما يكون أكبر من 0.6 والجدول الموالي يبين نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم: (05) يوضح ثبات أداة الدراسة

الرقم	محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
01	المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	06	.646
02	المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية	06	.719
03	المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية	06	.935
	إجمالي محاور أداة الدراسة	18	.607

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبيان تجاوز الحد الأدنى 0.6 حيث

8.4- الأساليب الإحصائية:

بغرض تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان ، تم تفريغ البيانات استنادا لبرنامج الحزمة الإحصائي للعلوم الاجتماعية spss حيث تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية على النحو التالي :

- استخدام معامل الارتباط بيرسون : من أجل قياس صدق المحتوى " الاتساق الداخلي " للعبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بهدف معرفة الصدق الداخلي لأداة قياس الدراسة (الاستبيان).
- استخدام معامل ألفا كرونباخ : لقياس ثبات أداة الدراسة (الاستبيان).
- استخدام اختبار التوزيع الطبيعي .
- استخدام المتوسط الحسابي : لمعرفة ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل بعد من الأبعاد الرئيسية، مع العلم أنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط
- استخدام الانحراف المعياري : للتعرف على انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطاتها الحسابية، كما يستخدم لترتيب العبارات ذات المتوسط الحسابي المتساوي لصالح أقل تشتت.
- اختبار t لعينة واحدة: (One Sample T-Test) لاختبار الفرضيات ومعرفة ما إذا كانت المتوسطات تختلف معنويا عن متوسط محايد (3 وفق سلم ليكرت)

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.5.. عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1.1.5. نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات محاور وأبعاد الدراسة :

الجدول رقم (06) : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

محاور الاستبيان	Shapiro – Wilk	Sig	النتيجة
01 المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية	,918	,024	لا يتبع التوزيع الطبيعي
02 المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية	,932	,057	يتبع التوزيع الطبيعي
03 المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية	,957	,264	يتبع التوزيع الطبيعي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (06) الخاص باختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Shapiro-Wilk لمحاور الاستبيان أن محوري الدراسة الثاني (السلوك الاجتماعي والوجداني) والثالث (التكيف النفسي والشخصية) يتبعان التوزيع الطبيعي، في حين أن المحور الأول (الأداء الحركي) لا يستوفي هذا الشرط وعليه، ونفسر ذلك بالنسبة المحور الأول أظهرت نتائج اختبار Shapiro-Wilk أن قيمة الإحصاء بلغت $W = 0.918$ ، وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig = 0.024$)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن بيانات هذا المحور لا تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يُستوجب اللجوء إلى الاختبارات الإحصائية البارامترية عند تحليل هذا المحور، أما المحور الثاني المتمثل في السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية فأظهرت نتائج اختبار Shapiro-Wilk أن قيمة الإحصاء بلغت ($W = 0.932$)، وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig = 0.057$)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يشير إلى أن بيانات هذا المحور تتبع التوزيع الطبيعي، وبالنسبة للمحور الثالث الذي يمثل التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية فأظهرت نتائج اختبار Shapiro-Wilk أن قيمة الإحصاء بلغت ($W = 0.957$)، وجاءت قيمة الدلالة الإحصائية ($Sig = 0.264$)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على أن بيانات هذا المحور تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن الاعتماد على الاختبارات البارامترية في معالجته إحصائياً.

المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

يشتمل هذا المحور على ستة (06) عبارات تهدف إلى قياس مستوى تقدير الأساتذة لدرجة مساهمة سلوكهم التعليمي في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. وقد اعتمدت أساليب الإحصاء الوصفي، ولا سيما المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم اختبار (ت)، في تحليل استجابات المبحوثين وفق ما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم 07 نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول (الأداء الحركي).

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة T	Sig	الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة
س 1	4.17	.913	4.167	25.000	0.000	درجة عالية
س 2	4.23	.817	4.233	28.374	0.000	درجة عالية
س 3	3.70	.750	3.700	27.031	0.000	درجة عالية
س 4	4.37	.490	4.367	48.797	0.000	درجة عالية
س 5	3.93	.944	3.933	22.811	0.000	درجة عالية
س 6	4.80	.4.7	4.800	64.622	0.000	درجة عالية
الاتجاه العام لأفراد العينة	4.2000	.54033	4.20000	42.575	0.000	درجة عالية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ أن من خلال نتائج الجدول (07) أعلاه أن جميع عبارات المحور الأول نالت تقييماً مرتفعاً من قبل أفراد العينة، وذلك بدرجة عالية في كل العبارات الست. وقد بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.20) بانحراف معياري (0.540)، وهو متوسط يقع في النطاق المرتفع وفق سلم ليكرت الخماسي المعتمد في الدراسة.

وجاءت العبارة السادسة في مقدمة العبارات من حيث المتوسط الحسابي (4.80)، مما يُعبر عن إجماع شبه تام لدى أفراد العينة المستجوبين حول مساهمة السلوك التعليمي في تطوير الأداء الحركي. في المقابل، سجّلت العبارة الثالثة أدنى متوسط (3.70)، وإن ظل هذا المتوسط يُصنف ضمن الدرجة العالية. كما أن القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لجميع العبارات وللاتجاه العام تُثبت الدلالة

الإحصائية لهذه النتائج عند مستوى معنوية (0.05)، ما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بمساهمة السلوك التعليمي في تحسين الأداء الحركي

المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية

يُعنى هذا المحور بقياس مدى إسهام السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، عبر ستة (06) عبارات. وفيما يلي عرض تفصيلي للنتائج الإحصائية المتعلقة بهذا المحور:

جدول رقم 08 نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني (السلوك الاجتماعي والوجداني).

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة T	Sig	الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة
س 1	4.17	.950	4.167	24.026	0.000	درجة عالية
س 2	4.33	1.184	4.333	20.043	0.000	درجة عالية
س 3	4.80	.761	4.800	34.542	0.000	درجة عالية
س 4	4.37	.490	4.367	48.797	0.000	درجة عالية
س 5	4.27	.785	4.267	29.773	0.000	درجة عالية
س 6	3.97	.669	3.967	32.492	0.000	درجة عالية
الاتجاه العام لأفراد العينة	4.3167	.49586	4.31667	47.681	0.000	درجة عالية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن المحور الثاني حقق متوسطاً حسابياً إجمالياً بلغ (4.32) بانحراف معياري (0.496)، وهو ما يجسد مستوى مرتفعاً من الموافقة على دور السلوك التعليمي في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية. وتصدّرت العبارة الثالثة هذا المحور بمتوسط حسابي (4.80)، وهو المتوسط ذاته الذي سجّله في المحور الأول، مما يؤكد الأثر المتكامل للسلوك التعليمي عبر مختلف أبعاد نمو التلميذ.

أما العبارة السادسة فقد جاءت بأدنى متوسط (3.97) دون أن تخرج عن التصنيف المرتفع. وتشير الدلالة الإحصائية الكاملة (Sig = 0.000) في كافة العبارات وللمحور كله إلى وجود فروق جوهرية بين المتوسطات المُشاهدة والقيمة الثابتة (3)، مما يُعزّز الثقة في النتائج المتحصّل عليها.

المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية

يختص هذا المحور بدراسة انعكاس السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي وبناء شخصية التلميذ في الطور الابتدائي، من خلال ستة (06) عبارات. وقد استُخدمت أدوات الإحصاء الوصفي لتفسير النتائج، وفق ما يُجمله الجدول التالي:

جدول رقم 09 نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثالث (التكيف النفسي والشخصية)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة T	Sig	الاتجاه العام لأفراد العينة نحو كل عبارة
س 1	4.13	1.074	4.133	21.074	.000	درجة عالية
س 2	4.23	.817	4.233	28.374	.000	درجة عالية
س 3	4.23	1.223	4.233	18.961	.000	درجة عالية
س 4	4.07	.583	4.067	38.187	.000	درجة عالية
س 5	4.10	.995	4.100	22.574	.000	درجة عالية
س 6	3.90	.995	3.900	21.473	.000	درجة عالية
الاتجاه العام لأفراد العينة	4.1111	.41829	4.11111	53.832	.000	درجة عالية

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من الجدول أعلاه (09) أن المحور الثالث المتعلق بالتكيف النفسي وشخصية التلاميذ حقق متوسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.11) بانحراف معياري (0.418)، وهو ما يقع ضمن الدرجة العالية وفق المقياس المعتمد. وعلى مستوى العبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.90) للعبارة السادسة كأدنى قيمة، و(4.23) للعبارتين الثانية والثالثة كأعلى قيمة، وهو تقارب واضح يدلّ على اتساق آراء أفراد العينة المستجوبين حول مجمل فقرات هذا المحور.

وفي ضوء الدلالة الإحصائية الكاملة (Sig = 0.000) عند جميع العبارات، يتأكد أن الأساتذة يدركون إدراكاً راسخاً أن ممارساتهم التعليمية اليومية تنعكس مباشرة على بناء الشخصية وتعزيز التكيف النفسي لدى التلاميذ، وهو ما يتسق مع التوجهات البيداغوجية الحديثة التي تُنظر إلى التربية البدنية باعتبارها ركيزة أساسية في تشكيل شخصية المتعلم

2.5. اختبار الفرضيات ومناقشتها:

اعتماداً على اختبار (ت) (Test-T) بوصفه الأداة الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات، نستعرض في هذا المحور اختبار الفرضيات الفرعية الثلاث التي تنبثق منها الفرضية الرئيسية للدراسة، وذلك وفق خطوات منهجية دقيقة تبدأ بصياغة الفرضية الصفرية والبديلة وتنتهي بتفسير النتائج ومناقشتها

1.2.5.. اختبار صحة الفرضيات الفرعية :

- مناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على : " يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية " .

الفرضية الصفرية (H_0): لا يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية .

الفرضية البديلة (H_1): يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية.

الجدول رقم 10 يبين اختبار صحة الفرضية الأولى

المحور الأول: الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية						
الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	فاصل الثقة للفرق 95% درجة احتمال	
					الأدنى	الأعلى
.54033	42.575	29	.000	4.20000	3.9982	4.4018

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (42.575) عند درجة حرية (29)، وهي قيمة تفوق بمراحل القيمة الجدولية (ت) عند مستوى الدلالة (0.05)، في حين جاءت القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) أقل من العتبة المرجعية (0.05)، كذلك بلغ متوسط الفروق (4.200)، ويقع فاصل الثقة لهذا الفرق بأكمله ضمن القيم الموجبة (3.998 – 4.402)، مما يعني أن الفارق ذو دلالة إحصائية جوهرية.

وعليه، ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يُسهم فعلاً وبدرجة عالية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية. وتتسق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه الدراسات البيداغوجية التي أكدت أن جودة أداء المعلم وأساليبه التعليمية تُشكّل الركيزة الأساسية لتطوير المهارات الحركية لدى التلاميذ.

- مناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص على: " يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية ".
 ✍ الفرضية الصفرية (H0): لا يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية .
 ✍ الفرضية البديلة (H1): يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية .

الجدول رقم 11 يبين اختبار صحة الفرضية الثانية

المحور الثاني: السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية						
الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	فاصل الثقة للفرق 95% درجة احتمال	
					الأعلى	الأدنى
.49586	47.681	29	.000	4.31667	4.1315	4.5018

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

تكشف بيانات الجدول رقم (11) أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (47.681) عند درجة حرية (29)، بقيمة احتمالية (Sig = 0.000) أقل بكثير من العتبة المرجعية، وبمتوسط فروق (4.317) يقع بين الحدّين الأدنى (4.132) والأعلى (4.502) لفاصل الثقة بنسبة 95%. وتُجمع هذه المؤشرات على وجود دلالة إحصائية قاطعة، مما يقود إلى رفض الفرضية الصفرية وإثبات الفرضية البديلة.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكّده كثير من الباحثين في علم النفس الرياضي والتربية البدنية من أن بيئة الدرس الرياضي تتيح فرصاً فريدة لتنمية التفاعل الاجتماعي وتهذيب الوجدان، إذ تفرز فضاء تعليمياً ينشط فيه التلميذ ضمن مجموعة، يتعلم من خلاله قيم التعاون والنظام والتضامن، بما يؤصل لديه سلوكاً اجتماعياً سليماً.

- مناقشة الفرضية الثالثة: والتي تنص على: " يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية ".
 ✍ الفرضية الصفرية (H0): لا يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية .
 ✍ الفرضية البديلة (H1): يُسهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية .

✍

الجدول رقم 12 يبين اختبار صحة الفرضية الثالثة

المحور الثالث: التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية						
الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	متوسط الفروق	فاصل الثقة للفرق 95% درجة احتمال	
					الأعلى	الأدنى
.41829	53.832	29	.000	4.11111	3.9549	4.2673

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُشير نتائج الجدول رقم (12) إلى أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (53.832)، وهي القيمة الأعلى بين الفرضيات الثلاث، مما يُعكس درجة أكبر من الاتساق في استجابات المبحوثين تجاه هذا البعد. وجاءت القيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) مثبتةً للدلالة الإحصائية الكاملة، فيما يمتد فاصل الثقة بنسبة 95% بين (3.955) و(4.267).

وبناءً على ما سبق، ترفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يُسهم بشكل دال إحصائياً ومرتفع الدرجة في تحسين التكيف النفسي وبناء شخصية التلميذ، وتعضد هذه النتيجة التوجهات النظرية الحديثة التي ترى في بيئة التربية البدنية والرياضية حقلاً خصباً لتشكيل الهوية، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية قدرة التلميذ على ضبط انفعالاته والتكيف مع ضغوط محيطه.

2.2.5..مناقشة الفرضية الرئيسية والاستنتاج العام:

انطلقت الدراسة الحالية من فرضية رئيسية مفادها: "يؤثر السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثيراً إيجابياً وذا دلالة على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ابتدائيات سيدي هجرس وعين الحجل"، وقد أسفر التحقق التجريبي من الفرضيات الفرعية الثلاث عن نتائج مترابطة ومتكاملة تؤكد بصورة قاطعة صحة هذه الفرضية الرئيسية، إذ أثبت اختبار (ت) لكل محور من محاور الاستبيان وجود دلالة إحصائية عالية (Sig = 0.000) وفروق جوهرية بين المتوسطات المُشاهدة والقيمة الثابتة (3). ويمكن تلخيص أبرز الاستنتاجات على النحو الآتي:

أولاً - بالنسبة لمحور الأداء الحركي: أجمع أفراد العينة على أن الممارسات التعليمية للأستاذ تُسهم إسهاماً ملموساً في تحسين مستوى الأداء الحركي لدى التلاميذ، وذلك بمتوسط حسابي (4.20)، مما يكشف عن وعي مهني راسخ لدى الأساتذة بدورهم المحوري في تطوير الكفاءات الحركية.

ثانياً - بالنسبة لمحور السلوك الاجتماعي والوجداني: سجل هذا المحور أعلى متوسط حسابي بين الأبعاد الثلاثة (4.32)، وهو ما يُعكس إدراكاً عميقاً من لدن الأساتذة لقيمة درس التربية البدنية بوصفه فضاء تعليمياً لا مثيل له في تنمية التفاعل الاجتماعي وتهذيب الوجدان وبناء القيم التضامنية.

ثالثاً - بالنسبة لمحور التكيف النفسي والشخصية: تتجلى أهمية السلوك التعليمي في بناء الشخصية وتعزيز التوازن النفسي لدى التلاميذ بمتوسط (4.11)، حيث أثبت الأساتذة قناعتهم التامة بأن الممارسة الرياضية الموجهة تُرسخ لدى التلميذ الثقة بالنفس وقدرته على التكيف مع ضغوط الحياة المدرسية والاجتماعية.

وأخيراً، تبرز نتائج هذه الدراسة أهمية الاستثمار الجاد في تكوين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتأهيله تأهيلاً شاملاً، ليكون أداة فاعلة في تنمية شخصية التلميذ بأبعادها الحركية والاجتماعية والنفسية، بما يخدم أهداف المنظومة التربوية الوطنية ويؤكد متطلبات بيداغوجية الطور الابتدائي.

3.5.. تحليل ومناقشة نتائج الفرضيات :

تعد مرحلة مناقشة الفرضيات المحطة الأكثر مركزية في البحث العلمي، إذ يقابل فيها ما أفرزته الأرقام الإحصائية وبما أرست به الدراسات السابقة والمرجعية النظرية، في مسعى إلى تقديم قراءة متكاملة لمعنى النتائج وأبعادها التربوية، وفيما يلي عرض تحليلي ونقدي لكل فرضية من الفرضيات الجزئية الثلاث:

1.. الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن: يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين الأداء الحركي لتلميذ المرحلة الابتدائية "

نلاحظ من نتائج الجداول السابقة الإحصائية الواردة أعلاه عن دلالة إحصائية قاطعة لصحة هذه الفرضية؛ إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (42.575)، وهي قيمة تفوق بمراحل القيمة الجدولية عند درجة الحرية (29) ومستوى الدلالة (0.05)، كما جاءت القيمة الاحتمالية (0.000) أقل من العتبة المرجعية، مما يؤكد أن الفارق بين المتوسط المشاهد والقيمة الثابتة (3) فارق جوهري لا يُعزى إلى الصدفة.

وتصدرت العبارة السادسة قائمة العبارات بمتوسط (4.80)، مما يكشف عن شبه إجماع لدى الأساتذة على أن تقديم النموذج الحركي والتوضيح العملي يمثلان من أبرز مكونات السلوك التعليمي المؤثرة في الأداء الحركي، في حين سجلت العبارة الثالثة أدنى متوسط (3.70)، وإن ظل ضمن الدرجة المرتفعة، مما يُنبئ بتباين طفيف في تقدير بعض الأساتذة لمدى قدرتهم على تكييف النشاط فوراً وفق قدرات التلاميذ الفردية، ويرسخ الانحراف المعياري المنخفض (0.540) هذه الصورة، إذ يُترجم تقارباً ملحوظاً في آراء أفراد العينة ويعزز الثقة في تمثيلية النتائج.

وبمقارنة هذه النتائج بما أسفرت عنه الدراسات السابقة، نجد أن دراسة خالد نواره (2021) تقدم أقرب الشواهد الداعمة لهذه الفرضية، إذ أثبتت أن لخبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دوراً محورياً في تحفيز التلاميذ على الأداء الفعلي داخل الحصّة، وأن طريقة تعامل الأستاذ تنعكس مباشرة على مستوى المشاركة الحركية للتلاميذ، وهو ما يتوازى مع ما أكّده نتائجنا من أن السلوك التعليمي الجيد يُحرّر الطاقة الحركية الكامنة لدى التلميذ ويوجّهها نحو الإتقان.

وتدعم هذه النتيجة كذلك خلاصات دراسة ميلودي صلاح الدين وآخرون (2016/2015)، التي أثبتت أن حُسن التواصل وخلق الجوّ النفسي الإيجابي داخل الحصة يُشكّلان ركيزتين أساسيتين لتفعيل التفاعل الحركي للتلميذ، مما يؤكد أن السلوك التعليمي ليس مجرد توجيهات لفظية، بل منظومة متكاملة من الممارسات التي تُحرّك استجابة التلميذ الحركية.

وتمدنا دراسة عبد الحفيظ قادري (2019) بمعطى إجرائي بالغ الأهمية في هذا السياق؛ إذ كشفت أن الأستاذ ذا الخبرة تغلب على سلوكياته: مديح التلاميذ وتشجيعهم، وقبول أفكارهم، وإعطاء التوجيهات الواضحة، وهي بالضبط السلوكات التعليمية التي أفصح عنها أساتذة عيّنتنا بوصفها الأكثر تأثيراً في تطوير الأداء الحركي، مما يرسخ العلاقة بين نوعية السلوكات التدريسية ومستوى الاستجابة الحركية للمتعلم.

وتتوافق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصل إليه الباحثون في بيداغوجيا التربية البدنية من أن جودة التدخل التعليمي للأستاذ، سواء عبر اختيار الأنشطة الملائمة للمرحلة العمرية، أو توظيف أسلوب العرض النموذجي، أو تقديم التغذية الراجعة الفورية، تُعدّ المتغير الأكثر تأثيراً في تطوير الأداء الحركي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

وختاماً نقول بأن الفرضية تحققت بحيث تقبل الفرضية البديلة (H1) وترفض الفرضية الصفرية (H0):

2.. الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن: "يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني لتلميذ المرحلة الابتدائية".

من خلال ما أسفرت عليه نتائج الجداول الاحصائية السابقة والتي تمثل خصوصاً نتائج هذا المحور والتي تبين بأنه الأعلى قيمة بين المحاور الثلاثة، بمتوسط حسابي إجمالي بلغ (4.32)، وهو رقم دال على موافقة مرتفعة للغاية من قبل الأساتذة على دور السلوك التعليمي في بناء الجانب الاجتماعي والوجداني للتلميذ. وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (47.681)، وهي الثانية الأعلى بين الفرضيات الثلاث، مما يؤكد متانة هذه العلاقة إحصائياً.

ويزيد من قيمة هذه النتيجة ضيق الانحراف المعياري (0.496) المقترن بالمتوسط المرتفع، مما يفيد باتساق أفراد العينة في إجاباتهم وتقاربها، وقد تصدّرت العبارة الثالثة المحورَ بمتوسط استثنائي (4.80)، يكشف عن قناعة شبه تامة بأن الدرس الرياضي يوفر فضاءً خصباً للتواصل الاجتماعي وتنمية الانتماء الجماعي، في حين سجّلت العبارة السادسة أدنى متوسط (3.97)، مما يُشير إلى تحفظ نسبي لدى بعض الأساتذة حول مدى قدرة الممارسة الرياضية وحدها على ضبط الانفعالات السلبية في جميع السياقات.

وبالنظر إلى هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، يتبيّن اتساقها التام مع خلاصات دراسة برادعي أحمد (2025/2024) التي أجريت في بيئة جغرافية مجاورة، وتوصّلت إلى أن الممارسة

الرياضية المنتظمة داخل الوسط المدرسي تُسهم بشكل ملموس في تنمية قيم التعاون والاحترام والانضباط وتقبل الآخر وروح العمل الجماعي وضبط النفس. وما يُعَمِّق أهمية هذا التوافق أن الدراساتين تشتركان في طبيعة المجتمع البحثي (الطور الابتدائي - المسيلة)، مما يمنح نتائجهما معاً قدراً رفيعاً من التكامل والتعاضد.

كذلك تتقاطع هذه النتيجة مع ما استنتجه ميلودي صلاح الدين وآخرون (2016/2015) من أن الأستاذ الذي يحرص على خلق جو نفسي إيجابي ويزرع الاحترام المتبادل بينه وبين تلاميذه يسهم في بناء تفاعل اجتماعي حقيقي داخل المجموعة، يُمثّل اللبنة الأولى لتشكيل السلوك الاجتماعي السليم. وقد أثبتت تلك الدراسة أن الأثر الأستاذي يمتد ليشمل جميع نواحي شخصية التلميذ، وهو ما تجليه نتائجنا بوضوح.

وتوسع دراسة بن شاعة وآخرون (2018) مدى هذا التفسير، إذ أكدت أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو مُربٍ بالدرجة الأولى قبل أن يكون معلماً، ويمتلك من الأدوات التشخيصية ما يُمكنه من استشراف نفسيات التلاميذ وعلاقاتهم الاجتماعية عبر الممارسة الرياضية، مما يُرسّخ دوره الفعلي في بناء السلوك الاجتماعي السوي.

وتدعم نتائجنا أيضاً ما كشفته دراسة خالد نواره (2021) من أن طريقة المعاملة والتواصل بين الأستاذ والتلميذ تحمل في طياتها أثراً وجدانياً عميقاً يتجاوز حدود الحصّة الرياضية، إذ ترسخ نماذج سلوكية يستحضرها التلميذ في سائر تفاعلاته داخل المدرسة وخارجها.

ويعمّق هذا التوجّه ما توصّلت إليه دراسة عيسات كمال (2022/2021)، التي أثبتت أن النشاط البدني التربوي يسهم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المتعلم، وأن أثره يتجلى بصورة أوضح حين يكون النشاط موجّهاً ومديراً بسلوك تعليمي واع، وهو ما تُضيفه دراستنا الحالية بإبرازها لدور الأستاذ المُحرّك بدلاً من الاكتفاء بدور النشاط الرياضي في حد ذاته.

ويفسر هذا الإجماع في النتائج بطبيعة درس التربية البدنية ذاته، الذي يمثّل بحكم بنيته التنظيمية القائمة على الألعاب الجماعية والمنافسات والأنشطة التعاونية فضاء اجتماعياً بامتياز؛ وفي هذا السياق يتحول السلوك التعليمي للأستاذ من مجرد نقل تقنية حركية إلى عملية تنشئة اجتماعية حقيقية، يتدرّب فيها التلميذ على تقبل القواعد والأدوار وإدارة علاقاته مع الآخرين.

وختاماً نقول بأن الفرضية تحققت بحيث تقبل الفرضية البديلة (H1) وترفض الفرضية الصفرية (H0):

3.. الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على أن: " يساهم السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية في تحسين التكيف النفسي وشخصية تلميذ المرحلة الابتدائية ".

وعلى الرغم من أن المحور الثالث سجل أدنى متوسط حسابي بين المحاور الثلاثة (4.11)، فإنه يحمل بصمة إحصائية استثنائية تتجلى في قيمة (ت) البالغة (53.832)، وهي الأعلى على الإطلاق بين فرضيات الدراسة. ويُفسّر هذا التناقض الظاهري باقتران الانحراف المعياري المنخفض جداً

(0.418) بالمتوسط المرتفع، مما يعكس درجة عالية من التجانس في إجابات أفراد العينة وتمركزها حول القيم ذاتها، وهو ما يرفع قوة الاختبار الإحصائي بشكل ملحوظ.

وتراوحت متوسطات عبارات هذا المحور بين (3.90) للعبارة السادسة و(4.23) للعبارتين الثانية والثالثة، وهو تقارب يفصح عن قناعة متجانسة لدى الأساتذة بأن السلوك التعليمي يلامس مختلف جوانب التكيف النفسي والشخصية: من الثقة بالنفس، إلى القدرة على مواجهة الإخفاق، إلى تنمية الاستقلالية الشخصية وضبط الذات.

وبمقارنة هذه النتائج بالدراسات السابقة، تقدم دراسة برادعي أحمد (2025/2024) سندا تجريبيا متينا لهذه الفرضية، إذ أثبتت أن الأنشطة البدنية الموجهة تُسهم في تعزيز التوافق النفسي لدى الطفل في طور الابتدائي، وتحدّ من السلوكيات السلبية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها. وما تُضيفه دراستنا الحالية إلى هذه الخلاصة هو تحديد المتغير المُحرّك الحقيقي لهذا الأثر، وهو السلوك التعليمي للأستاذ بمكوّناته السلوكية والتواصلية والتنظيمية، لا مجرد الممارسة الرياضية بذاتها.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة ميلودي صلاح الدين وآخرون (2016/2015)، التي كشفت أن الأستاذ الذي يهيئ جوًا نفسيًا إيجابيًا يؤثر في شخصية التلميذ من جميع جوانبها التعليمية والاجتماعية والأخلاقية، مما يعضد نتيجتنا القائلة بأن التكيف النفسي وبناء الشخصية ليسا مخرجاً عارضاً للتربية البدنية، بل هدفان تربويان صريحان يحققهما السلوك التعليمي الجيد.

وتمدّنا دراسة عيسات كمال (2022/2021) بشاهد بحثي رفيع المستوى في هذا المقام؛ إذ أثبتت أطروحته الدكتورية أن النشاط البدني التربوي يُلقي بظلاله الإيجابية على التوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم، وأن هذا الأثر لا يتحقق بمجرد الممارسة العشوائية، بل يستلزم حضور موجّه تربوي وإعٍ بالأبعاد النفسية لعمله، وهو ما تُثبته نتائجنا بجلاء.

أما دراسة خالد نواره (2021) فقد أضاءت بُعدا تكميليا بالغ الأهمية، إذ أثبتت أن شخصية الأستاذ وأسلوبه في التحفيز يمثلان المرآة التي ينعكس فيها تصوّر التلميذ لذاته ولقدراته؛ فحين يتعامل الأستاذ مع تلاميذه بثقة واحترام وتشجيع، يُعيد التلميذ بناء صورته عن نفسه بصورة إيجابية، مما يُسهم مباشرة في تعزيز تكيّفه النفسي وثقته بذاته. وتُكمل دراسة بن شاعة وآخرون (2018) هذه الصورة بإبراز الدور المحوري للأستاذ في مرحلة التشكّل الشخصي للتلميذ، مؤكدةً أن الملامح الشخصية المُكتسبة في فترة النشأة يصعب تغييرها لاحقاً، وأن أستاذ التربية البدنية في وضع فريد يُمكنه من التشخيص الدقيق للنفسيات وتوجيهها نحو التكيف السليم عبر الممارسة الرياضية. وتضيف دراسة قادري (2019) لهذه المقاربة بعدا سلوكيا دقيقا، إذ تُميّز بين أنماط السلوك التدريسي وأثرها المتباين في الطلاب؛ فالأستاذ ذو الخبرة الذي يعتمد المديح والتشجيع وقبول أفكار التلاميذ يُرسّخ لديهم صورة إيجابية عن أنفسهم، بينما يميل الأستاذ قليل الخبرة الذي يلجأ إلى النقد وتبرير السلطة إلى زعزعة الثقة بالنفس وإعاقة التكيف النفسي السليم، وهو ما يُعطي لسلوك الأستاذ التعليمي أهميةً بالغة في تشكيل المسار النفسي للتلميذ. ومما

يثيري التأويل في هذا المحور أن قيمة (ت) الأعلى (53.832) تعكس أن أفراد العينة من الأساتذة يدركون الدور النفسي والشخصاني لسلوكهم التعليمي بوعي أعمق ربما مما يدركون تأثيره الحركي والاجتماعي، وهذا وعي تربوي متقدم يُشير إلى أن هؤلاء الأساتذة ينظرون إلى مهنتهم بمنظار شمولي يتجاوز حدود الأداء الرياضي الضيق، نحو رسالة تربوية إنسانية أشمل.

وختاماً نقول بأن الفرضية تحققت بحيث تقبل الفرضية البديلة (H1) وترفض الفرضية الصفرية (H0):

4..مناقشة الفرضية الرئيسية:

بعد استعراض الفرضيات الجزئية الثلاث ومناقشة نتائجها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، يتأكد للباحث أن الفرضية الرئيسية للدراسة القائلة بوجود انعكاس إيجابي وذّي دلالة لسلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية قد تحققت بصورة متكاملة في أبعادها الثلاثة.

والرسم البياني الإجمالي للمتوسطات يكشف عن تدرّج ذي دلالة: الأداء الحركي (4.20)، التكيف النفسي والشخصية (4.11)، السلوك الاجتماعي والوجداني (4.32)؛ حيث تحتل المنظومة الاجتماعية الوجدانية الصدارة في تقدير الأساتذة، وهو ما يتوافق مع التوجهات البيداغوجية الحديثة التي تُقرّ بأن بناء الإنسان المتوازن اجتماعياً ووجدانياً هو الغاية العليا لكل تعليم.

جدول رقم (13) يوضح ملخص نتائج اختبار الفرضيات الثلاث

الرقم	الفرضية	Sig	المتوسط	قيمة (ت)	النتيجة
01	يساهم السلوك التعليمي في تحسين الأداء الحركي	0.000	4.20	42.575	✓ محققة
02	يساهم السلوك التعليمي في بناء السلوك الاجتماعي والوجداني	0.000	4.32	47.681	✓ محققة
03	يساهم السلوك التعليمي في تحسين التكيف النفسي والشخصية	0.000	4.11	53.832	✓ محققة

ومن خلال الجدول أعلاه تتجاوب هذه النتيجة الإجمالية تجاوباً عميقاً مع مجمل ما أجمعت عليه الدراسات الثلاث الموظفة في بحثنا، فدراسة برادعي (2025/2024) أثبتت الدور الشامل للنشاط الرياضي المدرسي في التنشئة القيمية والنفسية، ودراسة ميلودي وآخرين (2016/2015) كشفت عن الأثر المتعدد الأبعاد لشخصية الأستاذ على التلميذ، ودراسة نواره (2021) أبرزت الرابط الوثيق بين كفاءة الأستاذ وتحفيز التلميذ على الأداء. وفي هذا السياق، تضيف دراستنا الحلقة الجامعة لهذه الروابط المتناثرة: السلوك التعليمي هو المتغير المحوري الذي يُحرّك كل هذه الآثار وينسق بينها..



الفصل السادس

الاستنتاجات والاقتراحات

1.1.. الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاس السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في ابتدائيات سيدي هجرس وعين الحجل، وذلك من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية: الأداء الحركي، السلوك الاجتماعي والوجداني، والتكيف النفسي وبناء الشخصية. وقد خلصت إلى جملة من الاستنتاجات الجزئية والكلية يمكن إيجازها فيما يلي:

1.1.1. على صعيد الأداء الحركي:

أثبتت نتائج الفرضية الأولى بدلالة إحصائية عالية أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يسهم إسهاما فعالا في تحسين الأداء الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد عبّر عنه متوسط حسابي (4.20) وقيمة (ت) بلغت (42.575) عند مستوى دلالة (0.000)، ويُعزى ذلك إلى أن الأستاذ الكفء يمتلك القدرة على تصميم مواقف تعليمية محكمة، تُراعي المراحل الحركية للتلميذ وتُدرّجها من البسيط إلى المركب، مما يُعجّل باكتساب المهارات الحركية الأساسية ويُثبتها، كما تُشير النتائج إلى أن استخدام النموذج التوضيحي والتغذية الراجعة الفورية من أبرز السلوكيات التعليمية ذات الأثر المباشر في هذا الجانب.

1.1.2. على صعيد السلوك الاجتماعي والوجداني:

سجّل المحور الثاني أعلى متوسط حسابي إجمالي بين محاور الدراسة الثلاثة (4.32)، وهو ما يُعكس قناعة راسخة لدى أساتذة عينة البحث بأن ممارساتهم التعليمية اليومية تؤثر تأثيرا بالغا في بناء السلوك الاجتماعي وتهذيب الوجدان، ويجسد درس التربية البدنية والرياضية بامتياز مختبرا حياتيا للتفاعل بين الأقران؛ فمن خلاله يتعلم التلميذ فنون التعاون والمشاركة وقبول الآخر، ويكتسب مهارات ضبط الانفعال والتعامل مع الفوز والهزيمة، ويبدو جليا أن السلوك التعليمي القائم على التشجيع والاحتواء والتعزيز الإيجابي يجسد نقطة ارتكاز حيوية في تشكيل المنظومة الوجدانية للتلميذ.

1.1.3. على صعيد التكيف النفسي وبناء الشخصية:

كشفت نتائج الفرضية الثالثة بمتوسط حسابي (4.11) وقيمة (ت) استثنائية بلغت (53.832) أن السلوك التعليمي يشكل رافدا أساسيا في تعزيز التكيف النفسي وبناء شخصية التلميذ، وتتطوي هذه النتيجة على دلالة عميقة، إذ تُثبت أن درس التربية البدنية ليس مجرد نشاط بدني عابر، بل هو فضاء تربوي مُهيكل تُبنى فيه هويات التلاميذ وتتشكّل ثقتهم بأنفسهم، ويؤدي أسلوب الأستاذ في التعامل مع الإخفاق والنجاح، ومنحه الاستقلالية المُوجّهة، وتوظيفه للمنافسة البناءة، دورا محوريا في تحسين صورة التلميذ عن ذاته وتعزيز قدرته على مواجهة الضغوط.

انطلاقاً من مجموع النتائج المتحصّل عليها ميدانياً والموثقة إحصائياً، يتأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية يُؤثر تأثيراً إيجابياً ذا دلالة إحصائية معنوية على الأداء الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في أبعاده الحركية والاجتماعية والنفسية، وهذا الاستنتاج يُثبت صحة الفرضية الرئيسية للدراسة ويفضي إلى جملة من التوصيات العملية.

ولعل أبرز ما تُضيفه هذه الدراسة إلى الرصيد المعرفي في مجال بيداغوجيا التربية البدنية هو إثباتها الكميّ للدور المتكامل الذي يضطلع به الأستاذ في تنمية المتعلم من جميع جوانبه؛ حركياً واجتماعياً و نفسياً، مما يدحض أي تصوّر يُختزل فيه دور التربية البدنية في البُعد الجسماني وحده. كما تُبرز هذه النتائج أن جودة الكادر التدريسي وطبيعة سلوكه التعليمي يُمثّلان المتغيّر الأكثر تأثيراً في المخرجات التربوية للطور الابتدائي، مما يستدعي الاهتمام المتجدد بالتكوين الأكاديمي والمهني لأستاذ هذه المادة

2.6..الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

أولاً: الاقتراحات:

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية من معطيات ذات دلالة علمية وعملية، يُوصي الباحث بالاقتراحات التالية الموجّهة إلى مختلف الأطراف المعنية:

1. ضرورة إدراج مقاييس متخصصة في السلوك التعليمي وبيداغوجيا التربية البدنية ضمن مناهج التكوين الجامعي لتخصص التربية البدنية والرياضية، على أن تُركّز على الجانب التطبيقي والميداني أكثر من الجانب النظري المجرد.
2. تعزيز برامج التدريب الميداني (التربص) ومنح الطالب المتكوّن فرصة مرافقة أساتذة ذوي خبرة لفترات مطوّلة، بما يُمكنه من اكتساب مهارات السلوك التعليمي الفعّال في سياقاتها الطبيعية.
3. تضمين مناهج التكوين مادة علم النفس التربوي الرياضي بشكل وافٍ، لتهيئة الأستاذ المستقبلي للتعامل مع المتغيّرات الوجدانية والنفسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. تنظيم دورات تكوين مستمر دورية لأساتذة التربية البدنية والرياضية، تتمحور حول تحديث مهارات السلوك التعليمي وتبني المقاربات البيداغوجية الحديثة كالمقاربة بالكفاءات والتعلم التعاوني والتقييم التكويني.
5. توظيف الزيارات التفتيشية لا بوصفها أداة رقابية فحسب، بل كفرصة للتغذية الراجعة البناءة والتوجيه المهني، مع إرساء ثقافة تبادل الممارسات الجيدة بين أساتذة الدوائر المختلفة.
6. الحرص على توفير المنشآت والوسائل التعليمية اللازمة لدرس التربية البدنية، بما يُمكن الأستاذ من ممارسة سلوكه التعليمي في ظروف ملائمة تُقضي إلى مخرجات تعليمية أجود.

7. إعداد بطاقات مرجعية لمعايير السلوك التعليمي الفعّال في التربية البدنية بالطور الابتدائي، وتعميمها كمرجع مشترك يُمكن الأستاذ من تقييم ممارساته الذاتية وتطويرها.
8. تبني التخطيط البيداغوجي المحكم والمُراعي لخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ، مع الحرص على التنوع في أساليب التدريس وتكييفها وفق الفوارق الفردية بين المتعلمين.
9. إيلاء الاهتمام بالبعد الوجداني والنفسي لدرس التربية البدنية، ودمج قيم التعاون والنزاهة واحترام الآخر في صلب العملية التعليمية وليس هامشاً لها.
10. تطوير مهارات التقييم التكويني المستمر والتغذية الراجعة الفورية الإيجابية، بما يُعزّز دافعية التلاميذ ويُثوِّق ثقتهم بأنفسهم ويُسرّع تطوّرهم الحركي.
- الانخراط الفعلي في برامج التكوين المستمر وورش العمل التربوية، والانفتاح على المستجدات في علوم التربية البدنية والبيداغوجيا الرياضية المعاصرة

ثانياً: الفرضيات المستقبلية للدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة وما رصدته من ثغرات ومجالات مستقبلية، يقترح الباحث الموضوعات البحثية الآتية لمن يرغب في مواصلة الاشتغال في هذا الحقل:
1. دراسة أثر الكفايات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلاميذ في المواد الأخرى وفق مقارنة بينية.
 2. إجراء دراسة مقارنة بين مناطق جغرافية مختلفة (حضرية وريفية) حول أثر السلوك التعليمي في أداء التلاميذ، للكشف عن العوامل السياقية المؤثرة في هذه العلاقة.
 3. بحث العلاقة بين خبرة الأستاذ ومستواه التكويني ومستوى جودة سلوكه التعليمي، من خلال دراسة ارتباطية باستخدام عينات أوسع.
 4. دراسة فاعلية برامج التكوين المستمر في تطوير الكفايات السلوكية التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
 5. توظيف المنهج الملاحظاتي المنظم (بطاقات تحليل التفاعل اللفظي وغير اللفظي) لرصد السلوك التعليمي الحقيقي في حصص التربية البدنية بالطور الابتدائي وتقييمه



قائمة

المصادر و المراجع

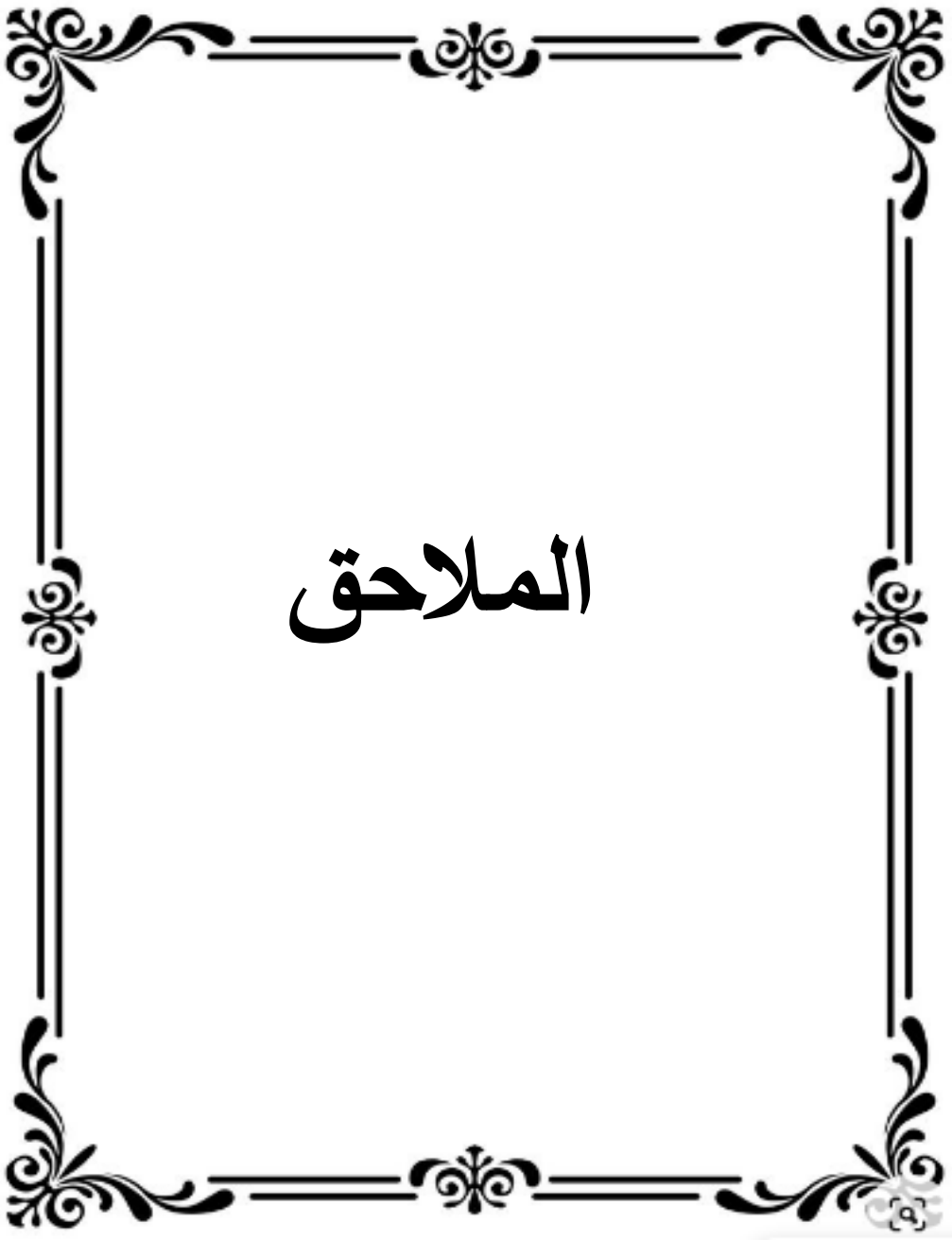
1. اتفاقية تعاون بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة ووزارة التكوين المهني(1993-02-03) ، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي، بمؤسسات التربية
2. أحمد حسن اللقاني. أحمد علي الجمل(1996)، معجم المصطلحات التربوية، عالم الكتب، القاهرة،
3. أحمد زكي بدوي(1994)، معجم المصطلحات للعلوم الإدارية، ط2، دار الكتب المصرية
4. احمد وليد جابر (2005)، طرق التدريس العامة تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، ط2،
5. أحمد، عبد الحسن عبد الأمير(2002) ، الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بغداد
6. أمين أنور الخولي (1992)، مجلة المعرفة رقم 216 ،"الرياضة والمجتمع"، دار الفكر العربي، الجزائر
7. أمين أنور الخوي (1996)، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة
8. آيت موحى محمد(2009)، العلاقة التربوية: طبيعتها وأبعادها، مجلة دفا تر التربية والتكوين، ع 1،
9. بن بريكة عبد الرحمان(1994)، قراءات في طرائق التدريس، تصنيف طرائق التدريس ،كتاب الروس، باتنة،
10. بن فليس خديجة (2014)، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. (د. ط)، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
11. التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، مديرية التكوين، الإرسال 1 ، سنة 1999 ،
12. جبرائيل بشارة(1986) ، إمكانية التربية البدنية والرياضية، الاسكندرية، منشأ المعرف.
13. جرادات، عزت وآخرون (1983) التدريس الفعال، ط 4 ، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
14. الجرواني هالة، الصاوي هشام (2009)، محاضرات وتطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية.الإسكندرية
15. حامد، عبد السالم زهران (1998)، التوجيه والرشاد النفسي، ط3، القاهرة: عالم الكتب
16. حسن معوض، حسن شلتوت(1981)، التنظيم والادارة في التربية الرياضية"، دار الفكر العربي، العراق
17. حسين سالم مرجين (2015)، جودة التعليم في مقدمة ابن خلدون ، مقال في مؤتمر علمي، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي جامعة طرابلس، ليبيا ،
18. الحفني، عبد المنعم (1994)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط 4 ،القاهرة : مطبعة أطلس

19. الحيلة ، محمد محمود (2009)، مهارات التدريس الصفي، ط 3 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
20. دهشان (2014)، الكفايات المهنية للتعليم ما قبل الجامعي. دار الكتب
21. دياب إسماعيل محمد، البنا عادل السعيد(2001)، تقويم جودة الأداء الجامعي، المكتبة المصرية، مصر، ص(77)
22. راتب، أسامة كامل (1999) النمو الحركي مدخل متكامل للطفل والمراهق، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر
23. راشد ، علي و سعودي، محيي الدين و عبد الهادي ، منى (1998) ، برنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الإعدادية ، المؤتمر الثاني لإعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين ، مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس ، القاهرة.
24. الربيعي (2011)، مناهج التربية الرياضية. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية
25. الربيعي (2012) ، التقويم والإرشاد والتوجيه في الميدان التربوي والرياضي،
26. الرشدان، عبد الله وجعيني، نعيم (1999)، المدخل إلى التربية والتعليم، ط 3، عمان : دار الشروق والنشر والتوزيع
27. زيتون، حسن حسين (2004)، مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة :عالم الكتب
28. زيوش أحمد، بن شهرة محمد ياسين، مسعودان مخلوف(2019)، دراسة تقييمية لمستوى الأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مجلة علمية رياضية
29. ساهرة عباس، قنبر السعدي (2004)، مهارات التدريس والتدريب عليه، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان
30. سعدات محمود فتوح (2014)، برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، ط2، القاهرة، عالم الكتب
31. سهيلة، محسن كاظم الفتلاوي (2004)، سلسلة طرائق التدريس الكتاب الثالث: تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم (أنموذج في القياس والتقويم التربوي)، ط1 ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع
32. السيد محمد أبو هاشم (2004)، سيكولوجية المهارات، ط1، دار مكتبة زهراء الشرقية، القاهرة
33. الشبلي إبراهيم مهدي (2000) ، التعليم الفعال والتعلم الفعال، ط1. أريد: دار الأمل
34. صالح علي فضالة (2010)، مهارات التدريس الفعال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان

35. صلاح ، الدين عرفة محمود (2011) ، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات (رؤية تربوية معاصرة)، ط 2، القاهرة ، عالم الكتب
36. عاطف الصيفي (2009)، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ط1 ، عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع
37. عباس أحمد صالح (1981)، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1 ، جامعة بغداد العراق
38. عبد الحق منصف(2009)، مشكلات العلاقة البيداغوجية داخل المدرسة المغربية، دفاتر التربية والتعليم، ع1 ،
39. عبد الرحمان عبد السلام جامل (2001)، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط الدرس، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان
40. عبد الله القلي (1994)، أسلوب التدريس، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، ط3، الجزائر،
41. عزيز، (2015)، لتربية الرياضية الحديثة. الكويت: دار المنهل
42. عفاف عبد الكريم، (1993)، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأة المصارف، الإسكندرية،
43. علام ، صلاح الدين محمود (1422)، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسيته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصر، القاهرة ، دار الفكر العربي
44. علي أحمد مذكور (1998)، مناهج التربية " أسسها وتطبيقاتها" ، دار الفكر العربي، القاهرة .
45. غريب عبد الكريم وآخرون(2001) ، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديكتيك، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط3،
46. فاتح الدين شنين، (2015-2016)، دور التعلم الذاتي في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية دراسة تجريبية على عينة من معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم التدريس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة)
47. فورسات وباركي (2005) ، مؤثرات مهنة التعليم على حياة المعلمين المهنية، تر: ميسون يونس وعبد الله طالب، ط1، دار الكتاب، فلسطين،
48. قاسم حسن حسين، التطبيق العلمي في التربة الرياضية، المكتبة الوطنية، بغداد
49. كمال عبد الحميد زيتون(2007)، التدريس نماذج ومهاراته، ط1، دار عالم الكتب ، القاهرة ،
50. اللجنة الوطنية للمناهج (2005)، الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط جويلية
51. اللقاني ، أحمد حسين و علي، الجمل (1996)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط2 ، القاهرة: عالم الكتب

52. المجلة الجزائرية للتربية (1995)، مجلة تربوية علمية، دورية تصدرها وزارة التربية الوطنية، العدد الثاني
53. مجمع اللغة العربية (2004)، معجم الوسيط، ط 4، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية.
54. محمد برغوثي (1984-1985)، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، ج1، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة
55. محمد سعيد عزمي (2004)، درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق"، دار الوفاء، الإسكندرية،
56. محمد صبحي حسنين (1996)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة
57. محمد عوض، فيصل ياسين الشاطي (1992)، نظريات وطرق التربية البدنية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
58. محمد منير مرسي (1998)، التربية المقارنة، عالم الكتب، القاهرة، ط1
59. محمد، بن عبد هلال الزامل (2008)، تصور مقترح لمواجهة بعض مشكلات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية في ضوء صيغة التعليم الأساسي (دراسة مستقبلية)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم التربية كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
60. محمود الربيعي وسعيد حمدامين (2011)، طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها.
61. محمود هوز بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (1987)، نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
62. محمود هوز بسيوني، فيصل ياسين الشاطي (1987)، نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
63. مدخل إلى علم التدريس (2000)، محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدة، د ط،
64. المركز الوطني للوثائق التربوية (1998)، "الكتاب السنوي"، مطبعة هومة، الجزائر
65. المعجم الوسيط: دار المعارف، ط2، القاهرة
66. مقلد زكرياء، طراد لخضر (2020/2019)، دور التربية العملية في تحسين المهارات التدريسية لدى الطلبة المتربصين من وجهة نظر أساتذة المشرفين، مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص : النشاط البدني والرياضي التربوي، جامعة محمد خيضر - بسكرة
67. مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغول (1999)، مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب مصر، ط1،

68. مهدي حسن التميمي (2008)، مهارات التعليم، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر، الأردن،
69. موسى ، محمد عبد الرحيم (1996)، " المعلم الفاعل والتدريس الفعال"، ط ، 1 عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
70. وحدة التعليمات التعليمية، التعليمية التطبيقية، نادية تيجال وعبدالله فلي، موجهة لطلاب السنة الرابعة، شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الأدب والعلوم الإنسانية، بوزريعة
71. وزارة التربية الوطنية (2003)، " مصفوفة مادة التربية البدنية والرياضية" ، اللجنة الوطنية للمناهج، الجزائر
72. وسام عبده الحسين وسامر متعب(2013)، التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية
73. يوسف قطامي ، نايفة قطامي (2000) ، سيكولوجية التعلم الصفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن ، ط1،
74. يوسف. أ (2008)، الكفاءات التدريسية في ضوء الموديلات التعليمية. القاهرة مصر
75. يونس شقرة (2019-2020) ، مستوى الكفات التدريسية لدى أستاذ التربية البدنية والرضية وعلاقتها ببعض المتغيرات). الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي -دراسة ميدانية على مستوى أساتذة التربية البدنية والرضية للمرحلة المتوسطة بمقاطعة التربية وسط الجزائر- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (ل.م.د) في النشاط التربوي الرياضي، جامعة محمد خيضر - بسكرة - ،



الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

قسم: التربية البدنية

اسم الأستاذ الفاضل:

الدرجة العلمية:

إستمارة استطلاع رأي الخبراء

تحية طيبة وبعد ...

أعرض هاته الاستمارة على سيادتكم المحترمة لاستطلاع رأيكم في بناء محاور هذا الاستبيان ونشكركم مسبقا لتفضلكم بالتعاون العلمي في بناء الاستبيان المنشود وإثراء الدراسة. وهذا يندرج في إطار إعداد مذكرة تخرج لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية، تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي..

عنوان الدراسة: " السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على أداء التلاميذ

- دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات دائرة عين الحجل (سيدي هجرس، عين الحجل)

شكرا على تعاونكم

السنة الجامعية : 2026/2025

المحور الأول : الأداء **الحركي** لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
01	ألاحظ تطوراً ملحوظاً في مستوى الأداء الحركي للتلاميذ خلال الموسم			
02	يمكن التلاميذ من إتقان الحركات الأساسية بعد شرحها وتطبيقها			
03	يساهم أسلوب التبادلي في التدريس في رفع مستوى التنسيق الحركي لدى التلاميذ			
04	يمكن التلاميذ من تطبيق المهارات الرياضية المكتسبة في أوضاع جديدة			
05	يُبدي التلاميذ تحسناً في سرعة ودقة تنفيذ الحركات الرياضية			
06	يؤثر تشجيعي وتحفيزي المستمر على رفع مستوى أداء التلاميذ الحركي			

المحور الثاني : السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية

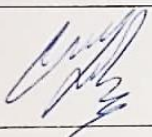
الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
01	يسهم نشاط التربية البدنية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ			
02	يتعلم التلاميذ من خلال الألعاب الجماعية احترام قواعد العمل المشترك			
03	أعمل على تنمية روح المنافسة الشريفة والنزاهة بين التلاميذ			
04	يساعد أسلوب التبادلي في التعامل على تقليل التوترات والنزاعات بين التلاميذ			
05	يُبدي التلاميذ تحسناً في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل سليم			
06	يساهم النشاط التربوي في تعزيز الانتماء والروح الجماعية لدى التلاميذ			

المحور الثالث : التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	مناسبة	غير مناسبة	تعديل
01	يُسهم نشاط التربية البدنية في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ			
02	يُلاحظ تحسن في قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم خلال المنافسة			
03	يساعد أسلوب التبادلي في التشجيع على خفض مستوى القلق لدى التلاميذ الخجولين			
04	يُسهم تحقيق التلاميذ للإنجازات الرياضية في تحسين تقديرهم لذاتهم			
05	يتطور لدى التلاميذ الإحساس بالمسؤولية والانضباط الذاتي			
06	يُلاحظ تحسن في قدرة التلاميذ على مواجهة الإحباط وقبول الخسارة			

شكراً جزيلاً على تعاونكم ومساهمتم في إثراء البحث التربوي

استمارة آراء المحكمين:

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	شمس عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	
02	أحمد فارس	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	
03	فايز عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والدراسة العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي

قسم: التربية البدنية

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد ...

السيد/السيدة الأستاذ(ة) الفاضل(ة)،

يجري هذا الاستبيان في إطار إعداد مذكرة ماستر أكاديمي تهدف إلى دراسة السلوك التعليمي لأستاذ التربية البدنية والرياضية وانعكاسه على أداء التلاميذ - دراسة ميدانية على مستوى ابتدائيات : سيدي هجرس، عين الحجل

نرجو منكم التفضل بالإجابة بكل موضوعية وشفافية، علماً أن المعلومات التي ستدلون بها ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعالج بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقبلوا فائق الاحترام.

ملاحظة: يرجى قراءة كل عبارة بعناية، ثم تحديد درجة موافقتك بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك، وفق المقياس التالي:

-أوافق بشدة -أوافق -محايد -لا أوافق -لا أوافق بشدة

المحور الأول : الأداء الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	ألاحظ تطوراً ملحوظاً في مستوى الأداء الحركي للتلاميذ خلال الموسم					
02	يمكن التلاميذ من إتقان الحركات الأساسية بعد شرحها وتطبيقها					
03	يساهم أسلوب التبادلي في التدريس في رفع مستوى التنسيق الحركي لدى التلاميذ					
04	يمكن التلاميذ من تطبيق المهارات الرياضية المكتسبة في أوضاع جديدة					

05	يُبدى التلاميذ تحسناً في سرعة ودقة تنفيذ الحركات الرياضية				
06	يؤثر تشجيعي وتحفيزي المستمر على رفع مستوى أداء التلاميذ الحركي				

المحور الثاني : السلوك الاجتماعي والوجداني لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يسهم نشاط التربية البدنية في تعزيز روح التعاون بين التلاميذ					
02	يتعلم التلاميذ من خلال الألعاب الجماعية احترام قواعد العمل المشترك					
03	أعمل على تنمية روح المنافسة الشريفة والنزاهة بين التلاميذ					
04	يساعد أسلوب التبادلي في التعامل على تقليل التوترات والنزاعات بين التلاميذ					
05	يُبدى التلاميذ تحسناً في التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم بشكل سليم					
06	يساهم النشاط التربوي في تعزيز الانتماء والروح الجماعية لدى التلاميذ					

المحور الثالث : التكيف النفسي وشخصية تلاميذ المرحلة الابتدائية

الرقم	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يسهم نشاط التربية البدنية في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ					
02	يلاحظ تحسن في قدرة التلاميذ على التحكم في انفعالاتهم خلال المنافسة					
03	يساعد أسلوب التبادلي في التشجيع على خفض مستوى القلق لدى التلاميذ الخجولين					
04	يسهم تحقيق التلاميذ للإنجازات الرياضية في تحسين تقديرهم لذاتهم					
05	يتطور لدى التلاميذ الإحساس بالمسؤولية والانضباط الذاتي					
06	يلاحظ تحسن في قدرة التلاميذ على مواجهة الإحباط وقبول الخسارة					

شكراً جزيلاً على تعاونكم ومساهمتم في إثراء البحث التربوي

مخرجات برنامج SPSS

Reliability Statistics

Cronbach's	
Alpha	N of Items
,735	18

Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov^a

Shapiro-Wilk

	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	,146	30	,102	,918	30	,024
السلوك: الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	,147	30	,098	,932	30	,057
التكيف: الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ وشخصية النفسي	,120	30	,200*	,957	30	,264

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	30	4,2000	,54033	,09865
الأداء مستوى في ملحوظا تطورا ألاحظ الموسم خلال للتلاميذ الحركي	30	4,17	,913	,167
الأساسية الحركات إتقان من التلاميذ يتمكن وتطبيقها شرحها بعد	30	4,23	,817	,149
في التدريس في التبادلي أسلوب يساهم التلاميذ لدى الحركي التنسيق مستوى رفع	30	3,70	,750	,137
المهارات تطبيق من التلاميذ يتمكن جديدة أوضاع في المكتسبة الرياضية	30	4,37	,490	,089
تنفيذ ودقة سرعة في تحسناً التلاميذ يدي الرياضية الحركات	30	3,93	,944	,172
رفع على المستمر وتحفيزي تشجيعي يؤثر الحركي التلاميذ أداء مستوى	30	4,80	,407	,074

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	42,575	29	,000	4,20000	3,9982	4,4018
الأداء مستوى في ملحوظا تطورا ألاحظ الموسم خلال للتلاميذ الحركي	25,000	29	,000	4,167	3,83	4,51
الأساسية الحركات إتقان من التلاميذ يتمكن وتطبيقها شرحها بعد	28,374	29	,000	4,233	3,93	4,54
في التدريس في التبادلي أسلوب يساهم التلاميذ لدى الحركي التنسيق مستوى رفع	27,031	29	,000	3,700	3,42	3,98
المهارات تطبيق من التلاميذ يتمكن جديدة أوضاع في المكتسبة الرياضية	48,797	29	,000	4,367	4,18	4,55
تنفيذ ودقة سرعة في تحسناً التلاميذ يدي الرياضية الحركات	22,811	29	,000	3,933	3,58	4,29

رفع على المستمر وتحفيزي تشجيعي يؤثر الحركي التلاميذ أداء مستوى	64,622	29	,000	4,800	4,65	4,95
---	--------	----	------	-------	------	------

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	30	4,3167	,49586	,09053
روح تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ بين التعاون	30	4,17	,950	,173
الجماعية الألعاب خلال من التلاميذ يتعلم المشترك العمل قواعد احترام	30	4,33	1,184	,216
الشريفة المنافسة روح تنمية على أعمل التلاميذ بين والنزبية	30	4,80	,761	,139
على التعامل في التبادلي أسلوب ييسر التلاميذ بين والنزاعات التوترات تقليل	30	4,37	,490	,089
عن التعبير في تحسناً التلاميذ يُبدي سليم بشكل وانفعالاتهم مشاعرهم	30	4,27	,785	,143
الانتماء تعزيز في التربوي النشاط يساهم التلاميذ لدى الجماعية والروح	30	3,97	,669	,122

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	47,681	29	,000	4,31667	4,1315	4,5018
روح تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ بين التعاون	24,026	29	,000	4,167	3,81	4,52
الجماعية الألعاب خلال من التلاميذ يتعلم المشترك العمل قواعد احترام	20,043	29	,000	4,333	3,89	4,78
الشريفة المنافسة روح تنمية على أعمل التلاميذ بين والنزبية	34,542	29	,000	4,800	4,52	5,08
على التعامل في التبادلي أسلوب ييسر التلاميذ بين والنزاعات التوترات تقليل	48,797	29	,000	4,367	4,18	4,55
عن التعبير في تحسناً التلاميذ يُبدي سليم بشكل وانفعالاتهم مشاعرهم	29,773	29	,000	4,267	3,97	4,56
الانتماء تعزيز في التربوي النشاط يساهم التلاميذ لدى الجماعية والروح	32,492	29	,000	3,967	3,72	4,22

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
--	---	------	----------------	-----------------

النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية	30	4,1111	,41829	,07637
الثقة تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ لدى بالنفس	30	4,13	1,074	,196
التحكم على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ المنافسة خلال انفعالاتهم في	30	4,23	,817	,149
على التشجيع في التبادلي أسلوبى يساعد الخجولين التلاميذ لدى القلق مستوى خفض	30	4,23	1,223	,223
الرياضية للإنجازات التلاميذ تحقيق يُسهم لذاتهم تقديرهم تحسين في	30	4,07	,583	,106
بالمسؤولية الإحساس التلاميذ لدى يتطور الذاتي والانضباط	30	4,10	,995	,182
على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ الخسارة وقبول الإحباط مواجهة	30	3,90	,995	,182

One-Sample Test

Test Value = 0

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية	53,832	29	,000	4,11111	3,9549	4,2673
الثقة تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ لدى بالنفس	21,074	29	,000	4,133	3,73	4,53
التحكم على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ المنافسة خلال انفعالاتهم في	28,374	29	,000	4,233	3,93	4,54
على التشجيع في التبادلي أسلوبى يساعد الخجولين التلاميذ لدى القلق مستوى خفض	18,961	29	,000	4,233	3,78	4,69
الرياضية للإنجازات التلاميذ تحقيق يُسهم لذاتهم تقديرهم تحسين في	38,187	29	,000	4,067	3,85	4,28
بالمسؤولية الإحساس التلاميذ لدى يتطور الذاتي والانضباط	22,574	29	,000	4,100	3,73	4,47
على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ الخسارة وقبول الإحباط مواجهة	21,473	29	,000	3,900	3,53	4,27

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	,146	30	,102	,918	30	,024
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	,147	30	,098	,932	30	,057

الدرجة	,264	30	,957	,200*	30	,120	النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية
--------	------	----	------	-------	----	------	---

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	,146	30	,102	,918	30	,024
الأداء مستوى في ملحوظا تطورا ألاحظ الموسم خلال للتلاميذ الحركي	,319	30	,000	,724	30	,000
الأساسية الحركات إتقان من التلاميذ يتمكن وتطبيقها شرحها بعد	,321	30	,000	,675	30	,000
في التدريس في التبادلي أسلوبه يساهم التلاميذ لدى الحركي التنسيق مستوى رفع	,291	30	,000	,774	30	,000
المهارات تطبيق من التلاميذ يتمكن جديدة أوضاع في المكتسبة الرياضية	,406	30	,000	,612	30	,000
تنفيذ ودقة سرعة في تحسناً التلاميذ يُبدي الرياضية الحركات	,228	30	,000	,835	30	,000
رفع على المستمر وتحفيزي تشجيعي يؤثر الحركي التلاميذ أداء مستوى	,488	30	,000	,492	30	,000

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	,147	30	,098	,932	30	,057
روح تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ بين التعاون	,343	30	,000	,689	30	,000
الجماعية الألعاب خلال من التلاميذ يتعلم المشترك العمل قواعد احترام	,413	30	,000	,620	30	,000
الشريفة المنافسة روح تنمية على أعمل التلاميذ بين والفزيهة	,504	30	,000	,293	30	,000
على التعامل في التبادلي أسلوبه يساعد التلاميذ بين والنزاعات التوترات تقليل	,406	30	,000	,612	30	,000
عن التعبير في تحسناً التلاميذ يُبدي سليم بشكل وانفعالاتهم مشاعرهم	,292	30	,000	,773	30	,000
الانتماء تعزيز في التربوي النشاط يساهم التلاميذ لدى الجماعية والروح	,353	30	,000	,771	30	,000

a. Lilliefors Significance Correction

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية	,120	30	,200*	,957	30	,264
الثقة تعزيز في البدنية التربية نشاط يُسهم التلاميذ لدى بالنفس	,351	30	,000	,680	30	,000
التحكم على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ المنافسة خلال انفعالاتهم في	,288	30	,000	,747	30	,000
على التشجيع في التبادلي أسلوب ييسر الخجولين التلاميذ لدى القلق مستوى خفض	,335	30	,000	,671	30	,000
الرياضية للإنجازات التلاميذ تحقيق يُسهم لذاتهم تقديرهم تحسین في	,388	30	,000	,637	30	,000
بالمسؤولية الإحساس التلاميذ لدى يتطور الذاتي والانضباط	,327	30	,000	,748	30	,000
على التلاميذ قدرة في تحسن يُلاحظ الخسارة وقبول الإحباط مواجهة	,407	30	,000	,676	30	,000

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Correlations

		للمحور الكلية الدرجة السلوك:الثاني والوجداني الاجتماعي الابتدائية المرحلة لتلاميذ	للمحور الكلية الدرجة النفسي التكيف:الثالث تلاميذ وشخصية الابتدائية المرحلة
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	1	,824**
الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	,824**	1
المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي	Sig. (2-tailed)	,000	
الابتدائية	N	30	30
النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	,131	-,042
الابتدائية المرحلة لتلاميذ وشخصية	Sig. (2-tailed)	,489	,827
	N	30	30

**.

Correlations

		للمحور الكلية الدرجة السلوك:الثاني والوجداني الاجتماعي الابتدائية المرحلة لتلاميذ	للمحور الكلية الدرجة النفسي التكيف:الثالث تلاميذ وشخصية الابتدائية المرحلة	للمحاور الكلية الدرجة الثالث
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	1	,824**	,918**
الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	Sig. (2-tailed)		,000	,000
	N	30	30	30
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	,824**	1	,845**
المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي	Sig. (2-tailed)	,000		,000

الابتدائية	N	30	30	30	30
النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	,131	-,042	1	,428*
الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية	Sig. (2-tailed)	,489	,827		,018
	N	30	30	30	30
الثالث للمحاور الكلية الدرجة	Pearson Correlation	,918**	,845**	,428*	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,018	
	N	30	30	30	30

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,803	4

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
الأداء: الأول للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة لتلاميذ الحركي	12,6370	,973	,810	,646
السلوك:الثاني للمحور الكلية الدرجة المرحلة لتلاميذ والوجداني الاجتماعي الابتدائية	12,5204	1,152	,686	,719
النفسي التكيف:الثالث للمحور الكلية الدرجة الابتدائية المرحلة تلاميذ وشخصية	12,7259	1,780	,155	,935
الثالث للمحاور الكلية الدرجة	12,6278	1,197	1,000	,607